رئيس مجلس الادارة رئيس التحرير
حميد سعيد

أمة عربية واحدة
ذات رسالة خالدة

الثورة
وحدة حرية اشتراكية

جريدة حزب البعث
العربي الاشتراكي

١٢ صفحة | السبت ٢٢ تشرين الاول ١٩٨٨ - ١١ ربيع الاول ١٤٠٩ - العدد ٦٧٢٢
ATH - THAWRA - Saturday, October, 22, 1988, No. 6722 | ٧٥ فلساً

مشروع

قررت الاجهزة المصرية المختصة البدء بمشروع بناء انبوب ضخم لنقل مياه النيل الى شبه جزيرة سيناء بتكاليف تصل الى اكثر من ١٠٥ ملايين جنيه .

العراق المنتصر يحيي ذكرى مولد الرسول الكريم

برعاية الرئيس القائد .. احتفالات كبرى بميلاد خاتم الانبياء

الاشادة بمبادرة العراق الانسانية لتبادل الاسرى

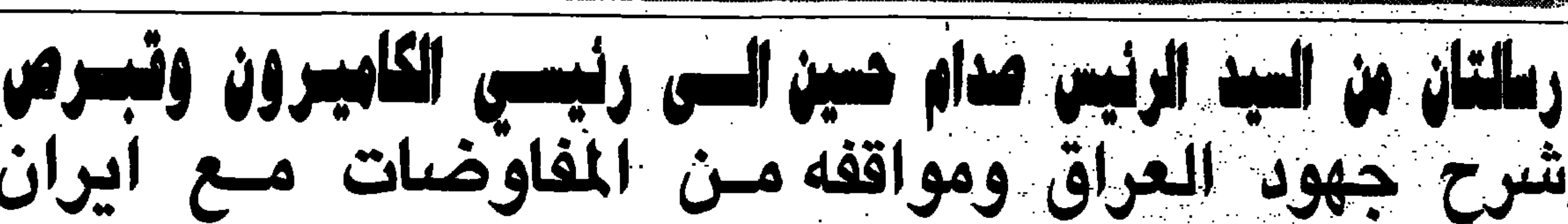
برعاية الرئيس القائد صدام حسين يحيي العراقيون ، ذكرى مولد سيد الكائنات وخاتم الانبياء محمد صلى الله عليه وسلم .

وستشهد بغداد ومحافظات القطر بهذه المناسبة العطرة احتفالات واسعة تحيي صاحب الذكرى رسول الهدى والحق ، الذي اشرقت بميلاده شمس الحرية والعدالة .

وستقام مهرجانات واحتفالات ومسيرات في عراقنا العظيم ، الذي سيرتدي حلة البهجة والفرح والسرور بهذه المناسبة العظيمة .

ويأتي احتفال هذا العام في ظل الانتصارات الكبيرة التي حققتها قواتنا البطلة بقيادة حفيد صاحب الذكرى السيد الرئيس القائد صدام حسين ، على قوى البغي ، اعداء الاسلام .

التفاصيل ص٤



رسالتان من السيد الرئيس صدام حسين الى رئيسي الكاميرون وقبرص

شرح جهود العراق ومواقفه من المفاوضات مع ايران

باوندي - نيقوسيا - ٢١ - واع : سلم المبعوث الشخصي للسيد الرئيس صدام حسين السفير علي محمود الصميدة رسالة من سيادته الى الرئيس الكاميروني بول بيا تتعلق بجهود العراق لتنفيذ قرار مجلس الامن الدولي المرقم (٥٩٨) بهدف الوصول الى تسوية شاملة للنزاع مع ايران وكذلك موقف العراق من المفاوضات الجارية مع ايران تحت رعاية الامم المتحدة .

جاء ذلك خلال استقبال الرئيس الكاميروني للمبعوث الشخصي في باوندي اليوم .

وقد ابدى الرئيس بول بيا تضامن الكاميرون مع العراق في جهوده المتواصلة من اجل السلام ودعا الدول المحبة للسلام الى الوقوف الى جانب العراق من اجل بلوغ سلام دائم وعادل .

وقال ان انتصار العراق هو انتصار لسلام وامن واستقرار جميع دول المنطقة .

كما حمل الرئيس الكاميروني تحياته وتمنياته للسيد الرئيس القائد صدام حسين .

كما سلم المبعوث الشخصي للسيد الرئيس صدام حسين السفير محمد سعيد الصحاف رسالة خطية من سيادته الى الرئيس القبرصي جورج فاسيليو تتعلق بجهود العراق الرامية الى تنفيذ قرار مجلس الامن الدولي المرقم ٥٩٨ وموقفه من المفاوضات المباشرة مع ايران تحت اشراف الامم المتحدة .

جاء خلال استقبال الرئيس القبرصي لمبعوث السيد الرئيس في نيقوسيا اليوم .

وقد نقل المبعوث الى الرئيس فاسيليو تحيات وتمنيات الرئيس القائد كما اطلعه على المناورات التي يقوم بها الجانب الايراني ومحاولاته لخلط الاوراق وتشويه الحقائق .

وقد عبر الرئيس القبرصي عن شكره وتقديره للسيد الرئيس صدام حسين وقال ان سيادته شخصية دولية مهمة .

كما حمل المبعوث تحياته وتمنياته الطيبة للرئيس القائد وتطلعه الى اللقاء بسيادته بأقرب فرصة سانحة .

واشاد الرئيس فاسيليو كذلك بالعلاقات التي تربط العراق وقبرص معربا عن الامل في ان تشهد هذه العلاقات المزيد من التطور كما عبر عن تقديره لسياسة العراق الثابتة ودعوته الى حل المشاكل عن طريق المفاوضات .

الصحافة العربية :

مبادرة العراق بشأن الاسرى دليل رغبته في دعم السلام

ايران تضع العراقيل للتملص من تنفيذ القرار ٥٩٨

عمان - ٢١ - واع : وصفت صحيفتا الراي والدستور الاردنيتان موافقة العراق بالشروع في عملية تبادل للاسرى بانه انتصار سياسي جديد يحققه العراق ..

وقالت صحيفة الراي في مقال لها اليوم ان المبادرة العراقية بشأن تبادل الاسرى تأتي في سياق الموقف الثابت للعراق برفض العدوان والدعوة الى انهاء الحرب ..

واوضحت ان الحيثيات الواردة في مذكرة الصليب الاحمر هي وقائع مؤثرة من وجهة نظر انسانية تنطلق من قواعد القانون الدولي واخلاقيات الحياة والرغبة في السلام الحقيقي ..

ولكن هذا الكلام غير مقبول لدى حكام طهران الذين تحكمهم عقد الحقد والاحباط والهزائم ولان ذلك النظام لايملك اي مشروع سياسي او اجتماعي او اقتصادي لخدمة الشعوب الايرانية ..

وقالت ان مأساة النظام الايراني

البقية - ص ١١

مبارك

اعادة بناء الهياكل الاقتصادية

القاهرة - ٢١ - واع : اكد الرئيس المصري حسني مبارك ان مصر قطعت شوطا كبيرا على طريق اعادة بناء الهياكل الاقتصادية وسوف تنتهي تقريبا من هذه المهمة خلال الخطة الخمسية الحالية .

وقال في حديث لصحيفة الاهرام القاهرية تنشره اليوم ان القاعدة الصناعية بمصر قد تم تجديدها

البقية - ص ١١

النظام السوري والتحالف المكشوف مع اعداء الامة العربية

منذ بدء الازمة اللبنانية وحتى الان جسدت ثورة السابع عشر الثلاثين من تموز القومية الرائدة وقيادتها التاريخية الواعية اعلى درجات الحرص على وحدة لبنان ، ارضا وشعبا وانتماء ، وعلى استقلالية القرار الوطني لشعب لبنان الشقيق وعدم التدخل في شؤونه الداخلية ، وما زال العراق يتصرف ازاء الوضع المتفجر في لبنان تصرفا مبدئيا نابعا من ثوابت نهجه القومي الاصيل وايمانه الراسخ بوحدة لبنان واحترامه للدستور اللبناني والشرعية اللبنانية .

وبرغم ثقتنا الوطيدة بان مواقف العراق المبدئية الصائبة تجاه الاوضاع الشاذة في لبنان تحظى بتقدير واعجاب كل العرب الاخيار وفي مقدمتهم اللبنانيون ، فلم نفاجأ بالتصريحات التي صدرت عن بعض الاطراف اللبنانية ، خصوصا تلك الضالعة في مخططات التقسيم الطائفي والملطخة ايديها بدماء الشعب الفلسطيني او تلك الاطراف المغلوبة على امرها والتي لا تستطيع ان تصرح الا بما يمليه عليها جلاوزة نظام دمشق او تتعرض للتصفية الجسدية والاغتيال ، كما حدث للعديد من الساسة والصحفيين اللبنانيين .

ان نظام عبدالدجالين يمضي قدما في تنفيذ مخططه التقسيمي على الساحة اللبنانية ، واذا كانت المؤامرة على شعب لبنان قد دخلت مرحلة خطيرة بالفعل منذ اعلان الاتفاق الاميركي السوري على اسقاط الارادة الوطنية للشعب اللبناني ومصادرة قراره المستقل .. فان النظام السوري يؤكد امعانه في تخريب المؤسسات الدستورية الشرعية في لبنان ودفع اوضاعه باتجاه جعل التقسيم امرا واقعا ، وذلك باصراره على تعطيل انتخاب رئيس لمجلس النواب اللبناني بعد ان عطل انتخاب رئيس جديد للجمهورية .

ان الخطوة الجديدة التي خطاها النظام السوري باتجاه تقسيم لبنان وتخريب مؤسساته الدستورية تتمثل باصراره على اجراء انتخابات رئيس جديد لمجلس النواب في مقر المجلس القديم الذي تسيطر عليه قواته لكي يتمكن من فرض رئيس لمجلس النواب حسب مشيئته هو ، ومن ثم فرض رئيس للجمهورية يريده هو وحلفاؤه الصهاينة والامبرياليون في الوقت الذي يرفض فيه مقترحات لانتخاب رئيس الجمهورية ورئيس مجلس النواب في جو حر آمن وفي موقع استخدم (٢١) عاما كمقر لمجلس النواب اللبناني .

وهكذا فان النظام الخائن في دمشق يضع الشعب اللبناني امام خيارين لا ثالث لهما .. فاما الخضوع لارادته وانتخاب رئيس لمجلس النواب ورئيس للجمهورية ممن يفرضهم هو وحلفاؤه اعداء لبنان واعداء الامة العربية بالاكراه ، او التقسيم بكل ما يعنيه وما يحمله من مخاطر وعواقب وخيمة لا تهدد وحدة لبنان فقط وانما تهدد الامن القومي برمته . من هنا

البقية - ص ١١

السيدة سوزان مبارك تغادر بغداد

عقيلة الرئيس المصري تهنىء الشعب العراقي بالنصر المبين



غادرت بغداد صباح امس السيدة سوزان مبارك عقيلة السيد محمد حسني مبارك رئيس جمهورية مصر العربية في ختام زيارة للعراق استغرقت اربعة ايام حلت فيها ضيفة كريمة على السيد الرئيس القائد صدام حسين والسيدة عقيلته .

وكان في توديع السيدة سوزان مبارك في المطار السيد طه محيي الدين معروف عضو مجلس قيادة الثورة نائب رئيس الجمهورية .

وشاركت في التوديع السيدة عقيلة

البقية - ص ١١

بسبب التعذيب وسوء التغذية ..

الامراض تهدد الاف المعتقلين في سجن تدمر

نيقوسيا - ٢١ - واع : ذكر قادمون من دمشق الى نيقوسيا ان الوضع في سجن تدمر اصبح ماساويا حيث بات معظم المعتقلين السياسيين وعددهم اكثر من خمسة الاف معتقل يعانون من الامراض بسبب عمليات التعذيب التي لا تتوقف اضافة الى سوء التغذية وانعدام المعالجة الطبية .

وقال القادمون ان سيارات الركاب الكبيرة في مدينة السالمية التي يقطنها معظم المعتقلين الغت رحلاتها يومي

البقية - ص ١١

في بيان للسفارة العراقية ببيروت

النظام السوري يعيق اية مبادرة جدية لحل سياسي يقوم على الوفاق في لبنان

بيروت - ٢١ - واع : اصدرت السفارة العراقية في لبنان اليوم بيانا اكدت فيه ان النظام السوري الذي يعيق اية مبادرة جدية لحل سياسي يقوم على الوفاق في لبنان .. يريد للازمة ان تستمر كي يستمر التآكل في البنيان الوطني وكي يصل بالوضع الى جعل اللبنانيين يقفون امام اسوأ الخيارات .

وقال البيان ان على اللبنانيين ان يدركوا بان استمرار هيمنة النظام السوري لايمكنها ان تستمر الا اذا استمر الانقسام قائما والا اذا استمر الفراغ حاصلا على مستوى المؤسسات الدستورية .. كما ان استمرار النظام السوري بدوره التخريبي رهن بتعقيب الدولة بكل مظاهرها ورموزها وهو لايبالي ان تحول لبنان الى انقاض اقتصادية واجتماعية وسياسية .

ودحض البيان اكاذيب ودجل نظام حافظ اسد وادعاءاته المزيفة والمكشوفة الاهداف ضد العراق وقال .. ان العراق يتعرض لافتراءات سياسية .عبرت عن

البقية - ص ١١

العقيد القذافي

على النظام السوري عدم مناقشة شؤون لبنان مع اميركا

بيروت - ٢١ - واع : نصح الرئيس الليبي معمر القذافي النظام السوري بان لايناقش على الاطلاق شؤون اي بلد عربي مع اميركا .

جاء ذلك في مقابلة اجرتها مجلة الكفاح العربي اللبنانية مع العقيد القذافي في عددها الصادر يوم غد في اشارة الى الاتفاق السري الذي توصل اليه حافظ اسد مع الادارة الاميركية على تنصيب رئيس للبنان وهو ما ادى بالتالي الى عرقلة انتخابات الرئاسة .

واضاف الرئيس الليبي يقول انه لايجوز ان تناقش شؤون اي بلد عربي مع اميركا اطلاقا خاصة ان الرئاسة هي مسالة سيادة فاذا كان بعض اللبنانيين يرفضون تدخل سورية في الموضوع ما بالك بالتدخل الاميركي

ووصف العقيد القذافي العماد ميشال عون رئيس الحكومة الانتقالية بانه رئيس وزراء حل محل رئيس الجمهورية بموجب مرسوم والمفروض ان نقبل ذلك .. والعماد عون هو مسيحي وماروني وبدرجة رئيس وزراء وهو ليس اسرائيليا او اميركيا او فرنسيا - انه عربي لبناني حل محل رئيس الجمهورية بمرسوم .

وتابع الرئيس الليبي يقول انه حتى لو افترضنا انه قام بانقلاب وهذا مافعله

البقية - ص ١١



ترد كبير في معنويات القوات الايرانية

مقتل المئات من حرس خميني في هجمات للحزب الديمقراطي الكردستاني الايراني

اثينا - ٢١ - واع : اعلن الحزب الديمقراطي الكردستاني الايراني ان فصائله تقوم بتصعيد عملياتها ضد قوات نظام خميني في شمال غربي ايران مستفيدة من انهيار المعنويات في صفوف القوات الايرانية ..

جاء ذلك في تصريح ادلى به ناطق بلسان الحزب في اثينا ونقلته الليلة وكالة انباء يونايتد بريس ..

ونقلت الوكالة عن الناطق قوله ان قوات خميني هي الان في حالة من الانهيار المعنوي لم تصل اليها في اي وقت من قبل ..

واضاف ان المئات من حرس خميني قتلوا على ايدي مقاتلي الحزب في سلسلة من العمليات العسكرية جرت في كردستان ايران منذ شهر حزيران الماضي وكان اخرها هجوم شنوه على فوج من حرس خميني في منطقة جيره بالقرب اورومية الواقعة على بعد ٣٩٠ ميلا الى الشمال الغربي من طهران في الرابع عشر من الشهر الجاري ..

واوضح الناطق انه في هذه العملية وحدها تم قتل ستين عنصرا من عناصر حرس خميني وفي هجوم اخر شن قبل ذلك بخمسة ايام تم قتل

البقية - ص ١١

ازالة الشعارات المعادية « للشيطان الاكبر »

واشنطن - ٢١ - واع : امرت السلطات الايرانية مؤخرا بازالة الشعارات المعادية للولايات المتحدة « الشيطان الاكبر » .

وجاء في تقرير بثته شبكة (اي بي سي) الاميركية الليلة الماضية انه تمت اعادة طلاء سور السفارة الاميركية في طهران لطمس هذه الشعارات .

واشار التقرير الى اهتمام النظام الايراني بالعلاقات مع الولايات المتحدة .

وكانت صحيفة نيويورك تايمز الاميركية قد ذكرت في عددها يوم الثلاثاء الماضي انه يجري حاليا ترميم مبنى السفارة الاميركية في طهران .

كما صرح بذلك تشارلز ردمان المتحدث الصحفي باسم وزارة الخارجية الاميركية في اليوم نفسه وقال ان السور الذي يحيط بمبنى السفارة قد اعيد طلاؤه .

عدوان مشترك على الفلسطينيين في لبنان

قوات النظام السوري تهاجم صيدا .. والعدو الصهيوني يضرب المخيمات بمساندة امل

المواطنون الفلسطينيون يتصدون ببسالة للهجمات الاجرامية

بيروت - ٢١ - واع : اعلن السيد بسام ابو شريف مستشار السيد ياسر عرفات رئيس اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية صباح اليوم ان قوات النظام السوري والكيان الصهيوني تقوم الان بشن هجوم شامل على منطقة صيدا ومخيمي عين الحلوة والمية مية والمناطق المجاورة التي ترابط فيها القوات المشتركة .

وقال السيد بسام ابو شريف في تصريح لوكالة الانباء العراقية ان النظام السوري دفع بلواء من القوات الخاصة التابعة للفرقة الخامسة من الجيش السوري لمهاجمة المناطق المشرفة على منطقة صيدا في الوقت الذي قامت فيه الطائرات والمدفعية والقطع البحرية الصهيونية المرابطة في المياه الاقليمية اللبنانية بمهاجمة المخيمات الفلسطينية وبمساندة ميليشيات حركة امل العميلة التي زودها النظام السوري ببطاريات المدفعية والصواريخ .

واضاف ان المواطنين الفلسطينيين في المخيمات يتصدون الان وبكل بسالة لهذه الهجمات الاجرامية للنظام السوري والكيان الصهيوني ضد الشعب العربي الفلسطيني في الضفة الغربية وقطاع غزة المحتلين .

وشدد المسؤول الفلسطيني على ان منظمة التحرير الفلسطينية ستتصدى وبكل بسالة لجميع المحاولات اليائسة والبطش الهمجي الذي تمارسه قوات النظام السوري والكيان الصهيوني ضد الشعب العربي في الوطن المحتل ولبنان .

واشار السيد بسام ابو شريف الى ان الانتفاضة الباسلة للشعب العربي الفلسطيني ستستمر بالرغم من استشهاد ٤٨٧ مواطنا فلسطينيا ودخولها شهرها الحادي عشر حتى خروج اخر جندي صهيوني وتحرير كامل التراب الوطني الفلسطيني من دنس الغزاة الصهاينة المحتلين .

واكد ان الدورة الطارئة للمجلس الوطني الفلسطيني ستعقد بين

البقية - ص ١١

حافظ اسد يخطط لمغامرة جديدة في لبنان

بيروت - ٢١ - واع : يرى المراقبون السياسيون في بيروت ان الاجتماع الذي عقد في دمشق الاربعاء الماضية بين خدام نائب عبدالدجالين والعناصر العميلة للنظام السوري قد تكون مؤشرا على ان حافظ اسد يخطط لمغامرة جديدة في لبنان .

ولاحظ مراسل وكالة الانباء العراقية في بيروت ان الاجتماع قد تمخض

البقية - ص ١١

ضحايا الغارات الوحشية

بيروت - ٢١ - الوكالات : استشهد تسعة اشخاص بينهم طفل في الرابعة من العمر واصيب حوالي ٤٠ مدنيا اخرين في الغارات الصهيونية الوحشية على المواقع والمخيمات الفلسطينية في جنوب لبنان .

اضراب قطاعات واسعة في فرنسا

الحزب الاشتراكي ينتقد سياسة حكومة روكار في معالجة الاضرابات

ترقب اتخاذ مبادرات جديدة تجاه مطالب المضربين

باريس ـ٢١ـ واع : انتقد الحزب الاشتراكي الفرنسي امس سياسة حكومة ميشيل روكار في معالجة حركة الاضرابات التي تشهدها قطاعات خدمية وصناعية وتعليمية واسعة في فرنسا منذ اسبوعين .

واعرب الحزب الاشتراكي الفرنسي على لسان سكرتيره العام بيير موروا عن تضامنه مع مطالب المضربين والتي تتركز بشكل خاص حول تحسين ظروف العمل وزيادة الاجور والمكافات .

كما اعرب عن امله في ان تتمكن حكومة ميشيل روكار وبدون تاخير من البدء باجراءات شاملة لصالح موظفي الدولة وقطاع الخدمات العامة .

وارتفعت امس ايضا اصوات اخرى من بين صفوف الحزب الاشتراكي لتعرب عن تعاطفها مع حركة الاضراب حيث عد لويس ميرماز رئيس الكتلة الاشتراكية في الجمعية العمومية الفرنسية مطالب المضربين عادلة وحقيقية .

وترى الحكومة الفرنسية انه من غير الممكن تلبية كافة شروط المضربين عن العمل في الوقت الحالي وانها تحتاج الى الوقت لمعالجة اوضاعهم حيث انها تخشى ان تؤدي الزيادة الكبيرة في الرواتب الى تدهور الاقتصاد الفرنسي وان تعود نسبة التضخم بالارتفاع من جديد .

وينتظر المراقبون في العاصمة الفرنسية ان يقوم رئيس الحكومة الفرنسية في وقت قريب باتخاذ مبادرات جديدة تجاه مطالب المضربين من اجل معالجة الوضع الاقتصادي الذي تشهده فرنسا حاليا .

وعلى صعيد اخر اجتمع ميشيل روكار رئيس الحكومة الفرنسية في باريس الليلة الماضية مع اللورد بلومب رئيس البرلمان الاوربي .

وذكرت رئاسة الحكومة الفرنسية انه تم خلال الاجتماع بحث الخلافات بين البرلمان الاوربي والمجلس الوزاري لدول السوق الاوربية المشتركة حول المبالغ المخصصة للمعونات الغذائية التي يقرها البرلمان الاوربي ورئاسة فرنسا لدول السوق الاوربية المشتركة ابتداء من شهر تموز المقبل .

واضافت ان بلومب طرح على روكار خلال الاجتماع امكانية قيام الزعيم السوفيتي ميخائيل غورباتشوف بزيارة للبرلمان الاوربي مطلع العام المقبل .

ضوء

حكومة لاتحكم !

وحكومة موسوي هي التي لاتحكم ولكنها تقوم بتصريف الامور الاعتيادية فقط على حد تعبير احد المحللين الفرنسيين .

ومجلس رفسنجاني .. هو الاخر (لم يعد يمثل شيئا .. لانه انتخب اساسا على برنامج اصبح الان متاكلا ساقطا) ومعروف هو البرنامج الذي انتخب مجلس رفسنجاني على اساسه .

والخلاف محتدم بين رئيس الحكومة ورئيس النظام الى الحد الذي جعل الاخير يصف الاستقالة التي قدمها رئيس الحكومة في وقت سابق . بانها (ضربة موجهة للنظام . لا بل خيانة له) !

والسؤال الذي يطرح نفسه هنا .. لماذا هذا الوضع الشاذ في ايران خميني ؟

لماذا لاتمارس حكومة موسوي صلاحياتها ومهام سلطتها التنفيذية .. ولماذا يكون رئيس الحكومة اخر من يعلم ؟ !

لماذا لم يعد مجلس رفسنجاني يمثل شيئا في نظام خميني واين اصبح تيار محتشمي الذي كان يمثل الاغلبية في المجلس ؟ !

كيف يصف رئيس النظام استقالة رئيس الحكومة بانها (خيانة) للنظام ولماذا ؟

واسئلة اخرى كثيرة ترد هنا وتبحث عن اجوبة لها بشان الوضع الايراني الراهن . هذا الوضع الشاذ وغير الطبيعي بكل المقاييس .

وبغض النظر عن التفاصيل والجزئيات يمكن القول .. ان هذا الوضع الايراني الشاذ هو نتيجة طبيعية ومنطقية للهزيمة التاريخية الساحقة التي مني بها نظام خميني في حربه العدوانية .. وهي هزيمة سياسية وعسكرية وفكرية واجتماعية شاملة .

انها هزيمة الاسس والبرامج الفكرية والسياسية والاجتماعية لنظام خميني قبل اي شيء اخر .. وسقوط كل برامجه واحلامه ومخططاته العدوانية التوسعية .

ان نظام خميني نظام مهزوم . فاشل . خائب . بدا يواجه نتائج هزيمته وفشله وخيبته ويحصد ثمارها المرة . انه يقف وجها لوجه امام تراكمات ثماني سنوات من الحرب الخاسرة ومن الفشل السياسي والاقتصادي والاجتماعي وعليه ان يدفع ثمن ما اقترفت يداه من اخطاء وخطايا ليس بحق شعب العراق والامة العربية فقط وانما بحق شعوب ايران نفسها ايضا .

ان النظام المهزوم لابد ان يتغير وان يغير في الاقل نهجه القديم الذي هزم في الحرب .. والا فان التشبث بالنهج القديم يعني التشبث بالهزيمة والغرق في مستنقعها .

ونظام خميني مطالب بالتخلي عن نهجه القديم وارساء نهج جديد على اسس ومبادىء حسن الجوار والتعايش السلمي وعدم التدخل في الشؤون الداخلية والاقرار بحقوق الاخرين واحترامها .. والا فانه لن يستطيع الاستمرار بحكومة لاتحكم و (برلمان) لايمثل شيئا !

● صبري ●

دوكاكيس :

اجواء حملة بوش تشبه اجواء فضيحة ووترغيت

واشنطن ـ ٢١ ـ افب : شبه مايكل دوكاكيس امس اجواء حملة جورج بوش الانتخابية باجواء الكذب التي سادت البيت الابيض في عهد ريتشارد نيكسون وفضيحة ووترغيت . اما بوش فقد اعلن من جهته ان خصمه لايملك اية تجربة في السياسة الخارجية بكل معنى الكلمة .



وقال المرشح الديموقراطي للرئاسة الامريكية في نيو هافن كونكتيكت (ان الحقيقة كانت الضحية الاولى في البيت الابيض في عهد نيكسون وهي الان كذلك في حملة جورج بوش واضاف (ان الحقيقة يجب ان يكون لها المقام الاول في الحملة الانتخابية لانها كما تعلمنا منذ ايام ووترغيت مهمة جدا في المكتب البيضاوي) (في البيت الابيض) .

وقال حاكم ماساتشوستس الذي تاخر في استطلاعات الراي والذي عمد انصاره الى شن هجوم مضاد على الهجمات المتلاحقة لبوش (انني اعتقد ان الاميركيين يقدرون الحقيقة في السياسة وساقعل مابوسعي لجعلها تنتصر وللفوز في الثامن من تشرين الثاني) .

وقد استقبل دوكاكيس لدى وصوله باستطلاع يشير الى تاخره بعشر نقاط امام بوش في كونكتيكت الولاية المجاورة لماساتشوستس والتي تاتي في طليعة اللائحة التي يتعين عليه ان يكسبها مهما كلف الامر حتى يكون له حظ بالنجاح وعلق على الاستطلاع بقوله (الاستطلاعات كما تعلمون تعلو وتهبط) .

هبوط اضطراري لطائرة اسبانية

غوسباي ـ ٢١ ـ ا ف ب : اعلنت الشرطة الكندية ان طائرة شحن من طراز دي سي ٨ تابعة للخطوط الجوية الاسبانية كانت تقوم برحلة بين مدريد ونيويورك عبر ايرلندا انزلقت وخرجت عن المدرج في مطار غوسباي الكندي اثناء هبوط اضطراري ..

واعلن الناطق باسم الشرطة تشارلز دايك ان ايا من ملاحي الطائرة الاربعة لم يصب باذى في هذا الحادث الذي وقع في طقس مثلج ..

وكانت الطائرة تحلق فوق الاطلسي عندما طلب القبطان الذي كانت طائرته تواجه صعوبات في جهاز الملاحة الاذن بالهبوط الاضطراري في مطار غوسباي ..

وذكر المفتشون اثر ملاحظات اولية ان الطائرة لم تصب باضرار من جراء خروجها عن المدرج ..

مطران القدس يجتمع مع دي كويلار

الامم المتحدة ـ ٢١ ـ واع : اجتمع ميشيل صباح مطران القدس لطائفة الكاثوليك الليلة الماضية مع خافير بيريز دي كويلار الامين العام للامم المتحدة ..

وصرح المطران صباح بعد الاجتماع انه ابلغ دي كويلار باسم الشعب الفلسطيني ان هذا الشعب مظلوم وله حقوق في ارضه وانه يتعرض لممارسات الاحتلال الصهيوني منذ عام ١٩٦٧ ..

وكان مطران القدس قد وصل الى الولايات المتحدة الامريكية في الاسبوع الماضي في زيارة تستغرق اسبوعين بهدف ايضاح معاناة الشعب الفلسطيني للادارة الامريكية وقد التقى لهذا الغرض مع الرئيس رونالد ريغان ووزير الخارجية الامريكي جورج شولتز ..

فرض الطوارىء في نيكاراغوا لمواجهة اعصار « جون »

ماناغوا ـ ٢١ ـ رويتر : اعلنت نيكاراغوا حالة الطوارىء لمدة ٣٠ يوما لمواجهة اخطار الاعصار جون الذي يتوقع ان يصل الى ساحل البحر الكاريبي غدا السبت بقوة تفوق قوة اي اعصار شهدته نيكاراغوا هذا القرن ..

وتوقع خبراء الارصاد الجوية ان يستانف الاعصار جون مساره في اتجاه الغرب بعد ان هدا فوق البحر الكاريبي على بعد ٤٢٥ كيلومترا شرقي مدينة بلوفيلدز في نيكاراغوا خلال نهار امس ..

وقد تسبب الاعصار في مصرع ٢٢ شخصا على الاقل نصفهم في فنزويلا والنصف الاخر في كولومبيا ..

باختصار

● استقبل الرئيس اليمني العقيد علي عبدالله صالح في صنعاء امس الاول يورغن مليمان وزير التربية في المانيا الاتحادية وتم خلال المقابلة بحث العلاقات الثنائية والقضايا العربية والدولية ذات الاهتمام المشترك ..

● اجتمع السيد كلود شيسون مندوب المجموعة الاوربية المكلف بالتعاون مع بلدان البحر المتوسط في تونس امس الاول الماضي مع السيد المصنف بالعيد وزير الصناعة والتجارة التونسي وبحث افاق التعاون المستقبلي بين المجموعة الاوربية وتونس ..

● ضبطت شرطة الكمارك الفرنسية امس الاول اكثر من ٤٠ كيلوغراما من المواد المخدرة والحشيش داخل سيارة كانت تحاول عبور الحدود الفرنسية الاسبانية في نقطة حدود بيراتو جنوب غرب فرنسا ..

● منحت الولايات المتحدة الامريكية المغرب قرضا بقيمة اربعين مليون دولار مخصصة لتمويل استيراد بعض المنتجات الزراعية الامريكية ..

● اعلن راناسنجي بريماداسا رئيس الوزراء السري لانكي مرشح الرئاسة عن حزب الاتحاد الوطني الحاكم انه سيقوم باجلاء قوات حفظ السلام الهندية من بلاده اذا ما انتخب رئيسا في الانتخابات المقبلة ..

● اعلنت قيادة القوات البحرية الفرنسية اليوم ان مجموعة من القطع البحرية الحربية الفرنسية ستتوجه الى مناطق في غرب افريقيا في مهمة تدريبية لم تحدد مدتها ..

الحسن الثاني يستقبل رئيس النيجر



الرباط ـ ٢١ ـ واع : استقبل العاهل المغربي الملك الحسن الثاني في مدينة ايفران الليلة الماضية رئيس جمهورية النيجر الجنرال علي سيبو الذي وصل الى المغرب امس على راس وفد في زيارة رسمية ..

وتناول الاجتماع بحث العلاقات الثنائية والوضع في شمالي غربي افريقيا الى جانب عدد من القضايا العربية والافريقية والدولية التي تهم البلدين ..

للمرة الثانية

حكومة بينوشيت تقدم استقالتها

سانتياغو ـ ٢١ ـ واع : ذكر اورلاندو بوبليه المتحدث باسم الحكومة التشيلية ان حكومة الرئيس اوغستو بينوشيت التي تتولى مقاليد الحكم في تشيلي قدمت الليلة الماضية استقالتها للمرة الثانية في غضون اسبوعين من اجل السماح باجراء تعديل وزاري .

وذكرت وكالة المانيا الاتحادية ان هذه الخطوة تاتي بعد اجتماع للوزراء برئاسة سيرغيو فرنانديز وزير الداخلية .

وكانت الوزارة قد استقالت في المرة الاولى يوم السادس من تشرين الاول الحالي بعد ساعات من الهزيمة التي لحقت بالرئيس بينوشيت في الاستفتاء الذي اجري في تشيلي لتولي الحكم لمدة ثمانية اعوام اخرى وقد رفض بينوشيت قبول استقالة الوزراء واعادهم الى مناصبهم .

واشارت التقارير الصادرة في العاصمة التشيلية الى ان الوزارة الجديدة سوف تشتمل على بعض التغييرات .

بعد الاتفاق حول القواعد .. ريغان يتعهد بخطة دولية لمساعدة الفلبين

مانيلا ـ ٢١ ـ افب : تعهد الرئيس الاميركي رونالد ريغان بان تعمل الولايات المتحدة على اعداد خطة دولية لتقديم مساعدات قيمتها عدة مليارات من الدولارات الى الفلبين .

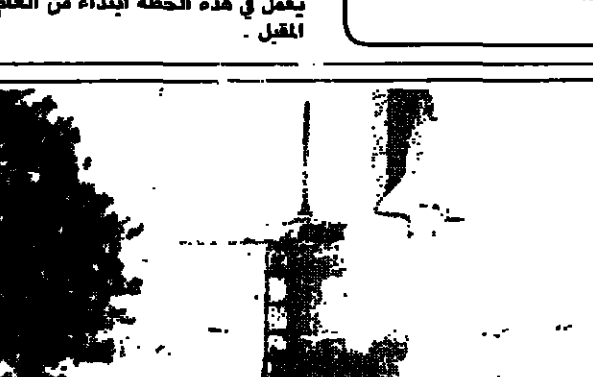
واكد الرئيس ريغان في رسالة سلمها سفير الولايات المتحدة في مانيلا الى رئيسة الفلبين كورازون اكينو ونشرت اليوم (الجمعة) انه سيوصي خلفه في البيت الابيض بان يعمل في هذه الخطة ابتداء من العام المقبل .

وقد ابدت العديد من دول المجموعة الاوروبية واليابان اهتمامها بهذه الخطة .

ويذكر ان واشنطن ومانيلا وقعتا الاثنين الماضي اتفاقا حكوميا يقضي بزيادة قيمة التعويضات المالية التي تدفعها الولايات المتحدة مقابل استخدام قاعدتين استراتيجيتين كبيرتين في هذا البلد غير ان الاتفاق لا ينص على استمرار تاجير القاعدتين بعد عام ١٩٩١ .

واضاف ريغان في رسالته (اننا نلاحظ اتفاقا عاما بين المقرضين الدوليين على دعم هذا الجهد الاستثنائي لمساعدة الفلبين فيما تواصل حكومتكم برنامجها للاصلاح) .

وافادت مصادر موثوق بها ان هذه الخطة الخاصة ربما تتراوح بين ٥ و١٠ مليارات دولار تمنح للفلبين



تسرب في احد محركات ديسكفري

واشنطن ـ ٢١ ـ ا ف ب : اشارت وكالة الفضاء الاميركية ناسا امس الى ان تسربا ضئيلا اكتشف في احد محركات المكوك الاميركي ديسكفري الذي ينبغي ان يستبدل في الرحلة المقبلة للسفينة الفضائية المقررة في شهر شباط القادم ..

وتم اكتشاف التسرب الاربعاء الماضية اثناء كشف دقيق على السفينة الفضائية في كاب كانافيرال فلوريدا اثر المهمة التي نفذتها بين ٢٩ ايلول و٣ تشرين الاول الجاري . وقد حدث التسرب في غرفة الوقود بالمحرك بين طبقتين واحدة من النحاس والثانية من النيكل ..

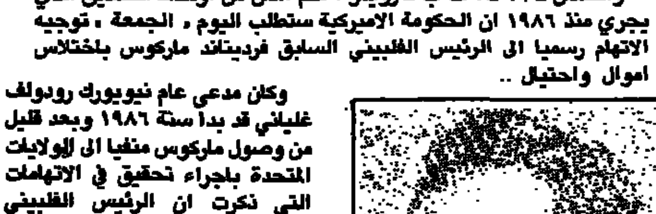
وحدث التسرب في واحد من المحركات الثلاثة التي تقوم بمساعدة صاروخين مساعدين بوضع السفينة الفضائية في مدارها والتي تتزود بالوقود من خزانين ضخمين ..

واشار الناطق باسم ناسا جيري بيرغ الى انه من المبكر جدا القول اذا كان استبدال المحرك سيؤخر الرحلة المقبلة لديسكفري التي ينبغي ان يسبقها اطلاق مكوك فضائي اخر هو اتلنتيس في ٢٣ تشرين الثاني المقبل ..

اميركا تدفع المتاخرات المستحقة عليها للامم المتحدة

الامم المتحدة ـ ٢١ ـ واع : اعلن في الامم المتحدة اليوم ان الولايات المتحدة الاميركية سددت مبلغ ٨ ر٢٨ مليون دولار للامم المتحدة وهي الدفعة الثالثة حسب الجدولة الزمنية التي حددتها واشنطن لدفع المتاخرات من المستحق عليها للمنظمة الدولية ..

وقد اصبح مجموع الدفعات الثلاث التي سددتها الولايات المتحدة للمنظمة الدولية منذ منتصف شهر ايلول الماضي ٥ ر١٣٠ مليون دولار ..



صحيفة اتهام اميركية ضد ماركوس

الرئيس الفلبيني المخلوع متهم بالاختلاس والاحتيال

واشنطن ـ ٢١ ـ ا ف ب ـ رويتر : علم امس من اوساط التحقيق الذي يجري منذ ١٩٨٦ ان الحكومة الاميركية ستطلب اليوم ، الجمعة ، توجيه الاتهام رسميا الى الرئيس الفلبيني السابق فرديناند ماركوس باختلاس اموال واحتيال ..





وكان مدعي عام نيويورك رودولف غلياني قد بدأ سنة ١٩٨٦ وبعد قليل من وصول ماركوس منفيا الى الولايات المتحدة باجراء تحقيق في الاتهامات التي ذكرت ان الرئيس الفلبيني السابق وعائلته اختلسوا مبالغ هائلة من الاموال تعود الى حكومة الفلبين واودعوها في حسابات سرية ..

وحسب وثائق قضائية فان هذه الاموال تعود الى حكومتي الفلبين والولايات المتحدة وقد استعملت على الاخص لشراء عقارات في نيويورك . وقد تكون بعض المبالغ حولت الى حسابات في سويسرا تملكها عائلة ماركوس ..

ويعيش ماركوس مع زوجته ايميلدا في هونولولو هاواي منذ اطاحته في شباط ١٩٨٦ ..

وكانت مسالة الاتهام الرسمي لماركوس قد قسمت الحكومة الاميركية .. فوزارة العدل كانت تريد تسليمه للعدالة في حين ان وزارة الخارجية كانت تعارض ذلك ..

وحسب شبكة التلفزيون الاميركية سي بي اس فان وزير الخارجية الاميركي جورج شولتز يعد ان توجيه الاتهام رسميا الى ماركوس لن يكون من شانه تشجيع بعض رجال السياسة الاجانب على التخلي عن مسؤولياتها بضمانات اميركية ..

وقالت المصادر لرويتر ان ممثلي ادعاء وزارة العدل الاميركية في نيويورك سيطلبون اليوم من هيئة محلفين كبرى اصدار صحيفة اتهام جنائية ضد السيد ماركوس ..

وقالت المصادر ان قبول ماركوس لعرض الاعتراف بارتكاب مخالفات اقل خطورة كان سيجنبه محاكمة علنية واحتمال صدور حكم بسجنه ..

وكانت مصادر الادارة الاميركية قد قالت في وقت سابق امس ان الطريق قد مهد لاصدار قرار اتهام ضد ماركوس عندما كشف الرئيس الاميركي رونالد ريغان لاول مرة انه لم يعد الرئيس الفلبيني المخلوع لدى وصوله الى الاراضي الاميركية بتامين حصانة شاملة له ..

واوضحت المصادر نفسها ان محاميي ماركوس لم يتوصلوا الى اتفاق مع السلطات الاميركية قبل الموعد النهائي الذي حدد الى يوم الخميس من قبل هذه السلطات التي قررت اثر ذلك رفع القضية الى محكمة اتهام لجنة التحكيم الكبرى في نيويورك ..

موقف

الظاهرة الخمينية وحافظ اسد

في اطار التحليل العلمي والموضوعي للظاهرة الخمينية لايختلف اثنان ان ايران الخمينية هي قوة غاشمة معتدية معادية للامة العربية وحليفة طبيعية للصهيونية والامبريالية تخدم مصالحهما وتنفذ مخططاتهما وتقوم بدور تاثري لحسابهما . وقد اكدت كل الاحداث والوقائع منذ استيلاء خميني على السلطة في ايران عام ١٩٧٩ وحتى يومنا هذا اكدت هذه الحقيقة دون لبس او غموض . كما ان العرب قادة وجماهيرا ادركوا هذه الحقيقة وعملوا على مواجهتها عدا استثناء واحد شذ عن الاجماع العربي لاسباب معروفة هو حافظ اسد .. فنظام الافاقين في دمشق هو النظام الوحيد الذي رفض الاعتراف بهذه الحقيقة وهو النظام الوحيد الذي برر لحكام طهران كل مواقفهم المعادية للامة العربية ووقف مدافعا عن الشيطان الخميني في كل المحافل والمناسبات وهو النظام الوحيد الذي ردد ومايزال كل المزاعم والمقولات والافكار الخمينية بل هو النظام الوحيد الذي واصل رغم وضوح الصورة وانكشافها وصف الخمينية بما ليس فيها على الاطلاق من صفات الثورية والتقدمية او مناهضة الامبريالية والصهيونية او تاييد القضايا العربية . او الرغبة في تحقيق الامن والسلام في منطقة الخليج العربي .

ولااحد يدري من المفكرين والسياسيين والعلماء على اي مقياس يبني حافظ اسد مواقفه وباي قاموس يترجم عباراته ومن اي دليل يختار اوصافه التي ينعت بها اكثر الانظمة رجعية وعنصرية وتخلفا وحقدا على العرب والعروبة ، واكثر الحركات صلة بالصهيونية وبالامبريالية العالمية وبقوى الشر الدولية . اذ لايوجد قاموس او مقياس او دليل او تحليل او استنتاج يمكن ان يعطي نتائج تثبت ان الخمينية قوة صديقة للعرب كما يصرح بذلك ليل نهار حاكم سورية او كما تقول ابواقه وافتتاحيات صحفه وتعليقات اذاعته . فاذا كانت الخمينية مؤيدة للعرب فلماذا لم تبادر وهي في بداية عهدها الى اعادة الجزر العربية الثلاث التي سبق ان احتلها نظام الشاه ، ولماذا عد خميني الدجال البحرين ولاية ايرانية ولماذا حاول خميني فرض وصايته على الامة العربية ولماذا هاجم القومية العربية والوحدة العربية ، ثم لماذا باشر بالتدخل في شؤون الاقطار العربية عبر من سماهم بممثلي الامام في تلك الاقطار !

كل هذا حصل قبل ان يبدا خميني بشن حربه العدوانية على قطر عربي هو العراق في الرابع من ايلول عام ١٩٨٠ . ورغم ان الحرب استمرت ثماني سنوات ورغم ان ايران احتلت اثناء الحرب ارضا عربية عراقية ورغم ان العدوان اثناء فترة الحرب طال بشكل مباشر وغير مباشر اقطارا عربية اخرى كالكويت والسعودية والبحرين ، ورغم ان التطاول الايراني امتد الى لبنان ومصر والسودان وتونس والجزائر . فقد استمر نظام عبد الدجالين يصف نظام المعتدين بانه صديق للعرب . فاي منطق هذا الذي يجعل العدو صديقا غير منطق الخونة والافاقين .

وفي اطار قوة الاستمرارية ذاتها ولاعتبارات مضافة مرتبطة بنتائج الهزيمة السياسية والعسكرية لحكام ايران ورغم استمرار التعبئة الايرانية المعادية للعراق وللامة العربية في مرحلة مابعد قبول ايران بقرار مجلس الامن الدولي ووقف اطلاق النار . لم يتردد عبدالدجالين من استخدام الوصف ذاته . بل عاد ليتباهى بانه نجح في منع تحويل الحرب الى صراع عربي فارسي . وبان تحالفه مع ايران كان لمصلحة العرب وهو يرى ان العراق هو الذي الحق ضررا كبيرا بايران الخمينية التي تشكل من وجهة نظره الكاذبة قوة صديقة للعرب . وتاسيسا على هذا المنطق المقلوب فقد ايد حافظ اسد وجهة النظر الايرانية في ما يتعلق بالمفاوضات وايد تمسك ايران بالاتفاقية التي سبق له ان وصفها بانها تفريط بسيادة العراق ومصالحه وهي اتفاقية الجزائر . كما ايد الموقف الايراني من تقييد حرية الملاحة في مضيق هرمز والخليج العربي . واخذ يمتدح الموقف الايراني من السلام متناسيا ان ايران الخمينية رفضت وعلى مدى ثماني سنوات من الحرب كل مبادرات ومشاريع السلام . وانها اي ايران لاتريد سلاما حقيقيا وشاملا ودائما بل سلاما منقوصا ومجتزا وهشا يمهد لها استئناف الحرب والعدوان .

والانكى في ذلك كله ان وسائل الاعلام الاسدية تناقلت بارتياح قبل ايام تصريحات لوزير خارجية نظام طهران ينكر فيها الوجود التاريخي القومي للعراق ويدعي بان العراق كان جزءا من الدولة الساسانية الفارسية وينكر بان شط العرب نهر عراقي كما ينكر ان البصرة الشماء مدينة عربية عراقية عريقة منذ الاف السنين . فهل بعد هذا كله يمكن وصف ايران الخمينية بانها صديق للعرب وبانها حليف ستراتيجي لهم وهل يقبل عقل او منطق او تحليل هذا الادعاء ! ! ؟

وهل يصدق عاقل في هذا الوجود بان ايران الخمينية عدوة للصهيونية وللامبريالية العالمية بعد كل هذا الذي ينشر عن فضائح التعاون التسليحي والاستخباري بين حكام طهران وحكام تل ابيب وحكام واشنطن . الم يسمع حافظ اسد بفضيحة ايران غيت . الم يقرا حافظ اسد هجرة يهود ايران الى فلسطين المحتلة . الم يشارك حافظ اسد في صفقات الرهائن وغير الرهائن بين حكام طهران وتل ابيب وواشنطن . وهل يدخل ذلك كله في اطار العداء ام في اطار التحالف الشرير بين العواصم الثلاث ؟ !

ان حافظ اسد كما يبدو لنا ولشعبنا في سورية ولجماهير امتنا العربية في كل مكان . لايريد ان يسمع او يقرا او يفكر او يرى الا شيئا واحدا هو ان ينهار العراق وان تنتهي الامة العربية . ولكن هيهات هيهات . فالعراق العربي اقوى من تامر المتامرين ومن مكائد الحاقدين . والامة العربية اقوى وابقى من كل الاشرار والمارقين صهاينة كانوا ام فرسا ام متخاذلين من امثال حافظ اسد .

● فيصل زكي ●

اغتيال

كولومبو ـ ٢١ ـ ا ف ب : اغتال مجهولون مسؤولا كبيرا في الحزب الحاكم في سري لانكا اليوم الجمعة بينما كان يغادر منزله في كولومبو في سيارته ..

وقتل عضو اللجنة التنفيذية للحزب الوطني الموحد تودور كيرثيناندا على الفور بينما اصيب سائقه وزوجته بجروح خطيرة وفق ما ذكرته الشرطة التي كانت قد اكدت في وقت سابق ان السائق توفي في المستشفى ..

عمره ٣٥ عاما وولد في عهد لويس السادس !

● اكتشف رومان اوغست ان سجلات مصلحة الاحوال المدنية في اراس (عاصمة اقليم با دو كاليه في فرنسا) تفيد بانه ولد عام ١٠٥٣ في عهد لويس السادس وكان لذلك وقع غريب على الشاب البالغ من العمر ٣٥ عاما . والخطا من سمات البشر ولكن المشكلة انه لا يتسنى تصحيحه بجرة قلم . غير ان مصلحة الاحوال المدنية اعترفت سريعا بانه من مواليد ١٩٥٣ بعد ان اقتنع المدعي العام بصحة طلبه .




ميكي وميتشا في مرحلة الوفاق

موسكو ـ ظهر ميكي ماوس (شخصية والت ديزني) الاميركية المشهورة ، الى جانب الدب السوفيتي ميتشا في الساحة الحمراء بموسكو مؤخرا مع عدد من الاطفال السوفيت ، وتاتي مثل هذه الزيارات كجزء من التقرب الاميركي السوفيتي على عدة اصعدة .

عواصف رعدية في بريطانيا

● لندن ـ تسببت العواصف الرعدية التي هبت امس الاول في فيضانات واسعة بمقاطعة اسكتلندا في الشمال ومقاطعة (كنت) شرقي بريطانيا بحدوث اضرار مادية وبشرية .

فقد اغلقت الطرق امام حركة المرور في اسكتلندا امتدادا الى ليفربول وخليج هيرن في مقاطعة (كنت) وفي ابسويج في مقاطعة سفولك .

وقالت ناطقة باسم مركز الانواء الجوية في لندن ان عواصف رعدية متعاقبة ادت الى هطول الامطار والتي بدورها تسببت في الفيضانات .

وتوقعت الناطقة المزيد من الامطار على مدى الايام القليلة المقبلة لكنها اشارت الى انها لن تكون بهذه الشدة .

سلحفاة عملاقة

وجدت هذه السلحفاة العملاقة اوائل الشهر الحالي ميتة على ساحل مقاطعة ويلز البريطانية . ويعتقد انها اكبر سلحفاة وجدت حتى الان وتزن ما يقرب من ٩٠٩ كيلوغرامات ويبلغ عرضها ما يقرب من مترين ونصف المتر وطولها اكثر من ثلاثة امتار . وتجري حاليا عليها دراسات من قبل علماء البيئة في متحف التاريخ الطبيعي البريطاني .

من العالم الرحب

جرم فضائي وراء انقراض الديناصورات

لوس انجلوس ـ راى باحثون اميركيون ان انقراض الديناصورات من على سطح الارض قبل ٦٦ مليون سنة يعود الى سقوط جرم فضائي او مذنب وان ظاهرة مماثلة ادت الى انقراض العديد من الاجناس قبل احد عشر مليون سنة .

وقال فرانك اسارو وهو كيميائي نووي من مختبرات لورنس في بيركلي بكاليفورنيا ان (اصطدام جسم كبير بالارض قد يكون السبب في انقراض ٢٥ في المئة من الاجناس الحية فوق الارض منذ فترة تتراوح بين عشرة ملايين سنة الى احد عشر مليونا و٧٠٠ الف سنة) .

وهذه النظرية التي طرحها فريق من العلماء في مختبرات بيركلي وفي جامعة كاليفورنيا في بيركلي وسانتا باربرا ترى ان مرحلة ثالثة من الانقراض جرت للاسباب نفسها منذ ٣٨ مليون سنة .

وقدم الباحثون الذين كانوا يعملون تحت اشراف البروفيسور لويس الفاريز الحائز على جائزة نوبل والذي توفي في الشهر الماضي نتائج ابحاثهم في مؤتمر بدا مؤخرا في سنوبيرد في ولاية اوتاه حول (الكوارث الشاملة في تاريخ الارض) .

مقاتلون .. في الاعلام العراقي

١٠ معايير تطبيقية في تجربة الحرب

الدكتور عيسى العيسى

هل كان الاعلام العراقي ، طوال سنوات الحرب ، يواجه الاعلام الايراني فقط ؟

ذلك سؤال مشروع ..

فالحرب العراقية ـ الايرانية في ميادين صراعاتها العسكرية والاقتصادية والسياسية (بضمنها الثقافية والاعلامية) قد تم تصويرها على انها تقتصر على العراق وايران .

نعم .. كان العراق طرفا مستهدفا كتمهيد لاجتياح المنطقة .. لكن الطرف الاخر لم يكن ايران فقط ، بل كانت ايران قطب المؤامرة الاقليمية والدولية الكبرى بكل ارتباطاتها وتحالفاتها مع اطراف الامبريالية والصهيونية وتجار السياسة وتجار الحرب .

فالاعلام المقابل ، تبعا لطبيعة ارتباطات الطرف الاخر وتحالفاته ، لم يكن الاعلام الايراني وحده .. بل ان اجهزة اعلام كبرى ذات امكانيات مادية وتقنية وبشرية ضخمة وذات خبرة طويلة قد وقفت مع الاعلام الايراني بصفة اجهزة مؤازرة . وتراوحت مواقفها بين الاصطفاف الكامل مع ايران ، والعداء الصريح للعراقيين .. او الدس والتضليل والتعمية .. او تحريض الايرانيين على العدوان ومواصلته .. او تقليل اهمية المنجزات العسكرية والاقتصادية والسياسية العراقية في مواجهة العدوان .

ان وكالات انباء عملاقة ومحطات اذاعية وتلفزيونية وصحفا ومجلات واسعة الانتشار جندت ثقلها الخطير على نطاق عالمي الى جانب الاعلام الايراني . وكانت مواقفها تتكيف وفقا لظروف الحرب دون ان تغادر مؤازرتها الضخمة لايران . وتدرجت تلك المواقف بمضامين عدائية سافرة ـ وفق مايلي :

xxx بث الذعر في المنطقة بتهويل النتائج المنتظرة بمجيء خميني الى السلطة في ايران ، والمبالغة في تهويل قوته ونفوذه .

xxx اغفال الاستفزازات والاعتداءات الايرانية المسلحة ضد العراق التي تصاعدت الى حد شن الحرب في ٤ ايلول ١٩٨٠ .

xxx الذهول امام الرد العراقي الصاعق في ٢٢ ايلول ١٩٨٠ ، وتصويره افتراء وكأن (العراق بدأ الحرب) .

xxx تهويل التهديدات والاستحضارات الايرانية اللاحقة بقصد تخويف العراق اثناء دخول القوات العراقية الاراضي الايرانية اول مرة .

xxx تصوير الانسحاب العراقي من ايران تعبيرا عن ايمان العراقيين الثابت بالسلام ، بانه (اندحار العراقيين) .

xxx اغفال الانتصارات العراقية التاريخية في نحر الهجمات الايرانية الهائلة بمعارك شرق البصرة الاولى ١٩٨٢ حتى تاج المعارك ١٩٨٥ ، وترويج مصطلحات (الحرب المنسية) و (الحرب المجنونة) و (الحرب التي لا معنى لها) .

xxx الالتفاف على فضيحة (ايران غيت) بتصدير الاسلحة الاميركية عبر الكيان الصهيوني الى ايران ، وتقليل حجمها التسليحي واعتباراتها السياسية ، وحجب التفاصيل الاكثر اهمية ، وتحويل الانظار نحو موضوعة هامشية مقصودة بمضمون دعم الحركات المعارضة في نيكاراغوا .

xxx تكرار منهج الترهيب وبث الذعر من شعار (عام الحسم) الايراني ١٩٨٦ ـ ١٩٨٧ ، ثم الانزواء وتقليل حجم النصر العراقي العظيم باسقاط شعار (عام الحسم) ، وتدمير المخطط الاجرامي الايراني ـ الصهيوني .

xxx الانبهار امام النصر العراقي المبين في عمليات التحرير الكبرى منذ تحرير الفاو ١٧ ـ ١٨ نيسان ١٩٨٨ ، ومحاولة تحويل الانظار بافتعال دعايات خائبة عن (الاسلحة الكيمياوية) و (حقوق الانسان) .

ان الاعداء يدركون بوضوح ، عبر المقارنة مع تجارب متعددة في العالم ، ان القائد صدام حسين قائد تاريخي عظيم يتصف بالبصيرة النافذة ، والعقل المتفتح المتجدد ، والشجاعة في حدودها القصوى ، والتلاحم الحقيقي مع وطنه وشعبه وامته ، والطموح العملاق في بناء مجتمع متحرر متقدم ذي سيادة راسخة وحدود مثل حدود السيوف .. ويدرك الاعداء ، باساليبهم في استكشاف الراي العام ، ان القائد صدام حسين ياخذ منزلته السامية في نفوس الجماهير بما يوحدها ، ويعزز مكاسبها ويثرى حياتها ويصون حرياتها وكراماتها ويحمي مستقبلها الصاعد .

فمواصفات القائد صدام حسين تدخل في الحدود غير المسموح بها في نظر الاعداء ..

وحب الجماهير للقائد صدام حسين يدخل في الحدود غير المسموح بها ايضا ، في نظر الاعداء ..

فكان استهداف القائد صدام حسين اقصى غايات المؤامرات والمخططات الاجرامية المعادية منذ الايام الاولى لثورتنا في ١٧ ـ ٣٠ تموز ١٩٦٨ .. وكان شن الحرب يستهدف العراق في رمزه القائد صدام حسين .

ولم ينقطع الاعلام الايراني قبل الحرب واثناءها ، يؤازره الاعلام الدولي المعادي ، عن استهداف القائد صدام حسين ، بصفة دعايات فاسدة ترمي الى خلخلة العلاقة بين القائد والجماهير .. او بصفة اشتراط بائس لوقف الحرب .. ويعبر الاعلام الايراني والاعلام المعادي الذي يدعمه بكل اجهزته وخبرائه وتمويله الهائل عن ادراكه حقيقة ان القائد صدام حسين هو حياة العراقيين ورمز عبقريتهم وحريتهم وقوتهم ومستقبلهم .. فالاعلام المقابل ـ بالتحليل النهائي ـ انما استهدف بمخططه العراق وجودا وارضا وطموحا وعروبة وتاريخا .

معركة مصير

لقد خاضت ايران الحرب تعبيرا عن اطماع شريرة هدفها احتلال العراق ، تمهيدا لاجتياح المنطقة ، بهدف التوسع على حساب اراضي الغير .. واضطهاد العراقيين والعرب واستلابهم .. وتمزيق الوطن العربي الى دويلات ، بما يحقق ستراتيجية عدوانية ايرانية تتوافق مع ستراتيجية صهيونية مماثلة ، وستراتيجية امبريالية تريد تعزيز نفوذها ومصالحها واطماعها ..

وخاض العراقيون الحرب دفاعا عن وطنهم ووجودهم وحريتهم وسيادتهم ومستقبلهم .

فالايرانيون خاضوا معركة اطماع ليست تختلف في جوهرها عن كل الحروب الاستعمارية والحروب الصهيونية ضد العرب .

بينما خاض العراقيون معركة مصير .. مثل كل الشعوب المكافحة ضد الاحتلال والاطماع والعدوان والعنصرية والهمجية ..

ومن ادراك العراقيين انها (معركة مصير) وليست (نزاعا على اشبار من الارض) ، استنفر العراقيون كل كوامنهم المبدعة العظيمة وامكانياتهم ليحققوا نصرا سيظل باهرا على مدى المستقبل .

ومن ادراك العراقيين انها (معركة مصير) ، كان الاعلام العراقي في المعركة ، يلتزم دعامتين لم يتزحزح عنهما رغم اختلاف ظروف الحرب وتقلباتها على مدى ثماني سنوات .. وهاتان الدعامتان هما :

الدعامة الاولى ـ الصدق في بيانات القيادة العامة للقوات المسلحة وتصريحات الناطق العسكري والبيانات والتصريحات الرسمية العليا .

فكان من نتيجة الصدق ، ان العراقيين يتوجهون نحو الاعلام العراقي نفسه لمعرفة الحوادث والوقائع والتفاصيل الجوهرية عن اوضاع الجبهة العسكرية واحداث المعارك وميادين الصراع .. بينما كان الايرانيون يدركون ـ شاؤا ام ابوا ـ ان (الكلمة) في الاعلام العراقي ترادف (الفعل) .. وقد جربوا ذلك عند التحذيرات العراقية بانزال العقاب بهم في حالات استهتارهم الاجرامي الوحشي .

وقد الهم القائد صدام حسين العراقيين ، مقاتلين ومنتجين واعلاميين ، ضرورة التزام الصدق تعبيرا عن موقف عراقي اصيل .

الدعامة الثانية ـ الثبات عند مبادىء السلام وعدم التدخل وحسن الجوار .

وانسجاما مع سياسة عليا ثابتة في هذا الخصوص ، ظل الاعلام العراقي داعية سلام يرفض التحريض على العدوان ، ويرفض الجريمة ، ويرفض التعامل اللاانساني حتى في ميادين القتال .

وقد الهم القائد صدام حسين الاعلاميين العراقيين ليكونوا دعاة سلام من الطراز الاول .. من خلال نداءاته الصريحة الى السلام منذ ٢٨ ايلول ١٩٨٠ .. وتحذيراته من الحرب واستمرارها .. ورسائله الى شعوب ايران وحكامها .. ورسائله الى الاجتماعات والمحافل السياسية في العالم .. واحاديثه وتصريحاته .

انضجت تجربة الاعلام العراقي نموذجا متفردا طليعيا في الاعلام الحربي ، من حيث الكفاءة .. وغنى التجربة .. والريادة في ميادين جديدة او مبتكرة .

١٠ معايير تطبيقية

انضجت تجربة الاعلام العراقي نموذجا متفردا طليعيا في الاعلام الحربي ، من حيث الكفاءة .. وغنى التجربة .. والريادة في ميادين جديدة او مبتكرة .

ويمكن في رايي الكشف عن مضامين التجربة الاعلامية العراقية من خلال المعايير التطبيقية العشرة التالية .

اولا ـ المراسلة من ميادين القتال :

استندت تجربة الاعلام الحربي ، ميدانيا ، الى محاولات شجاعة نفذها صحفيون عراقيون في تغطية العمل الفدائي الفلسطيني ، وتغطية تواجد القوات العراقية على الجبهة الشرقية ، وتغطية معارك تشرين الاول ١٩٧٣ على الجبهة الشمالية السورية .

ويقتضي استخلاص حقيقة ان تلك المحاولات اتصفت بالمحدودية من حيث عدد الصحفيين والمدى الزمني وطبيعة العمليات التي حاولوا تغطيتها .

اما الحرب العراقية ـ الايرانية بثقلها الخطير وامتدادها الزمني واطرافها وتقلباتها ، فقد تكفلت بنقل اخبارها وتوثيقها بيانات القيادة العامة للقوات المسلحة ، وهي بيانات يومية ، وتصريحات الناطق العسكري والتصريحات الرسمية العليا . لكن الاعلاميين العراقيين ابتكروا وسائل متعددة في اعداد تقارير متابعة اخبارية وتحقيقات صحفية ومقابلات واستطلاعات لتغذية نشاطات وكالة الانباء العراقية والاذاعة والتلفزيون والصحف . واعتمدت وسائل الاعلام مكاتب ومراسلين دائمين في المدن الحدودية الشرقية والمواقع الخلفية في الجبهة ، اضافة الى ايفاد فرق عمل من المراسلين والمصورين فور اندلاع المعارك الكبرى .

وعبرت كتابات الصحفيين الحرة التي تراوحت بين العمود الصحفي والتوثيق الشخصي كشهود عيان والكتابات الادبية عن افاق متسعة يرتادها الاعلاميون في التعبير عن واقع الحرب وتطوراتها ومنظوراتها اللاحقة .

وكانت الكلمة والصورة مصدر معلومات صلبة لاغراض التوثيق والتثقيف في مطبوعات وكتب ومعارض .

لكن التقرير التلفزيوني (صور من المعركة) الذي يعده اعلاميون ومصورو التلفزيون كان متقدما متميزا في التعبير عن كفاءة الاعلام العراقي . وقد ترافق (صور من المعركة) مع اشتداد المعارك في الجبهة . وكان ممكنا تعزيز هذا الانجاز الرائد بـ :

أ ـ تقارير متابعة بعد مضي فترة على المعارك الكبرى بما يعمق معاني النصر العراقي وهزيمة العدو ، وبما يقدم للشعب نماذج متزايدة من ابطاله الافذاذ .

ب ـ استثمار منجزات (صور من المعركة) في التغذية المناسبة لبرامج التلفزيون السياسية والعسكرية على نطاق واسع ، بما يعزز بقاء المعارك الكبرى حية في النفوس بتفاصيلها الباهرة .

وتنهض ملاحظتان بخصوص نجاحات المراسلة من ميادين القتال هما :

الملاحظة الاولى ـ ان تغطية المناطق الساخنة لاسيما الحرب تتطلب في الاعلام العالمي تجنيد صحفيين محترفين ذوي مراس بعضهم من العسكريين السابقين او ممن مارسوا العمل الاستخباري يمنحون كل امتيازات مخصصات الخطورة ، وتوضع تحت تصرفهم امكانيات مادية ووسائل اتصال ووسائل تقنية باهظة للغاية .. لكن الاعلاميين العراقيين ، وهم طراز متفرد خاص ، خاضوا تجربتهم باندفاع ذاتي وبمساعدة جمة من قواتنا المسلحة كجزء من معركة المصير . فكانوا المضحين الباذلين ذوي الكبرياء .. وحظوا ـ تبعا لذلك ـ بتكريم القيادة .

الملاحظة الثانية ـ ان التجربة كشفت عن جوهر العمل الصحفي ، في اخطر ميادينه ، بكونه عملا ميدانيا بالدرجة الاولى اكثر مما هو عمل مكتبي .

ثانيا ـ رصد اعلام العدو :

اكتسبت التجربة العراقية خبرة مضافة بصفة اشخاص وبصفة مؤسسات في عمليات رصد اعلام العدو (راديو طهران .. الوكالة الايرانية .. الصحافة الايرانية .. التلفزيون الايراني) .. واستطاع الاعلاميون العراقيون تحقيق مبادرات متواصلة في معالجة طروحات العدو وسموم دعاياته .

وانجزت دائرة الاذاعات العراقية توثيق المواقف الايرانية من خلال رصد اذاعة العدو ، بينما حققت وكالة الانباء العراقية المهمة نفسها برصد اذاعة العدو ووكالته اضافة الى رصد المواقف المؤازرة للعدو الايراني في الاعلام الاقليمي والدولي .

واثمر هذا الرصد ايضا مبادرات النفي الاعلامي والمنع الاعلامي كلما اقتضت الضرورة .

ثالثا ـ استنهاض رموز التاريخ :

استطاع الاعلام العراقي تحقيق تربية اجتماعية وقتالية في صفوف العراقيين من خلال استنهاض رموز التاريخ العراقي والعربي وخاصة في مقاومة العدوان والاحتلال والتوسع .

ونجح الاعلاميون في تجربة لم يسبق لها مثيل في التعريف الموثق بالمعارك التحررية الكبرى والقادة العراقيين والعرب اضافة الى شواخص الاثار والمنجزات المدنية والحضارية المشعة عبر خمسة الاف سنة

واستندت التجربة الاعلامية في هذا الخصوص الى التواصل الحي بين القادة التاريخيين العظام وبين المواصفات التاريخية العظيمة في القائد صدام حسين .. مما جعل مقولات الاعلاميين العراقيين تنبض بدماء الحياة دون ان تكون استعراضات جامدة تتنافر مع الواقع .

رابعا ـ الصحافة العسكرية :

تشمخ صحيفة (القادسية) اليومية التي تصدرها دائرة التوجيه السياسي بوزارة الدفاع منذ ١٥ ايلول ١٩٨٠ انجازا اعلاميا عراقيا نموذجيا . وتبرز اهميتها بصورة اشد في ان العالم لايعرف صحيفة عسكرية تصدر بصفة يومية سوى صحيفة (القادسية) .

وحققت الصحافة العسكرية ، لاسيما صحيفة (القادسية) اهدافا اعلامية كبيرة من خلال .

أ ـ متابعة تطورات الحرب .

ب ـ التزام شؤون المقاتلين وعوائلهم

جـ ـ التعبير عن مواقف القيادة العامة للقوات المسلحة ، خاصة في مقالاتها الافتتاحية .

د ـ تعميم المعرفة بالتخصص العسكري بكل فروعه بين المتخصصين العسكريين وعموم المقاتلين والقراء .

هـ ـ ايصال الصحيفة صباحا الى خنادق القتال .

و ـ مؤازرة نشاطات التوجيه السياسي في الخنادق والوحدات

ز ـ خلق نموذج الصحفي ـ الجندي بمعنى الصحفي المقاتل

خامسا ـ تداخل الثقافة والاعلام :

ان الاعلام ، بطبيعته ، تعبير ثقافي حضاري يتحصن بالمنجزات الاقتصادية والعسكرية والسياسية في المجتمع .. لكن تداخل مهام الثقافة ومهام الاعلام في التعبئة الجماهيرية والتزام حقائق الكفاح ضد العدوان العنصري التوسعي قد اتاح امام الاعلام فرص استثمار الفعاليات والمنجزات الثقافية المتحققة في مخاضات الحرب

فكانت مهرجانات الثقافة (المربد . جائزة صدام مهرجان بابل المسرح العربي .. الاغنية العربية السياسية الفنون التشكيلية وسواها) والنتاجات الثقافية في القصة والشعر والترجمة والبحوث والفنون ، والندوات الثقافية والشعرية ، مواد اعلامية ذات عمر

سادسا ـ الارتقاء بالتدريب :

تفتحت امام الاعلاميين العراقيين في الحرب ابواب التدريب والابتكار الميداني الحي من خلال المراسلة من ميادين القتال ، والكتابة في شؤون الحرب ، والتعامل مع اخبارها وتقاريرها ، وتحليل المضامين الصحفية لحصر اتجاهاتها المعادية وكان المئات من الاعلاميين شهود عيان في معارك كبرى ، وكانوا يعيشون ظروف الحرب بروحية المقاتلين

واستمر ، بدرجة ادنى ، الارتقاء بالتدريب المهني الصرف في مواقع العمل المكتبي او معاهد التدريب او برامج لجان التدريب المركزية

وبرهن الارتقاء بالتدريب ميدانيا على استمرار عمليات التجدد والبناء داخل الجهاز الاعلامي نفسه رغم ما تلقيه الحرب على الاعلاميين من مسؤوليات .

سابعا ـ مرادف القوة العسكرية :

يتباين الاعلام عن الدعاية الجوفاء والتهريج والدجل بكونه يستند الى وقائع صلبة ، محددة ، واضحة . وقد ظلت الكلمة في الاعلام العراقي تجاهد لتاخذ ثقلها وحقيقتها واشراقها من الاقتدار العسكري العراقي الذي صنع الانتصارات تلو الانتصارات في جبهات القتال في سلسلة محكمة ابتداء من الابداع العبقري في التخطيط وتامين المستلزمات والاستحضارات حتى التنفيذ الجسور بكل تفاصيله .. ان قوة الاعلام العراقي في مجال اختصاصه مرادف كفء للقوة العسكرية العراقية يستلهمها ويعبر باقصى امكانياته عن حقيقتها وفعلها الجبار

اما احاديث القائد صدام حسين وتصريحاته ومداخلاته بشان الحرب وتطوراتها وتفاصيلها ومنظوراتها الشمولية ، اضافة الى بيانات القيادة العامة للقوات المسلحة ، فقد وفرت الاطار الستراتيجي الفذ للتجربة الاعلامية العراقية في الحرب .

ثامنا ـ الامانة في نقل الوقائع .

نقد عبر الاعلام العراقي عن امانته في نقل وقائع معركة المصير وتطوراتها و افاقها ، متجاوزا بفهم ثوري محصن الوقوع في سلبيات ضارة من قبيل اثارة الهلع في صفوف الشعب ، او تسريب معلومات تضر بالامر القومي .

وهذا الانجاز التطبيقي يعكس بشكل قاطع مدى ايمان الاعلاميين العراقيين بقائدهم العظيم وشعبهم ووطنهم ، ومدى ثقتهم بالنصر ، ومدى حرصهم على اداء اعمالهم على نحو مبدع خلاق

تاسعا ـ مقاومة التضليل :

تمثل سياسات التضليل الاعلامي مركز نشاطات الاعلام المعادي بهدف التخريب النفسي والفكري ، وشن الحرب النفسية ، والتمهيد لعمليات عدوان لاحقة . وينبغي استخلاص حقيقة ان التضليل الاعلامي الموجه ضد العراقيين قبل الحرب واثناءها كان هائلا ، متشعبا ، اخطبوطيا بالغ التعقيد ..

وقد نهض الاعلام العراقي بمسؤولية جسيمة في مقاومة التضليل لاحباط السياسات المعادية . وادت وسائلنا الاعلامية دورها الطليعي في هذا المضمار بتبصير ابناء شعبنا ومقاتلينا بالحقائق والمبادىء والقيم الصحيحة .

واسهمت دوائرنا الصحفية في الخارج . ومكاتب ومراسلو الوكالات العربية والاجنبية الدائمون في العراق وتضييف الصحفيين العرب والاجانب والوفود الصحفية ـ خاصة في المعارك الكبرى ـ في مقاومة التضليل على صعيد خارجي وترافقت تلك المبادرات مع تطوير نشاطات البث الخارجي (بالكلمة والفيلم والصورة) لوكالة الانباء العراقية ومحطات الاذاعة والتلفزيون

وابدى الاعلاميون العراقيون نشاطا في حضور المؤتمرات واللقاءات العربية والاجنبية المتخصصة كلما كان ذلك ممكنا وفي التعامل مع المؤسسات المماثلة في الوطن العربي والعالم بهدف التعاون بما يحدد المعركة نفسها لصالح النصر العراقي

عاشرا ـ تطوير مستوى الاداء

ان اللافت للنظر في التجربة الاعلامية العراقية ان الحرب دفعت نحو سياسة الابواب المفتوحة داخل الجهاز الاعلامي بدلا من احتلاق المدرسات البيروقراطية او تكريسها وهذا منجز متفرد على الاطلاق فالحرب تفرض حالة طوارىء متشددة داخل الاجهزة الاعلامية وحول نشاطاتها في الدول التي تدخل الحروب . لكن الاعلاميين العراقيين وجدوا انفسهم عبر مخاضات الحرب الخطرة ، مستلهمين فكر القائد صدام حسين وشجاعته ومبدئيته ، وهم يمارسون واجباتهم ، ويبتكرون ويبدعون وسط ابواب مفتوحة ابتداء من الرفيق لطيف نصيف جاسم وزير الثقافة والاعلام مرورا بكل الصحفيين والاعلاميين والمصورين وانتهاء بالمستويات المؤازرة .

وانضجت سياسة الابواب المفتوحة داخل الجهاز الاعلامي تجربة ديمقراطية تتيح فرص التنافس باتجاه خدمة التصور الواحد والهدف الواحد ومما عزز التجربة ان العمل الصحفي عمل جماعي يستوعب الراي والراي المقابل ، ويتبلور في ابهى صوره من خلال الحوار والتفاعل والتعامل الانساني . وقد انعكس ذلك ايجابيا في انفتاح الاعلام العراقي على المواطنين والمقاتلين بصفة خاصة

وتحقق تطوير ملموس في مستوى اداء وسائلنا الاعلامية في الكم والنوع فازدادت ساعات البث الداخلي والخارجي . وابتكرت مئات الصيغ المتجددة في العمل الصحفي . وازدادت صفحات الصحف اضافة الى البث الخاص في الوكالة والاذاعة والتلفزيون وطبعات الصحف الملونة المتميزة في الايام الفاصلة في تاريخ الحرب وحياة الشعب

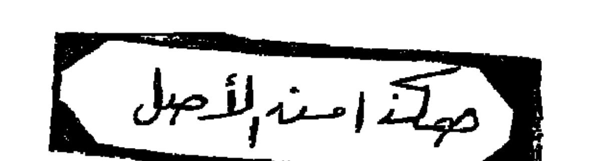
وابدت وسائلنا الاعلامية على مدى ثماني سنوات دون كلل ، استجابات حية في نقل تقارير الحرب ومخاضاتها بالكلمة والصورة والتخطيط والكاريكتير والفيلم والتعليق

لمن .. تكريم القيادة ؟

ان تكريم الرفيق وزير الثقافة والاعلام في ٢٦ ايلول ١٩٨٨ موجه بمعانيه الجليلة الى الاعلاميين العراقيين مراسلين ميدانيين ، ومصورين .. وصحفيين ومذيعين يواصلون الليل بالنهار في مواقعهم الاعلامية .. وكتابا ومعلقين .

وهذا التكريم موجه بصفة اساس الى اولئك الابناء البررة من الاعلاميين الذين استشهدوا في ميادين القتال والذين فقدوا او اصيبوا اثناء اداء الواجب المقدس .

يقول القائد صدام حسين لدى تكريم الرفيق الوزير (في اي بلد في العالم ، هناك ثلاثة مراكز تتعرض حتما الى التغيير على الاقل بثماني سنوات .. وزير الاعلام .. وزير الدفاع وزير الخارجية . لان الترابط بين السياسة والقتال والاعلام ترابط مصيري فمن ثماني سنوات والحمد لله ، وزير الدفاع كما هو . وزير الاعلام كما هو .. وهذه قد يجوز ان يكون الاخرون لم ينتبهوا لها ولكنها تعني الكثير في نظام حكم يقاتل ثماني سنوات) .



برعاية الرئيس القائد صدام حسين

العراق يحتفل بعيد مولد سيد الكائنات .. اليوم - مهرجانات واحتفالات ومظاهر بهجة وفرح اعتزازا بالمناسبة

برعاية السيد الرئيس القائد صدام حسين وتحت شعار (بمولده انطفات نار المجوس وانشق ايوان كسرى) يحتفل العراق اليوم السبت بعيد مولد سيد الكائنات وخاتم الانبياء محمد صلى الله عليه وسلم .

وكان مولد الرسول الكريم (ص) نورا بشر بايقاظ الانسانية من سباتها ورحمة للعالمين حيث جاءت رسالته خاتمة للشرائع السماوية وللناس كافة لتهذيب الاخلاق وتوثيق عرى التعاون والتكافؤ بين البشر لانقاذهم من الظلام الى نور الهدى والصلاح .

ومما يضفي البهجة في النفوس المؤمنة ان الاجواء المتالقة بافراح النصر في عراق العز والمجد تزداد اليوم القا وسرورا بحلول هذه الذكرى العظيمة التي استحضرت بمعانيها السامية كل اثارها الخالدة في ضمائر العراقيين .

وسيشهد العراق في هذا اليوم اقامة المهرجانات والاحتفالات والمسيرات ومظاهر البهجة والفرح والسرور حيث سيقام احتفال مركزي تلقى خلاله الخطب والقصائد لابرز العلماء والمفكرين التي تمجد سيرة الرسول العظيم وستضاء المآذن والقباب والشوارع وتخفض المنشآت السياحية في جزيرتي بغداد والاعراس ومدينة الالعاب وحدائق الزوراء اسعار الدخول للمواطنين .

وستنظم وزارة الاوقاف والشؤون الدينية والدوائر التابعة لها احتفالا دينيا كبيرا تلقى خلاله الكلمات والقصائد التي تعظم سيرة الرسول محمد (ص) ويتخلل الاحتفال توزيع هدايا السيد الرئيس القائد صدام حسين على رؤساء الجمعيات الخيرية والاسلامية في عموم العراق وتكريم الفائزين بالدورات الصيفية لتلاوة القرآن الكريم .

كما سيقوم صندوق الزكاة بتوزيع الوجبة الخامسة من مبالغ الزكاة على مستحقيها والبالغة ثمانية آلاف و(٧٨٠) دينارا ليصل مقدار ماوزعه الصندوق في الوجبات الخمس الى (١٤٠) الف دينار تراوحت حصة كل اسرة مستحقة منها مابين (٥٠ - ٢٠٠) دينار .

وستنظم مسابقة كبرى في تجويد القرآن الكريم في جامع الامام الاعظم ابي حنيفة اضافة الى قيام وزارة الاوقاف والشؤون الدينية باقامة مادب طعام كبرى في العتبات المقدسة والمراقد الدينية وتنظيم معرض للكتب الدينية والتراثية التي ستباع بتخفيض قدره (٣٠ ٪) ..

وستخصص الساعة الاولى في المؤسسات التعليمية والتربوية للحديث عن هذه المناسبة العظيمة والسيرة العطرة لنبي الامة الهادي محمد (ص) ودوره الرائد في نشر الرسالة الاسلامية وتعاليم الدين الحنيف .

ويأتي احتفال العراق بهذا العيد العظيم تاكيدا على عمق انتمائه الى قيم امته الاصيلة وتجسيدا لاهتمام السيد الرئيس القائد صدام حسين بترسيخ هذه القيم في نفوس العراقيين المدافعين عن رسالة الاسلام وقيمها السامية بدحرهم قوى البغي والضلالة صهاينة ايران المجرمين .

وانطلاقا من هذا الاهتمام فقد حظيت العتبات المقدسة في العراق بعناية خاصة من لدن قيادة الحزب والثورة ورصدت الملايين من الدنانير لبناء وصيانة واعمار تلك العتبات حيث انجزت مشروع تذهيب الروضة الحسينية وتطويرها بكلفة مليون و (٦٠٠) الف دينار والروضة العباسية بكلفة مليون دينار ومكتبة ومتحف الامام علي (ع) بكلفة (٧٧٦) الف دينار .

ويتواصل العمل لانجاز عدد من الجوامع خارج العراق بكلفة مليون و (٥٥٠) الف دينار منها جامع السيد الرئيس القائد في بريطانيا وجامع سيادته في سدني باستراليا وجامع الشيخ عبدالقادر الكيلاني في دكا اضافة الى انجاز (١٣) جامعا في العراق بكلفة مليون و (٢٠) الف دينار .

وقد اصبح عدد الجوامع والمساجد في العراق اربعة الاف و٣٥٠ تقوم وزارة الاوقاف والشؤون الدينية بادارتها والاشراف عليها وصيانتها وتعميرها وتوفير جميع احتياجاتها من الاثاث واللوازم والملاكات البشرية من الخطباء والائمة والمؤذنين والقراء والوعاظ والخدم .

ويذكر ان السيد الرئيس القائد صدام حسين قد امر بترميم وصيانة جميع المراقد المقدسة وجعل كلف المشاريع التي تنفذ في هذا المجال ضمن الميزانية العامة للدولة .. كما تبرع سيادته عدة مرات بمبالغ كبيرة لهذا الغرض .

وتبدا في بغداد والمحافظات اليوم السبت احتفالات واسعة احياء لذكرى مولد سيد الكائنات الرسول العربي الامين محمد « ص » .

ويأتي الاحتفال بهذه الذكرى العطرة هذا العام في ظل الانتصارات العظيمة التي حققتها القوات المسلحة البطلة بقيادة السيد الرئيس المجاهد صدام حسين .

فقد قال السيد طاهر توفيق محافظ المحافظة الاولى نينوى رئيس لجنة الاحتفالات انه تم اعداد منهاج احتفالي رسمي وجماهيري بهذه المناسبة يتضمن اقامة احتفال كبير في جامع النبي شيت تنظمه مديرية الاوقاف والشؤون الدينية بالمحافظة فيما تقوم الدوائر والمنظمات المهنية والشعبية وتنظيمات الحزب لفرعي نينوى والموصل والكليات والمعاهد والمدارس والمحلات برفع معالم الزينة واللافتات والشعارات على واجهاتها اضافة الى انارة الشوارع والساحات العامة .. فيما تشهد اسواق الموصل اقامة الاحتفالات الدينية والمواليد والمناقب النبوية ..

واضاف السيد المحافظ ان ائمة وخطباء المساجد والجوامع كرسوا خطبة الجمعة ليوم امس للحديث عن هذه المناسبة العظيمة اضافة الى اطلاق التكبيرات من المآذن واقامة الصلوات صبيحة يوم الذكرى .. وستشهد الحصة الاولى من الدوام الرسمي في دور العلم لتمجيد هذه المناسبة وستوزع الحلوى على المواطنين فيما تقوم فرق موسيقى الجيش بتقديم معزوفات موسيقية بالمناسبة وافتتاح مدينة الالعاب لاستقبال المواطنين مجانا ..

● وستلقى في الاحتفالات التي ستشهدها المدارس والمعاهد والكليات كلمة الاتحاد الوطني لطلبة وشباب العراق التي جاء فيها ان احتفالنا بذكرى ميلاد الرسول الاعظم انما يأتي تعبيرا عن الوفاء الروحي لتلك الشخصية النبوية الخالدة بما اكدت من عظمة وحكمة وسيرة عطرة وبما قدمت للبشرية من خدمة جليلة لاتضاهيها خدمة في الموقف الاخلاقي والروحي والسعي الحثيث الى التسامح والصدق والثبات على المبادىء .. وهذا بحق ماجسدته صولات العراقيين الاماجد في النهج والانتماء والنقاء .. وان ماتحقق في العراق من صرح ماجد للبطولة انما جاء من اجل اعلاء شان الاسلام ضد هجمة عنصرية مقيتة ارادت تشويه الدين الحنيف واستغلت شعاراته ابعد استغلال وهي بعيدة كل البعد عن الاسلام ومبادئه ..

● واعدت الهيئة الاستشارية الاعلامية المركزية بمحافظة اربيل خلال اجتماع رأسه السيد يحيى الجاف محافظ اربيل منهاجا خاصا للاحتفال بعيد المولد النبوي الشريف ..

ويتضمن المنهاج اقامة حفل ديني مركزي في جامع القلعة الكبير تشارك فيه كافة دوائر الدولة والمنظمات الحزبية والجماهيرية لتجسيد دور الرسالة المحمدية في اعلاء كلمة الحق ومحاربة الشرك والضلالة وتنظيم مسيرة الشموع للطلائع واقامة المناقب النبوية في الجوامع والمساجد وتخصيص الساعة الاولى من الدوام الرسمي للحديث عن السيرة النبوية الشريفة ورفع معالم الزينة في الشوارع والساحات العامة وتنظيم حفلات الختان وزيارة المرضى الراقدين في المستشفيات ..

● وفي محافظة البصرة الباسلة اقرت لجنة الاحتفالات بذكرى ميلاد سيد الكائنات النبي العربي العظيم محمد « ص » خلال اجتماع رأسه السيد انور سعيد عمر محافظ مدينة المدن مفردات احتفالية ابنائها بهذه الذكرى العطرة ..

وتتضمن الاحتفالات رفع معالم الزينة والبهجة وتخصيص الساعات الاولى من الدوام في الجامعة والمعاهد والمدارس للحديث عن سيرة الرسول الكريم واستلهام العراقيين لمعانيها النبيلة في التصدي للعدوان الايراني الحاقد ..

وتتضمن الاحتفالات ايضا اقامة حفل ديني ومسيرة شموع تشارك فيها المنظمات الجماهيرية واحتفالات موقعية في الجوامع تخلد المولد النبوي الشريف ..

● واعدت لجنة الاحتفالات المركزية في محافظة ميسان منهاجا موسعا للاحتفال بعيد المولد النبوي الشريف ..

ويتضمن المنهاج رفع معالم الزينة واللافتات وانارة الشوارع والمحلات ودور المواطنين واقامة مسيرة للشموع في نهر دجلة واقامة حفلين جماهيريين في قاعة حطين وجامع العمارة الكبير واقامة احتفالات في جميع الدوائر الرسمية والمنظمات الحزبية والجماهيرية وتخصيص الحصص الاولى في المدارس والمعاهد للحديث عن سيرة الرسول العربي محمد « ص » ..

كما تقررت اقامة مسيرات للطلائع والمواطنين واقامة الاحتفالات الدينية في جوامع الاقضية والنواحي وعقد الندوات للحديث عن سيرة الرسول الكريم محمد « ص » ..

● وتتضمن المنهاج الذي اعدته الهيئة الاستشارية الاعلامية لمحافظة السليمانية في اجتماع عقدته برئاسة السيد وكيل محافظ السليمانية رفع معالم الزينة والشعارات وانارة الشوارع والساحات وواجهات الدوائر الرسمية ومقرات المنظمات الجماهيرية والمهنية ..

وتتضمن المنهاج كذلك اقامة احتفال ديني كبير في جامع كاك احمد الشيخ واقامة منقبة نبوية شريفة وقراءة المولود في الجوامع والمساجد في عموم المحافظة كما تنطلق صباح المولد التكبيرات في المآذن تحية للذكرى العطرة ..

وتقرر تخصيص الساعات الاولى من الدوام المدرسي في المحافظة للحديث عن سيرة الرسول الاعظم والرسالة المحمدية السمحاء ..

● وفي محافظة دهوك اقر خلال الاجتماع الذي رأسه السيد نامق السورجي محافظ دهوك رفع معالم الفرح والزينة وصور القائد العظيم السيد الرئيس المناضل صدام حسين ولافتات وشعارات تحيي هذه الذكرى العزيزة وانارة كافة الشوارع والساحات العامة وتخصيص الساعة الاولى من الدوام الرسمي في الدوائر والمؤسسات التربوية للتحدث عن هذه الذكرى العطرة وعن المبادىء وسيرة الرسول الكريم واخلاقه ..

ويتضمن البرنامج ايضا اقامة المناقب النبوية في جميع الجوامع صباح المولد الكريم واقامة احتفال مركزي في قاعة جامع صدام الكبير تتخلله تلاوة للقرآن الكريم والوقوف دقيقة واحدة تعظيما لشهداء معركة العز والكرامة معركة قادسية صدام المجيدة والقاء كلمات دينية بهذه الذكرى العطرة ..

● ويتضمن المنهاج الذي اقرته الهيئة الاستشارية الاعلامية في محافظة النجف وتشارك فيه الدوائر والمنظمات الجماهيرية والشعبية ومديرية اوقاف المحافظة رفع معالم الزينة واللافتات واقامة احتفال مركزي على قاعة الادارة المحلية تلقى فيه الكلمات والقصائد التي تحيي صاحب الذكرى وتستذكر بطولاته لرفع شان العرب والمسلمين واقامة مسيرة للشموع ومادبة عشاء للمناسبة ..

● ويتضمن المنهاج الذي اقرته اللجنة الخاصة بالاحتفال في محافظة الانبار في اجتماع رأسه السيد عدنان غيدان محافظ الانبار اقامة حفل ديني كبير تلقى خلاله كلمة حزب البعث العربي الاشتراكي وخطبة تمجد ذكرى مولد سيد الكائنات محمد صلى الله عليه وسلم بينما تنظم باقضية المحافظة احتفالات مماثلة

واع

بمناسبة ذكرى المولد النبوي الشريف

السيد الرئيس القائد صدام حسين يتلقى برقية تهنئة من السكرتير العام للجبهة الوطنية والقومية التقدمية

تلقى السيد الرئيس القائد صدام حسين برقية تهنئة من الرفيق حسن علي عضو القيادة القطرية لحزب البعث العربي الاشتراكي السكرتير العام للجبهة الوطنية والقومية التقدمية لمناسبة ذكرى المولد النبوي الشريف ..

وفي ما يلي نص البرقية ..

بسم الله الرحمن الرحيم

لقد جاءكم رسول من انفسكم .. عزيز عليه ماعنتم .. حريص عليكم بالمؤمنين رؤوف رحيم ..

صدق الله العظيم

السيد الرئيس القائد المجاهد صدام حسين المحترم حفظكم الله ورعاكم .

في غمرة افراح وبهجة النصر المبين الذي حققه شعبنا الابي بقيادتكم الملهمة .. ضد عدو الله والعرب والمسلمين النظام الايراني العنصري تطل ذكرى ميلاد الرسول العربي الكريم محمد بن عبدالله .. صلى الله عليه وسلم .. الذي شرف الرحمن به العرب جميعا .. واصطفاه لحمل رسالته فاخرج الانسان من الظلمات الى النور .. واقام وصحبه الاكرمون مرتكزات المجتمع الجديد .. الذي قاد الانسانية الى اعلى مراتب التقدم والرقي ..

سيدي القائد المؤمن العظيم ..

ان الجبهة الوطنية والقومية التقدمية اذ تغتنم اطلالة هذه الذكرى العطرة الموشحة بنور النبوة .. وبسنى التقوى وبشذا الهداية والايمان .. لترفع الى سيادتكم باجيد خير المرسلين اسمى التبريكات والتهاني مقرونة بتحايا الاعتزاز والتقدير وانتم تعززون بجهادكم المشرف قيم ومبادىء الاسلام الحنيف وتبعثون بشجاعتكم واقتداركم عظمة الجهاد البطولي التاريخي لفروسية اجدادنا العظماء الذين داسوا بسنابك خيولهم هياكل الشرك والضلالة والظلام واعلوا بجهادهم راية الاسلام .. فاننا لنقف باعتزاز امام ماثر نصركم المؤزر .. والذي كان بحق نصرا للاسلام وللمسلمين ولامة الرسالات وكانت هزيمة النظام الايراني الباغي المتحالف مع العدو الصهيوني العنصري .. هزيمة لاعداء الاسلام والسلام .. ولكل اعداء العروبة وفي مقدمتهم عبد الدجالين الذي جسد في اصطفافه الذليل الى جانب اعداء امتنا العربية موقف عدو الاسلام .. ابرهة الحبشي .. فاستحق بذلك لعنة الله والتاريخ والعرب والمسلمين الى يوم الدين ..

سيدي القائد المجاهد ..

ان قيادتكم العبقرية الميدانية .. وعطاءكم السخي .. وجهادكم النبيل في الدفاع عن موطن اعمدة الاسلام من الاولياء الصالحين .. وتحريركم ارضنا الوطنية من رجس الخمينيين الاوافل .. وانتزاعكم النصر المبين وفرضكم السلام على اعداء العرب والمسلمين .. ان هو الا قبس من سنى عظمة الاقتدار الاسلامي في صدر الرسالة فليعز الله بعزكم العرب والمسلمين ولينصر بنصركم المؤمنين الصالحين .. وليخذل سبحانه وتعالى على ايديكم كل الاعداء والاثمين المارقين .. وما النصر الا من عند الله العزيز الحكيم .

ودمتم بالعز وبالمجد وبالنصر دوما ..

حسن علي

السكرتير العام

للجبهة الوطنية والقومية التقدمية

رئيس الجامعة التكنولوجية :

قبول ١٨٥٠ طالبا في الدراسات الاولية و٢٠٥ في الدراسات العليا

كتب : سعد عبداللطيف

رغم حداثة عمرها فقد استطاعت الجامعة التكنولوجية ان ترسم لها مسارا متميزا اسهم خلال السنوات الماضية في اعداد وتوفير الكوادر الهندسية الكفوءة والمؤهلة لان تحتل مكانا متميزا في الوسط الهندسي والصناعي في قطرنا المناضل ..

ولم يقتصر دور الجامعة على اعداد الطلبة بل تعدى ذلك وبشكل كبير الى رفد المهندسين بالخبرات والمعارف الجديدة في ميدان اختصاصهم عن طريق الدورات المركزة التي تقيمها وتقديم الاستشارات الهندسية الى دوائر الدولة والقطاع الخاص ..

فكيف كانت استعدادات الجامعة لاستقبال العام الدراسي الجديد واعداد الطلبة وماهي البرامج والدورات التي تقيمها الجامعة ..

السيد احمد بشير النائب رئيس الجامعة التكنولوجية يحدثنا عن ذلك قائلا :

لقد حرصت الجامعة ومنذ وقت مبكر على تهيئة الاجواء الدراسية الملائمة لطلبتها حيث اكملت استعداداتها في ما يتعلق بالقاعات الدراسية والمختبرات والورش وقامت بعمليات صيانة للاجهزة العلمية الموجودة والمباني والمرافق الخدمية الخاصة بالطلبة كل ذلك بهدف دفع الطالب الى الانصراف للدرس دون اية معوقات ..

اعداد الطلبة

لقد استقبلت الجامعة اعدادا كبيرة من الطلبة يقدر عددهم بـ ١٨٥٠ طالبا وطالبة يتوزعون على ثمانية تخصصات هندسية واربعة تخصصات علمية هي علوم الحاسبة والرياضيات والفيزياء اضافة الى قسم جديد تم استحداثه العام الحالي وهو قسم الادارة الصناعية الذي يهتم بتهيئة كادر لادارة المصنع وكل العمليات الصناعية من تخطيط وتنظيم وادارة الصيانة والتشغيل والمخازن والتسويق والانتاج الى جانب المهندسين وتتناول الدراسة الجانب التكنولوجي في العملية الادارية ويمنح الطالب شهادة البكالوريوس في علوم الادارة ..

اهتمام كبير بالدراسات العليا

كما تم قبول ١٩٧ طالبا لدراسة الماجستير في ٢٧ تخصصا و٨ طلاب لدراسة الدكتوراه في اربعة تخصصات في مواضيع الهندسة الميكانيكية والالكترونية والانشائية والكيمياوية .. مؤكدا اهتمام الجامعة بالدراسات العليا حيث ركزت الخطة على ان تكون الفصول الدراسية بمستوى جيد وتطعيم الكادر العراقي بخبرات اجنبية لاعطاء احدث المعلومات للطلبة في حقول تخصصهم كما ان البحوث يتم حسب الخطة البحثية للجامعة والتي تنبع من حاجة منشات الدولة ومتطلبات خطط التنمية في القطر ..

كما وفرت الجامعة مستلزمات طلبة الدراسات العليا من كتب ومجلات علمية اضافة الى امكانية الطالب في استخدام التسهيلات المتوفرة في المكتبة للحصول على احدث البحوث من خلال المراسلات مع بنوك المعلومات العالمية كما قامت الجامعة كذلك بتوفير الاجهزة العلمية التي يحتاجها طلبة الدراسات العليا ..

ويحتل التعليم المستمر موقعا متميزا في سياسة الجامعة ويحتل

كعنصر اساسي في ستراتيجيتها فقد اعد مركز التعليم المستمر وبالتعاون مع الاقسام العلمية خطة طموحا لدوراته المتخصصة لغرض رفع مستوى المهندسين والكادر الهندسي وتعريف المشاركين بالمواضيع المستجدة في ميادين العلم والتكنولوجيا اضافة لذلك فان المركز اعد خطة اضافية لاقامة دورات متخصصة في اعادة تاهيل المهندسين المسرحين من الخدمة العسكرية حيث ستتم في كل قسم علمي اقامة دورتين خلال السنة الدراسية الحالية للخريجين لاعادة تاهيلهم ..

كما سيقيم المركز وبالتعاون مع وزارة الحكم المحلي ندوة بعنوان المدن الجديدة في القطر العراقي ودورة في مجال تكنولوجيا المساحيق وخواص المواد ..

استشارات هندسية ومعمارية

ويقوم المكتب الاستشاري الهندسي في الجامعة بنشاطات استشارية في مجالات التصاميم المعمارية الى منشات الدولة والقطاع الخاص وقد شارك المكتب بمسابقة تصاميم صرح القادسية وحصل على المركز الثالث معربا عن امله في ان تكون للمكتب مشاركة اوسع وان يحتل موقعا متميزا في المرحلة المقبلة التي يعيشها قطرنا في ظل اجواء النصر والسلام التي تتطلب منا جميعا بذل اقصى الجهود وتسخير كل الطاقات والامكانات لبناء عراقنا المنتصر ..

ويضيف بان نشاط البحث العلمي والتاليف في الجامعة شهد تطورا ملحوظا تعكسه اعداد الكتب المؤلفة والبحوث المنجزة والتي بلغت خلال العام الماضي ٢٤٦ بحثا اما في مجال التعريب فقد تم انجاز تعريب ثمانية كتب اضافة الى تاليف ١٥ كتابا خلال العام الماضي ..

مبادرات الجامعة

وقد قامت الجامعة خلال العام الماضي بالعديد من المبادرات التي استهدفت دعم انتصارات جيشنا الباسل في صد العدوان الايراني الصهيوني على قطرنا الابي اضافة الى المبادرات التي استهدفت تطبيق توجيهات السيد الرئيس القائد صدام حسين في استغلال افضل الطاقات المتاحة وتطوير العمل الاداري واستثمار الزمن ومن ذلك تفرغ ١٣ تدريسيا من منتسبي الجامعة لتقديم الاستشارات والعمل في احدى منشات الدولة وذلك خلال العطلة الصيفية كما قام قسم العلوم التطبيقية وبالتنسيق مع مكتب الممثل المقيم لبرنامج التنمية في العراق بانشاء مختبر بحوث الليزر وهو من مختبرات البحوث المتقدمة في مجالات العلوم الصرف حيث تقوم الامم المتحدة بعد تنفيذ المشروع بتقديم اجهزة ومعدات وخبرات للمختبر المذكور وعلى مدى السنتين القادمتين تستفيد منها جهات متعددة في القطر ..

مركز لبحوث الانتاجية

وفي ضوء الثورة الادارية موضع التنفيذ فقد قامت الجامعة بانشاء مركز بحوث الانتاجية بهدف اعداد بحوث وتقديم استشارات للقطاع الصناعي حيث قام المركز بتنظيم ندوة علمية تحت عنوان «الانتاجية في فكر الرئيس القائد صدام حسين صيغ واساليب تطبيقية في القطاع الصناعي» ..

اختبار قابليات الطلبة

وبهدف اختبار مدى تطور القدرات والقابليات العامة والتخصصية للطلبة فقد قامت الجامعة وبهدف ترصين الحالة العلمية وتوفير معلومات سريعة ودقيقة عن مستويات الطلبة باجراء اختبارين لطلبة الصفوف الثانية والمنتهية استهدفا اختبار مدى تطور القدرات والقابليات العامة والتخصصية للطلبة وستقوم الجامعة بتطوير صيغة الامتحان في السنوات القادمة لغرض تحديد مستويات الانجاز لطلبتها وللمراحل المختلفة .

ويذكر ان الجامعة قد حددت يوم الثامن والعشرين من شهر شباط يوما للجامعة وذلك اعتزازا بدخول العراق عصر الصواريخ والذي يعد دليلا على التقدم العلمي والتكنولوجي الذي شهده القطر ..

استحداث هيئة عامة استشارية بوزارة التعليم العالي والبحث العلمي

كتب مندوب « الثورة »

تقرر في وزارة التعليم العالي والبحث العلمي تشكيل هيئة باسم (الهيئة العامة الاستشارية)

وتتالف الهيئة من اعضاء المجلس الاستشاري والمديرين العامين بديوان الوزارة وعمداء الكليات والمعاهد في الجامعات العراقية وهيئة المعاهد الفنية ورؤساء الاقسام في الجامعة التكنولوجية ورئيس قسم وعضو هيئة تدريسية عن كل كلية يختارهما مجلس الكلية

كما تضم الهيئة ممثلا عن المكتب التنفيذي للاتحاد الوطني لطلبة وشباب العراق ورئيس الاتحاد الوطني في كل جامعة مع طالبين اثنين يمثلان الاختصاصات العلمية والانسانية يختارهما فرع الجامعات والمعاهد وممثل عن الاتحاد في مجلس ادارة هيئة المعاهد الفنية وخمسة طلبة من المعاهد يختارهم فرع الجامعات والمعاهد يمثلون الاختصاصات المختلفة

استعدادات واسعة للانتخابات الطلابية ومؤتمرات تنظيمية لفروع الاتحاد الوطني

تجري في فروع الاتحاد الوطني لطلبة وشباب العراق استعدادات مكثفة لاجراء الانتخابات الطلابية في مدارس ومعاهد وكليات القطر .. فيما عقدت مؤتمرات تنظيمية لعدد من الفروع ..

فقد شكلت في فرع الاتحاد الوطني بمحافظة ذي قار عدة لجان تتولى الاشراف على سير الانتخابات الطلابية التي ستجرى مطلع الشهر المقبل .

واكد السيد رئيس فرع الاتحاد الاستعدادات الواسعة لانجاح هذه الممارسة الديمقراطية وبما يجسد توجيهات السيد الرئيس القائد صدام حسين .

على صعيد اخر عقد فرع الاتحاد الوطني بالمحافظة مؤتمره التنظيمي بحضور الرفيق امين سر مكتب الطلبة والشباب في قيادة فرع ذي قار للحزب .

وناقش المؤتمر الذي القيت خلاله عدة كلمات حيت الرعاية الكريمة للسيد الرئيس القائد صدام حسين لهذا القطاع الحيوي . فيما جرت مناقشة واسعة للبرامج التي نفذها الاتحاد خلال السنة الماضية واستعداداته للعام الدراسي الحالي .

واستكملت اللجنة العليا المشرفة على الانتخابات الطلابية التكميلية في محافظة السليمانية تشكيل ٧٣ لجنة انتخابية موزعة على المدارس الثانوية والاعدادية والمهنية ومعهد الصحة العالي تتولى تهيئة المستلزمات والاشراف على الانتخابات التي تجرى في السابع من الشهر المقبل

وعقد فرع السليمانية للاتحاد الوطني لطلبة وشباب العراق عدة ندوات في المواقع الدراسية المشمولة بالانتخابات كرست لشرح التجربة الديمقراطية وابعادها التربوية في صفوف الطلبة والتعليمات الخاصة بالانتخابات .

وعقد فرع الاتحاد الوطني لطلبة وشباب العراق بمحافظة ميسان مؤتمره السنوي .

وناقش المؤتمر تقارير اللجان الادارية والتنظيمية والرياضية والعلمية والفنون والثقافة للسنة الماضية واعداد خطته للسنة الدراسية للعام الحالي .. -

وحضر المؤتمر الرفيق امين سر واعضاء قيادة فرع ميسان لحزب البعث العربي الاشتراكي وعدد من المسؤولين ..

وعقد بمحافظة اربيل المؤتمر السنوي لفرع الاتحاد الوطني لطلبة وشباب العراق بالمحافظة واستمر يومين ..

وناقش المؤتمر خطة عمل لجان شؤون الطلائع والطلبة والشباب للعام الدراسي الحالي وتصعيد نشاطات الاتحاد من خلال اقامة المهرجانات الثقافية والادبية وعقد المؤتمرات العلمية وندوات التوعية وتشكيل الفرق الفنية والرياضية في اللجان الاتحادية ..

كما ناقش الانشطة والفعاليات التي نفذتها التنظيمات الطلابية والشبابية خلال الفترة السابقة في المجالات التنظيمية والتعبوية والثقافية والفنية واقامة الدورات

وحضر المؤتمر السيد يحيى الجاف محافظ اربيل والرفيق امين سر قيادة فرع اربيل لحزب البعث العربي الاشتراكي وعدد من المسؤولين



بعث السيد الرئيس القائد صدام حسين برقية تهنئة للسيد محمد سياد بري رئيس جمهورية الصومال الديمقراطية لمناسبة العيد الوطني لبلاده .

وفي مايلي نص البرقية :

سيادة الاخ محمد سياد بري

رئيس جمهورية الصومال الديمقراطية

لمناسبة ذكرى العيد الوطني لجمهورية الصومال الديمقراطية الشقيقة يسرنا ان نبعث لسيادتكم باحر التهاني متمنين لكم الصحة والهناء وللشعب الصومالي الشقيق المزيد من التقدم والرفاهية ولعلاقات الاخوة والتعاون بين بلدينا الشقيقين استمرار النمو والتطور لما فيه خير امتنا العربية المجيدة وعزها .

اخوكم

صدام حسين

شبيبة احزاب الكتلة الافريقية السودانية تحيي نصر العراق ومواقفه القومية

حيت شبيبة احزاب الكتلة الافريقية السودانية صانع النصر والسلام السيد الرئيس القائد صدام حسين وشعب وجيش العراق بمناسبة الانتصار النهائي والعظيم الذي تحقق على العدو الايراني

واكدت في بيان مشترك مع الاتحاد الوطني لطلبة وشباب العراق في ختام زيارة وفد الاتحاد للسودان مؤخرا ان هذا الانتصار اعاد للامة العربية عزتها وكرامتها ووضع حدا للعنجهية العدوانية الايرانية الصهيونية .. وجددت تضامنها ومساندتها لشباب وشعب العراق في نضاله العادل ضد الامبريالية والصهيونية وبناء العراق والدفاع عنه .

وعبرت الشبيبة عن اعتزازها بالجسر الجوي الذي امر به قائد العراق لامداد السودان بالمواد الغذائية والادوية والاطباء لاغاثة متضرري الفيضانات والسيول . وحيت اسهام شباب العراق في هذه الاغاثة .

واشادت شبيبة احزاب الكتلة الافريقية السودانية بالانجازات التي حققتها ثورة ١٧ - ٣٠ تموز المجيدة في الميادين كافة بقيادة الرئيس المناضل صدام حسين

وعبرت المنظمتان عن وقوفهما المطلق الى جانب النضال الذي يخوضه الشعب العربي الفلسطيني من اجل نيل حقوقه الثابتة والمشروعة واكدتا مساندتهما لانتفاضة ابناء الشعب الفلسطيني في الارض المحتلة ضد الاحتلال الصهيوني

ابناء شعبنا يواصلون تبرعاتهم لاعمار الفاو المحررة

يتصاعد عطاء ابناء شعبنا الاماجد للاسهام في الحملة الوطنية والقومية لاعادة اعمار مدينة الفاو الباسلة التي حررها ابطال العراق النشامى من دنس الاحتلال الايراني في ملاحم رمضان مبارك التي خططها واشرف على تنفيذها صانع النصر والسلام السيد الرئيس القائد صدام حسين .

ففي اربيل يتصاعد كل يوم توافد جماهير ابناء شعبنا الكردي على مقرات المنظمات الحزبية والجماهيرية والشعبية ومجالس الشعب في الاقضية والنواحي للاسهام في الحملة الوطنية لاعادة اعمار مدينة الفاو الباسلة

وقال المتبرع محمد سعيد بك خورشيد انها فرصة ثمينة ان اشارك اخواني العراقيين في اعادة اعمار مدينة الفاو العزيزة التي حررها جند القائد المنصور صدام حسين بقوة السلاح من المحتلين الفرس العنصريين .

واكد المواطن بهرام شيخ محمد عبدالرحمن ان الاسهام الواسع لابناء شعبنا الكردي في عملية اعادة اعمار مدينة الفاو هو تاكيد لاصالة انتمائهم الحميمي لهذا الوطن ووقوفهم خلف قائدهم الرمز صانع النصر والسلام السيد الرئيس القائد صدام حسين

وقال المواطن سعيد اسعد ان اسهامي في حملة اعادة بناء مدينة الصمود والتضحيات هو شرف كبير افتخر به تجاه هذه المدينة الباسلة التي وقفت بكل شموخ واباء تجاه الفرس الغزاة

واكد ان الاسهام في الحملة الوطنية لاعادة اعمار مدينة الفاو الباسلة هو تعبير حي لارادة العراقيين الصلبة في بناء مدينتهم التي خربها الخمينيون الاشرار ..

ويتصاعد عطاء ابناء محافظة دهوك يوما بعد يوم بالتبرع لاعمار مدينة الفاو التي دمرتها قوات النظام المجرم في طهران حيث يتوافد المواطنون من ابناء شعبنا الكردي على المقرات والمنظمات الجماهيرية والمهنية والاتحادات ومجالس الشعب. للاسهام في الحملة الوطنية والقومية ..

وقال المتبرع جمال خضر عبدال ان ماتبرع به لاعادة اعمار هذه المدينة العزيزة الفاو لايساوي شيئا اماما ما قدمه جنود وابطال العراق من تضحيات دفاعا عن شرف وكرامة العراق والامة العربية

واكد المتبرع محمد جاسم محمد المولى ان التبرع بالمال هو واجب بسيط نقدمه لاعادة بناء مدينة الفاو الباسلة والتي دمرها الاوغاد الحاقدون من النظام الجاهل في ايران ..

وعبر المواطن عبدالجبار سلطان احمد عن سعادته للاسهام بالتبرع في عملية اعادة بناء الفاو مدينة الصمود والتضحيات في الوقت الذي تتصاعد فيه احتفالات شعبنا العظيم بالنصر والسلام في ظل القيادة التاريخية للسيد الرئيس القائد صدام حسين ..

وفد نقابة اطباء الاسنان يعود للقطر

عاد الى بغداد وفد نقابة اطباء الاسنان العراقية بعد حضوره المؤتمر السادس والسبعين لاتحاد اطباء الاسنان العالمي الذي عقد في واشنطن للفترة من ٣ - ١٤ من الشهر الحالي ..

وقال الدكتور غالب الجاسم نقيب اطباء الاسنان رئيس الوفد في تصريح لـ « الثورة » ان الوفد اجرى العديد من اللقاءات الثنائية مع الوفود الشقيقة والصديقة تم خلالها شرح ابعاد التامر الامبريالي على العراق واقتداره على تحقيق النصر المبين بقيادة السيد الرئيس القائد صدام حسين واستعراض برامج وخطط النقابة الهادفة الى تطوير عمليتي العلاج والوقاية في مجال طب الاسنان .

واضاف ان الوفد بذل جهودا استثنائية في قبول جمعية اطباء الاسنان في البحرين عضوا في اتحاد اطباء الاسنان العالمي .. كما تمكن الوفد مرة اخرى من قطع الطريق امام الكيان الصهيوني في محاولة وفده لعقد المؤتمر العالمي لطب الاسنان في الارض المحتلة .

مركز الادريسي يشرف فنيا على مشروع اسكان بيجي

يقوم مركز الادريسي للاستشارات الهندسية التابع لوزارة الاسكان والتعمير بالاشراف الفني العام على مشروع اسكان بيجي الذي ينفذ لحساب المنشاة العامة لتصفية النفط في المنطقة الشمالية .

ويتالف المشروع من ٦٠٠ وحدة سكنية على شكل دور بنموذجين الاول بمساحة بناء مقدارها ١٤٠ مترا مربعا والثاني بمساحة بناء تبلغ ١٨٠ مترا مربعا مع كافة البنى التحتية والخدمات العامة المتممة للمشروع اضافة الى المباني العامة التي تشتمل على ٣ مدارس ابتدائية ومتوسطة ومركز صحي وسوق ومستشفى عام سعة ٢٥ سريرا .

وانجز المركز مؤخرا وضمن عقد خاص الدراسات والتصاميم الاولية للمستشفى والتي تتالف من وحدة التمريض والعيادة الخارجية اضافة الى الاقسام التشخيصية والخدمية الاخرى وبمساحة بنائية تبلغ ١٥٠٠ متر مربع وستشيد على قطعة ارض مساحتها ستة الاف متر مربع تقع ضمن حدود موقع مشروع اسكان بيجي العام ..

الوفد الاقتصادي اليمني يزور معرض النصر

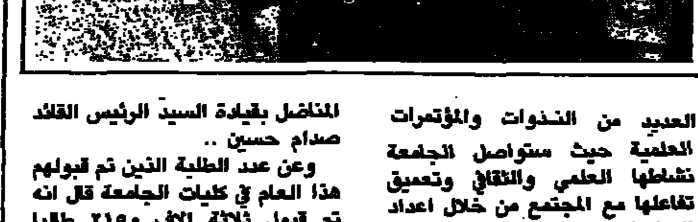
زار معرض النصر للصناعات العسكرية والمدنية الذي تقيمه حاليا هيئة التصنيع العسكري ، وفد المؤسسة الاقتصادية العسكرية في الجمهورية العربية اليمنية .

واستمع الوفد الشقيق خلال تجواله في اروقة المعرض الى شرح عن الخواص الفنية للاسلحة والاعتدة والمكائن والاجهزة المتنوعة التي يضمها المعرض .

وابدى الوفد اعجابه بالتقدم الكبير الذي حققه العراق في مجال الصناعات العسكرية وامتلاكه لناصية العلم والتكنولوجيا الحديثة متمنيا له المزيد من التقدم في ظل قيادة السيد الرئيس صدام حسين .

واع

صباح الخيـر



رئيس جامعة البصرة لـ «الثـــورة» :

قبول ٣٢١٥ طالبا وطالبة في كليات الجامعة .. هذا العام

يعد العام الدراسي الجديد ١٩٨٨ / ١٩٨٩ اشراقة مضيئة في حياة جامعة البصرة يجسد عطاء ومسيرة هذه الجامعة الباسلة التي واكبت انتصارات عراقنا العظيم واكدت من خلال معارك التحرير دورها الوطني والاكاديمي وواصلت بكل اقتدار وعزم مسيرتها التربوية والتعليمية ولتحقيق طموحها الاكاديمي بفضل تضافر جهود كافة منتسبيها وطلبتها واستعدادهم للتضحية من اجل الوطن رغم تعرض منشآتها العلمية للقصف العدواني .

واستطاعت الجامعة من ارساء دعائم تقاليدها العلمية وانجاز مشاريعها العلمية وتخريج كوكبة من طلبتها ليسهموا في بناء العراق الشامخ والمنتصر .

عن هذه الحالات والافاق المشرقة للجامعة تحدث الدكتور داخل حسن جريو رئيس جامعة البصرة حيث قال ان جامعة البصرة وكلياتها ومراكزها العلمية الاخرى تستقبل هذا العام بحالة جديدة من التفاعل والتضحية والاستعداد التام لجعله عاما متميزا . ذلك انه يأتي وعراقنا الاغر الشامخ يزهو بالنصر والسلام وبالرؤية المستقبلية المشرقة لعراقنا بقيادة رئيسنا وباني مجدنا السيد الرئيس القائد صدام حسين وهذا التأكيد جاء من خلال استعداد التدريسيين وتصميم منتسبي الجامعة وطلبتها على مواصلة العطاء وتحقيق نتائج علمية متقدمة . وجامعتنا كجزء من مدينة البصرة التي حظيت برعاية واهتمام القائد المنصور صدام حسين وماتشهده حاليا من تطور ونهوض حضاري وعمراني يليق بماضيها وحاضرها المشرق وصمودها الباسل لذا فان جامعة البصرة خطت خطواتها الجادة والرائدة في مختلف الميادين العلمية .

واضاف الدكتور داخل حسن جريو رئيس جامعة البصرة انه تم انجاز العديد من القاعات الدراسية والمباني وكذلك تهيئة مستلزمات انجاح مسيرتها التربوية وتوفير الاجهزة والمختبرات الى جانب تهيئة الامور الخدمية التي تسهم في تعزيز سير الدراسة في كلياتها واقسامها العلمية التي تشهد تطورا واسعا .

كما ان هذا العام سيؤشر لدينا حالة جديدة من افاق هذه الجامعة المناضلة من خلال الاستعداد لعقد العديد من الندوات والمؤتمرات العلمية حيث ستواصل الجامعة نشاطها العلمي والثقافي وتعميق تفاعلها مع المجتمع من خلال اعداد الدراسات وتقديم المشورة العلمية للمنشآت الصناعية والخدمية واقامة الدورات في مختلف التخصصات العلمية ..

واشار الى ان استعدادنا لهذا العام سيجعلنا اكثر تفاؤلا لتحقيق ماتصبو اليه لكي تجعل من جامعة مدينة المدن مركزا للاشعاع العلمي والثقافي وان تسهم مع شقيقاتها الجامعات العراقية الاخرى في اعداد الجيل الواعي الذي يسهم في دعم المسيرة التنموية التي يشهدها قطرنا المناضل بقيادة السيد الرئيس القائد صدام حسين ..

وعن عدد الطلبة الذين تم قبولهم هذا العام في كليات الجامعة قال انه تم قبول ثلاثة الاف و٢١٥ طالبا وطالبة يتوزعون على كليات الجامعة كالاتي كلية الاداب (٤٣٧) طالبا وطالبة وكلية التربية (٩٢٠) والادارة والاقتصاد (٧٢٧) والعلوم (٣٤٠) والزراعة (١٨٨) والهندسة (٤٠٠) والقانون (٨٧) والطب (١١٦) طالبا وطالبة ..

وعاهد السيد رئيس الجامعة السيد الرئيس القائد صدام حسين على البذل والعطاء وتحقيق طموح قيادتنا الحكيمة في التفوق العلمي وتعزيز المسيرة العلمية الرائدة ..

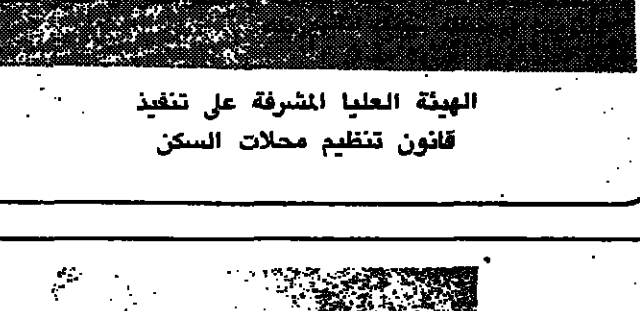
كلمة ونصف

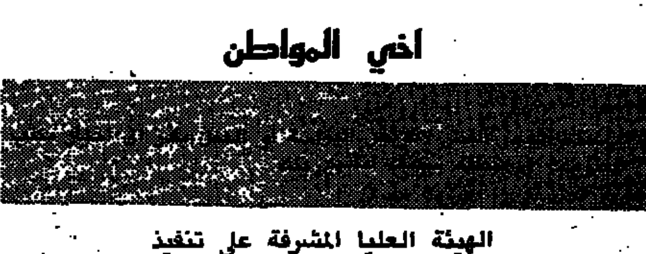
الى الفلاحين والمزارعين

يجب الاعتناء بعملية ارواء حقول فول الصويا وذلك حسب حاجة المحصول وتقليل الارواء في النصف الثاني من شهر تشرين الاول كما تجب ملاحظة اصفرار الاوراق والقرنات في نهاية الشهر وذلك للدلالة على النضج وحصاد المحصول في بداية الشهر القادم .

الهيئة العامة للتعاون والتدريب والارشاد الزراعي

اخي المواطن



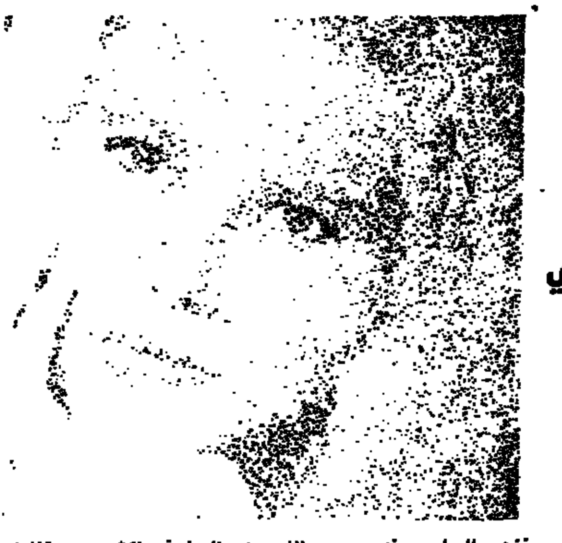


الهيئة العليا المشرفة على تنفيذ قانون تنظيم محلات السكن

لك يا سيدتي







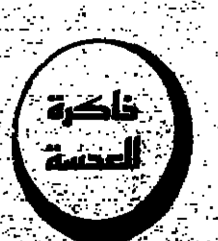
لكي تبقي شابة .. رشيقة

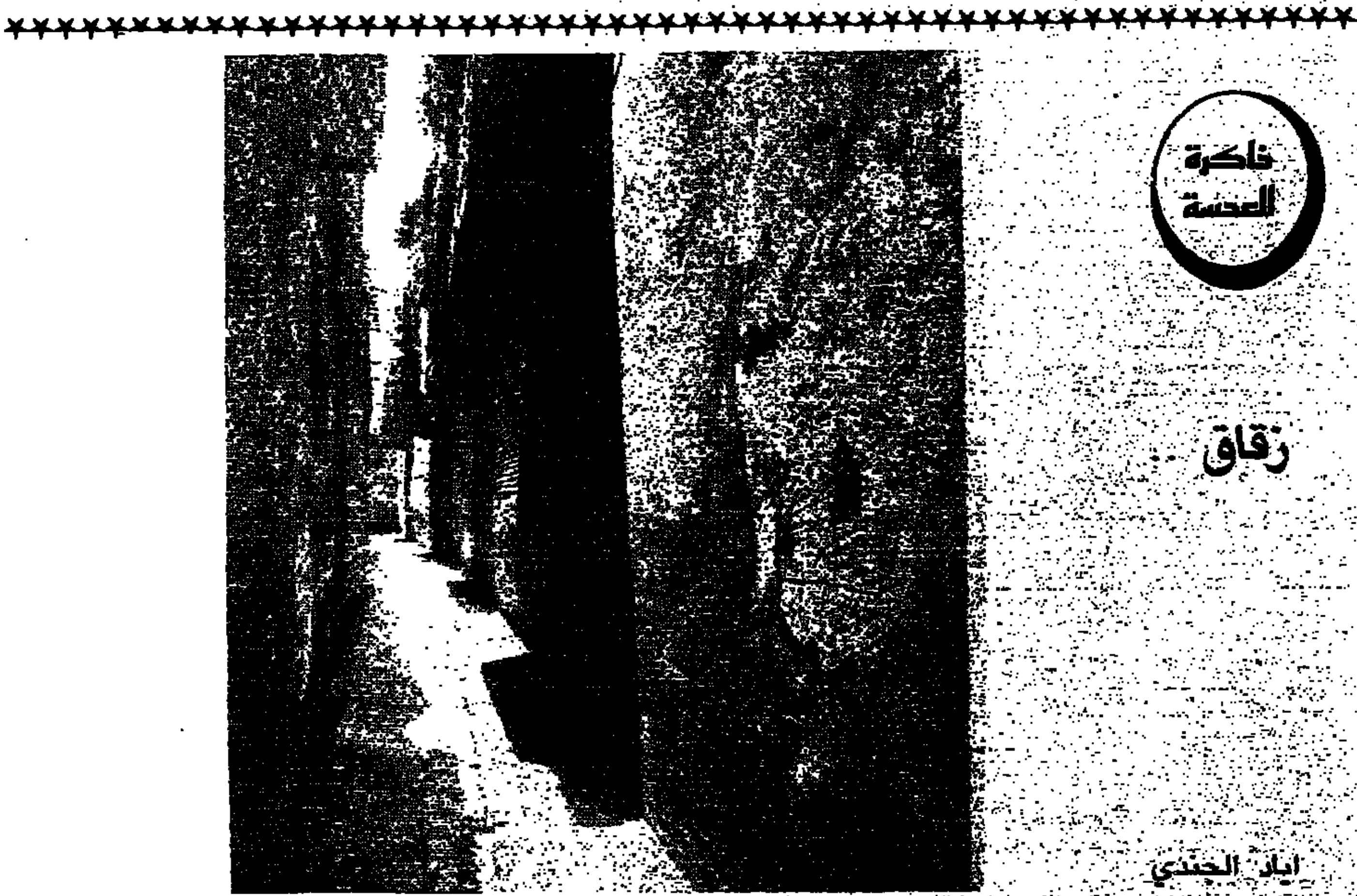
ان المرأة بطبيعتها تخاف الشيخوخة وتخاف من زحف السنين الى وجهها فعدوها الاول والاخير الشيخوخة فالتي تنوي المحافظة على شبابها عليها الاعتناء بنفسها وببشرتها على حد سواء من خلال تجنبها استعمال مواد ومستحضرات التجميل بكثرة لانها تساعد على ظهور التجاعيد بوقت مبكر كما التدخين والتعرض لاشعة الشمس المحرقة .. وتقف السمنة المفرطة في مقدمة الاسباب التي تؤدي الى ظهور التجاعيد المبكرة فاذا اردت عزيزتي المحافظة على شبابك فحافظي على وزنك باتباعك لنظام غذائي معين مع ممارسة التمارين الرياضية او المشي او الركض وهناك خطوات عليك اتباعها وهي نظمي وجباتك الغذائية الى ثلاث فقط وبانتظام في مواعيد دقيقة ومحددة وقبل ان تتناولي وجبة الافطار اشربي كوبا من الماء مع كوب اخر من الشاي البارد ومن المستحسن شرب كوب الشاي البارد مع وجباتك الثلاث واكثري من تناول الدجاج لانه يحتوي على مواد بروتينية تعوضك عن الوحدات الحرارية التي يفتقدها جسمك جراء امتناعك عن تناول العديد من الاصناف الغذائية الدسمة شريطة ان يكون الدجاج مشويا لضمان خلوه من الدسم مع نزع الجلد منه لاحتوائه على كميات كبيرة من الدهن وتناولي البيض المسلوق لا المقلي لانه الا نفع لك في حالة الريجيم والبسكويت الخالي من المواد السكرية ..

وخلال الفترة الاولى من اتباعك الريجيم تجنبي شرب الحليب الدسم وبامكانك معاودة شربه بعد ايام قليلة مع مزجه بالكاكاو او النسكافيه ولا تكثري عزيزتي من تناول الفاكهة الحلوة او المجففة واكتفي بالبرتقال والليمون والبطيخ واكثري من تناول الخضراوات الطازجة كالخس والجزر .

واخيرا هذه النصائح عزيزتي المرأة ستجعل منك انسانة حيوية ورشيقة وبالوقت ذاته قوية العضلات في حالة ممارستك لبعض التمارين الرياضية وعليك بممارسة التمارين السويدية اما في البيت او في احد معاهد التجميل واذا تمكنت فمارسي رياضة الركض يوميا فترة نصف ساعة او المشي ساعة واحدة

ذاكرة المدينة





زقاق

اياد الجندي

مواقيت الصلاة

صلاة الظهر ٣د,١١
صلاة العصر ٥٩,٢
صلاة المغرب ٢٥,٥
صلاة العشاء ٥٤,٦
صلاة الفجر ليوم غد ٤٠,٤
الشروق ١٠,٦

الصيدليات الخافرة

الصيدليات الخافرة هذه الليلة في بغداد والتي تبدأ خفارتها من الساعة السابعة مساء وحتى السابعة من صباح اليوم التالي هي : -

ياسين عبدالحافظ - الدورة حي الاثوريين

هدى الرماحي - شارع ١٤ رمضان قرب ساحة ١٤ رمضان

الوصال - العامرية شارع العمل الشعبي

الفواز - راغبة خاتون الشماسية

نشاهد معا

القناة الاولى

- كرة قدم عالمية
- جولة الاصدقاء
- البرنامج الصناعي
- منوعات غنائية
- السلامة العامة
- رسالة الاردن
- المجلة الثقافية
- المسلسل العربي اليومي رافة الهجان
  تمثيل يسرى . محمود عبدالعزيز . عفاف شعيب . محمد وفيق . يوسف شعبان
- المسلسل الاجنبي وسط المدينة

القناة الثانية

- الفترة التعليمية
- رياضة للناشئين
- البرنامج الفارسي
- عرض الانباء باللغة الانكليزية
- المسلسل الاجنبي عائلة بريدي
- الحقيبة المصورة
- ساعة مع النغم
- سهرة مع احد الافلام العربية المعادة

من التراث

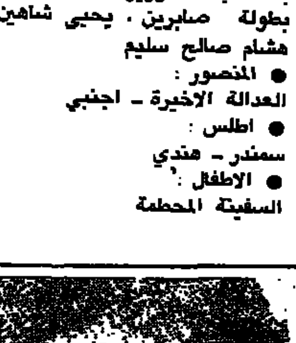
العجلة من الشيطان

قيل ان العجلة من الشيطان الا في ستة اشياء
- تعجيل الصلاة اذا دخل وقتها
- قرى الضيف اذا دخل
- تجهيز الميت اذا مات والاسراع في دفنه
- تزويج البنت اذا ادركت
- قضاء الدين اذا وجب
- والتوبة من الذنب اذا وقع

محمد مرهون العزاوي

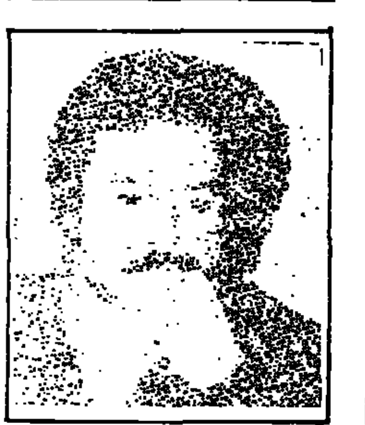
سينما

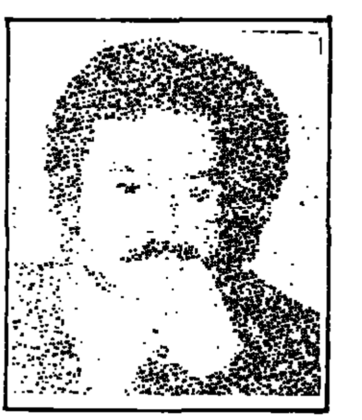
● بابل :
بنت الباشا الوزير
بطولة صابرين . يحيى شاهين . هشام صالح سليم
● المنصور :
العدالة الاخيرة - اجنبي
● اطلس :
سمندر - هندي
● الاطفال :
السفينة المحطمة

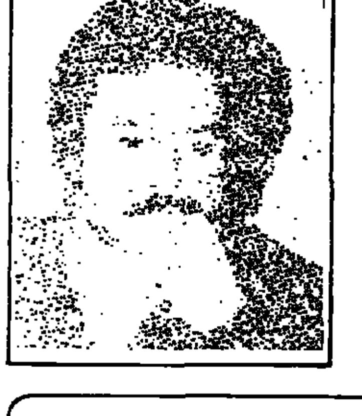


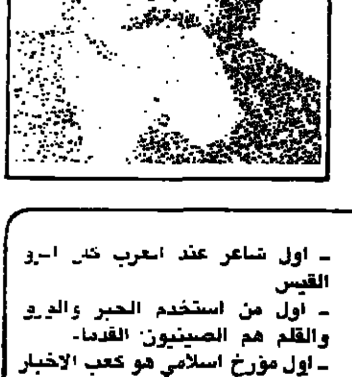












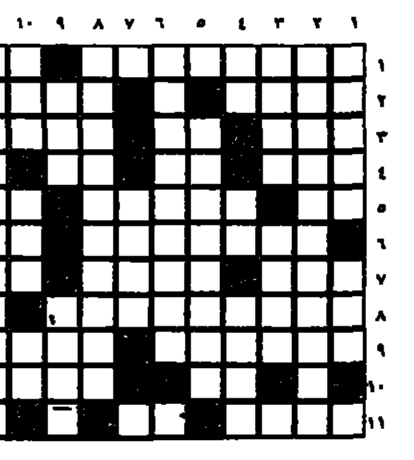
اضف الى معلوماتك

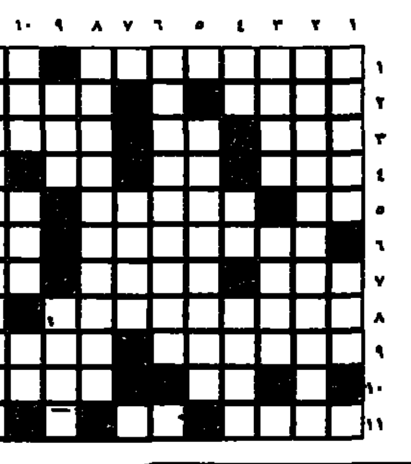
أوائل

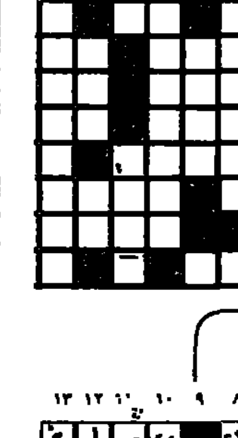
- اول من تحدث العربية هو يعرب بن قحطان وهو من عرب اليمن العاربة
- اول برج في العالم كان برج بابل
- اول شاعر عند العرب كان امرؤ القيس
- اول من استخدم الحبر والورق والقلم هم الصينيون القدماء
- اول مؤرخ اسلامي هو كعب الاخبار ثم وهب بن منبه
- اول راية حملت في الاسلام كانت بيد حمزة بن عبدالمطلب .
- اول من اتى بعبادة الاوثان الى مكة كان عمرو بن لحي الخزاعي عندما كان في بلاد الشام مريضا ووجد جماعة يتعبدون الحجارة فاعجبه ذلك وادخل عبادة الاوثان الى مكة

خديجة جبار

كلمات متقاطعة





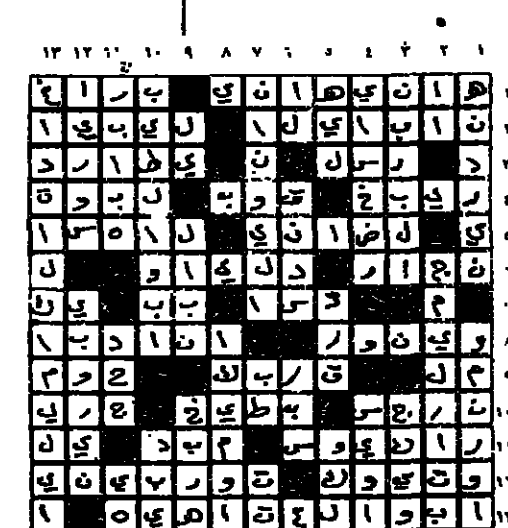


افقي
١ - بئر بترولية في الجزائر - اشتاق (م)
٢ - رن - من الانبياء
٣ - ادق - مقياس ارضي (م) - اقسم
٤ - رسب (م) - ضمير منفصل - حيوان ضخم
٥ - للاستفهام - في الفم (م) - اداة نصب
٦ - اغنية لام كلثوم - للهواء
٧ - راية - نصف ازيد - سارق - مكرر
٨ - شاعر عباسي (د)
٩ - مدينة عراقية بدون ال - علم مؤنث
١٠ - تجدها في نبرة - حيفا (مبعثرة)
١١ - جريدة عراقية بدون ال (م) - عكس خير

عمودي
١ - انصاف - في الوجه
٢ - رئيس تحرير مجلة عراقية (د) - حرف
٣ - ابداع (م) - موصل (مبعثرة)
٤ - احد الوالدين - ضمير متصل - مكرر
٥ - ممثلة عربية (د)
٦ - تساند - غزال (مبعثرة)
٧ - استفسر
٨ - شاعرة وكاتبة عربية
٩ - يود - عكس خلف
١٠ - سلالة - مجرى مائي - ابداع (م)
١١ - شاعر مصري

اعداد
حياة محمد الجنابي

حل الشبكة الماضية



هواتف

الشكاوى

بدالة الاعظمية	٤٢٢٠٨٨٨
بدالة الصالحية	٥٣٧٠٨٨٨
بدالة الكاظمية	٥٢٢٠٨٨٨
بدالة سبع ابكار	٤٤٣٠٨٨٨
بدالة البياع	٥٥٣٠٨٨٨
بدالة الداودي	٥٥٥٠٨٨٨
بدالة العلوية	٧١٨٠٨٨٨
بدالة الغدير	٧٦١٠٨٨٨
بدالة الزعفرانية	٧٧٣٠٨٨٨
بدالة الضباط	٧٧٤٠٨٨٨
بدالة الدورة	٧٧٥٠٨٨٨
بدالة الجادرية	٧٧٦٠٨٨٨
بدالة الرشيد	٨٨٨٠٨٨٨
بدالة ١٤ تموز	٨٨٢٠٨٨٨
بدالة الخنساء	٧٥١٠٨٨٨
بدالة باب المعظم	٤١٦٩٠١١
بدالة مدينة صدام	٨٢٢٠٨٨٨
بدالة المامون	٥٤١٠٨٨٨

طوارىء

الاسعاف الفوري	١٢٢
النجدة	١٠٤
الحريق	١١٥
علاقات امانة بغداد	٥٣٧٧٣٧٢
سيطرة امانة بغداد	٥٣٧٦٧٨٨
شكاوى المجاري	٨٨٧٣٣٤٨
الكهرباء	٨٨٨٥١٨١
شكاوى اسالة الماء	٨٨٨٨٧٢٩
مطار صدام الدولي	٨٨٦٣٩٩٩
	٨٨٧٢٤٠٠
حركة الطائرات	٨٨٧٢٤١١
حركة القطارات	٥٣٧٩٩٦٠
مستشفى الكرخ للولادة	٥٣٧٤١٩١
مستشفى ابن النفيس	٧١٩٥١١١
مستشفى الهلال الاحمر	٥٣٧٦١٤١
مستشفى صدام المركزي للاطفال	٥٤٢٩٤٦٦
مدينة الطب	٤١٦٨٦١١
الكرخ الجمهوري	٥٣٧٣١٩١
مستشفى الطوارىء	٧١٩٥١٩١

هواتف المحافظات

بغداد	٠١
البصرة	٠٤٠
نينوى	٠٦٠
بابل	٠٣٠
كربلاء	٠٣٢
النجف	٠٣٣
ذي قار	٠٤٢
ميسان	٠٤٣
الانبار	٠٢٤
ديالى	٠٢٥
دهوك	٠٦٢
صلاح الدين	٠٢١٨
واسط	٠٢٣٣
القادسية	٠٣٦٦
المثنى	٠٣٧٧
السليمانية	٠٥٣٢
التاميم	٠٥٠
اربيل	٠٦٦٥

هواتف الفنادق

فندق الرشيد	٨٨٧١٣٠٠
ميليا منصور	٥٣٧٠٠٤١
السدير نوفوتيل	٧١٨٨١٦٦
بابل اوبروي	٧٧٦١٩٦٤
بغداد	٨٨٧٧٠٤١
عشتار شيراتون	٨٨٨٩٥٠٠
فلسطين ميريديان	٨٨٧٥٦٤١
برج بابل	٨٨٧٧١٩١

معرض الزهور

خمسون الف اصيص من زهور الداودي..وعشرون الفا اخر من النباتات الظلية اضافة الى انواع كثيرة من شجيرات الزينة يضمها معرض الزهور الخريفي الثامن والثلاثون الذي تقيمه امانة بغداد على مساحة خمسين دونما في مشتل الزوراء منتصف تشرين الثاني المقبل ويستمر اسبوعا .



بأمر الرئيس القائد صدام حسين

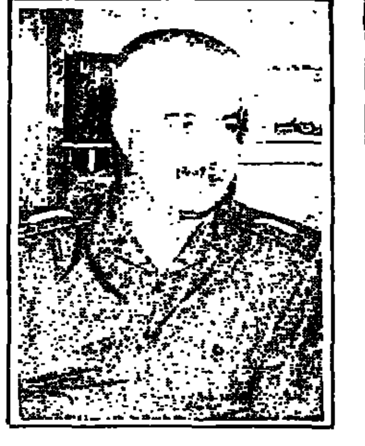
الفاو وحلبجة تبنيان بسواعد العراقيين والعرب

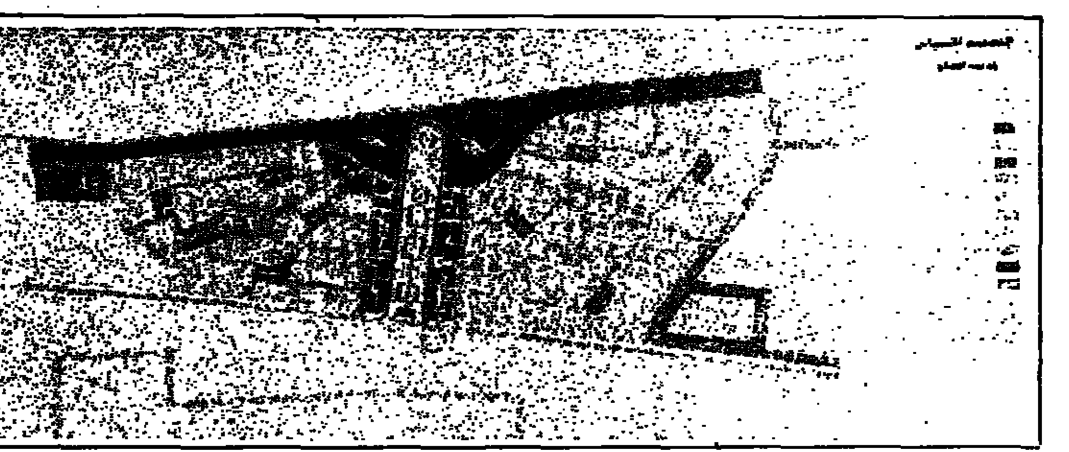
الفاو : ستبنى بطريقة مميزة
حلبجة : انجازها بوقت قياسي وبجهود استثنائية

السيد عدنان داود سلمان وزير الحكم المحلي رئيس اللجنة التنفيذية لاعادة بناء الفاو وحلبجة

المهندسون العراقيون يتبرعون بتصميم مدينة الفاو









كتب : قاسم مهدي

الفاو وحلبجة مدينتان عراقيتان دنسهما العدو الايراني المعتدي فهد. بيوتهما ومسلجدهما ومدارسهما .. وقتل وشرد اهلهما ولم يبق منها سوى اطلال متناثرة هنا وهناك تروي همجية هذا النظام الموغل في الحقد والكراهية .

وبعد الانتصار الكبير الذي حققه ابناء العراق الاماجد وفي معاركنا الظافرة التي تمت في ظل اشراف وتوجيهات وتخطيط القائد المنصور صدام حسين عادت هاتان المدينتان الى احضان الوطن لتعلنا للعالم اجمع قدرة ابناء العراق وتضحياتهم من اجل الحفاظ على تربة الوطن الغالي .

وفي هذه الايام الخالدة ونحن نعيش افراح النصر والسلام افراح البناء والتقدم والازدهار فان اسهامات ابناء العراق من اجل اعادة بناء هاتين المدينتين تتواصل بكل همة واقتدار سواء عن طريق التبرعات او من خلال الجهود الكبيرة للاجهزة الرسمية .

وزارة الحكم المحلي تشهد هذه الايام حركة دؤوبة كونها المسؤولة عن تنفيذ كل التصاميم الخاصة باعادة اعمار هاتين المدينتين الباسلتين .

مع السيد عدنان داود سلمان وزير الحكم المحلي رئيس اللجنة التنفيذية المشرفة على اعمار المدينتين ضمتنا جلسة لنتعرف منه على الخطوات التي تم انجازها في هذا المجال .

سياقات غير تقليدية

قال من اين تبدأ ؟

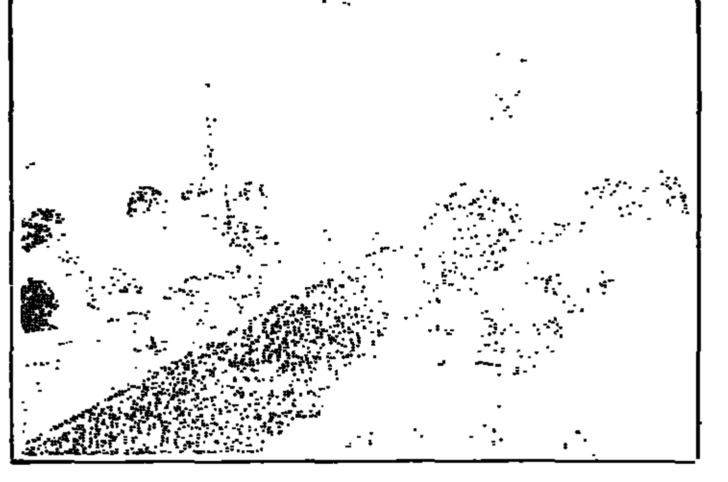
قلت له من مدينة الفاو هذا الثغر الذي يريد ان يعرف عنه كل مواطن عراقي وعربي تفاصيل اعادة الحياة اليه بعدما حررها ابناء العراق الاماجد بدمائهم الطاهرة من المعتدين الايرانيين .

يجيب السيد الوزير : انطلاقا من كون عملية تحرير مدينة الفاو بالطريقة التي يعرفها الجميع ولكونها اول مدينة عربية يتم تحريرها بقوة السلاح وبالدماء الطاهرة التي ارخصت من اجلها تحت اشراف القائد الملهم صدام حسين وفي ظل توجيهاته الحكيمة والتي كانت فاتحة النصر العظيم الذي حققه ابناء العراق في صفحات الانتصارات المتلاحقة ووفاء لها صدرت توجيهات الرئيس القائد صدام حسين حفظه الله بان تكون طريقة بنائها بشكل مميز حيث تبنى عن طريق التبرعات من قبل المواطنين العراقيين والعرب لكي يكون لكل مواطن شرف الاسهام في بنائها وقد تشرفت ان اراس مسؤولية اللجنة التنفيذية لاعادة اعمار مدينة الفاو الباسلة وحددت مسؤوليتنا بتنفيذ هذه المدينة وفقا لسياقات غير تقليدية في بناء المدن على ان يتميز بناء مدينة الفاو من الناحية التصميمية كونها اول مدينة تتحرر بقوة السلاح في معركة القادسية الثانية لذلك سوف يتم اتخاذ الاعتبارات التحريرية في عملية تصميمها واعادة بنائها الى جانب المزاوجة مع تاريخها العربي والاسلامي وربط ذلك بحاضرها الزاهر .

ويضيف السيد وزير الحكم المحلي وقد اتخذت كافة الاجراءات اللازمة لتنفيذ هذا التصميم من قبل اللجنة التنفيذية وهي القيام بزيارات موقعية لمدينة الفاو وتشكيل فرق عمل عديدة حيث انجزت كافة اعمالها في مايتعلق بالمعلومات التفصيلية المرتبطة بها من الناحية المعمارية والاسكانية .

تصاميم عديدة

كذلك تمت المباشرة فورا بالاعمال التي ارتبطت بدائرة التخطيط العمراني التابعة لوزارة الحكم المحلي حيث تم انجاز العديد من التصاميم الاسلسية والتفصيلية واجريت المسابقة لانجاز ٦ تصاميم حيث تم التركيز على قسم من هذه التصاميم لاعادة النظر فيها .. كما تم اجراء لقاء مع



المكاتب الهندسية العراقية التي تبرعت بالاسهام في اعادة تصاميم مدينة الفاو الجديدة والتي بلغت لحد الآن « ٢٨ » مكتبا وتم اطلاعهم من خلال الحديث معهم على عملية تفاصيل اعداد التصاميم المقترحة وتحديد طبيعتها والبدء بها وستعبر هذه التصاميم عن طبيعة الخدمات التي ستوفر لهذه المدينة وطبيعة الابنية التي ستضمها والتي ستشتمل على رياض الاطفال والمدارس والمستوصفات وابنية الدولة المختلفة .. كذلك ستشمل تصاميم المدينة المناطق الترفيهية والترويحية وساحة كبيرة للاحتفالات تضم نصبا كبيرا يطلق عليه « نصب التحرير » والذي سيعلن عن مسابقته بين الفنانين لكي يكون معبرا عن الكيفية التي تم بموجبها تحرير هذه المدينة الخالدة . كما ستاخذ التصاميم بنظر الاعتبار تنظيم السواحل المطلة على شط العرب . وسيكون شرف الاسهام في بنائها ايضا لكافة المقاولين والشركات العراقية والعربية والشركات الاختصاصية في بناء المدن والتي تمتلك الخبرة في هذا المجال .. ونحن كلجنة تنفيذية سوف نؤمن كل المستلزمات التي تتطلبها عملية البناء والتي ستعبر عن وفاء الثورة لابنائها ووفاء ابناء الثورة للقائد الرمز العظيم صدام حسين حفظه الله والذي نستمد منه العزم والتصميم والارادة في عملية الدفاع عن الوطن وبنائه وستشهد الايام اللاحقة صيغا متقدمة باتجاه تهيئة التصاميم المطلوبة بشكلها النهائي من اجل المباشرة الفعلية ببناء مدينة الفاو .

اما بخصوص الجانب المرتبط باسكان المواطنين فبعد التصديق النهائي على التصاميم سيتم وضع تصاميم تتناسب مع الجانب المعماري والحضاري المعبر عنها بالمناطق السكنية للمواطنين وسنباشر بتصميمين مع الحفاظ على واجهات الدور الامامية بان تكون منسجمة مع بعضها وراعينا في هذه المناطق ان تكون قريبة من الخدمات التي يحتاجونها كالشوارع والمجاري والانارة وجميع البنى التحتية .

ويستذكر السيد وزير الحكم المحلي في حديثه عن اعادة بناء مدينة الفاو بان اللجنة التنفيذية ستركز في عملية بناء الفاو على شواهد تركز على همجية العدوان الايراني وابرزها هو استخدام جوامع هذه المدينة كمخازن للطعام ومذاخر للعتاد لكي تكون شواهد تاريخية بان المعتدين الايرانيين لا صلة لهم بالاسلام .

بناء حلبجة

هذا ملخص مدينة الفاو فماذا عن اعادة اعمار مدينة حلبجة ؟ يقول السيد وزير الحكم المحلي لقد عودنا ووجهنا قائدنا العظيم الرئيس صدام حسين بالابتعاد عن كل الجوانب التقليدية لكي نختصر الزمن





للوصول الى الاهداف التي نبتغيها باقل جهد لاعادة بناء هذه المدينة التي ستبقى هي الاخرى شاهدا حيا على همجية النظام الايراني .

ولقد كانت توجيهات سيادته بالعمل باقصى سرعة لاعادة بناء حلبجة وتم تحديد فترة قياسية لاعادة بنائها وقد قامت اللجنة التنفيذية التي اتشرف برئاستها وفي ضوء امر الرئيس القائد بزيارة الى محافظة السليمانية لاختيار الموقع المناسب لها وتم تكليف فريق عمل من دائرة التخطيط العمراني للمباشرة بتطبيق التصاميم اللازمة وقد انجزت هذه المهمة بفترة اسبوع واحد كذلك جرى تكليف فريق عمل اخر لاجراء عملية التخطيط التفصيلي وطلبوا فترة ٣٠ يوما وقد صدرت لهم الموافقة بانجاز افراز التصميم بفترة لاتتجاوز السبعة ايام وفعلا بدأ العمل ليلا ونهارا وباشرت ٨ فرق لغرض المسح الشامل وانجزت مهمتها قبل موعدها حيث تم التركيز على مناطق الخدمات وتم توجيه الدعوة لعدد كبير من المقاولين لتنفيذ خدمات المدينة وكانت ،دعوة، مباشرة لم تتجاوز ٤٨ ساعة وبعد فتح عطاءات المقاولين ابدى العاملون في اجهزة محافظة السليمانية استعدادهم لممارسة التنفيذ المباشر وتعهدوا بانجاز ما بحوزتهم خلال الفترة التي تم تحديدها مع التاكيد على جودة العمل وتقليل الكلف واختصار الوقت ومن حالات الاعتزاز التي ابداها المهندسون والمهندسات وجدنا استعدادهم كبيرا لتنفيذ توجيهات الرئيس القائد صدام حسين وكل واحد منهم يريد ان يسجل حصة لعطائه المتميز في بناء هذه المدينة ، وبالفعل وجدت اللجنة المشرفة انه من الافضل احالة اغلب الخدمات الى لجان التنفيذ المباشر وبدأ العمل ينجز حتى قطع بعضه مراحله الاولى ، وهذا ليس بجديد على الاجهزة التنفيذية في محافظة السليمانية حيث سبق لها ان تميزت بتسجيل سبق التميز في عملية بناء المدارس وكذلك السرعة والكفاءة الكبيرة في العمل .

شبكات الماء

ويشير السيد وزير الحكم المحلي في حديثه بان تزويد مدينة حلبجة بالماء يتم تنفيذه بعهدة احد المقاولين ويتضمن مد انبوب حديدي ناقل للماء بقطر ٦٠٠ ملم وبطول حوالي ٢٠ كم فيما تمتد داخل المدينة شبكة من الانابيب البلاستيكية بطول ٢٠٠ كم وذات اقطار مختلفة منها ١١٠ ملم و ١٦٠ ملم و ٢٢٥ ملم مع خزان للماء بطاقة قدرها ٥٠ الف غالون في اليوم .

اما في مايخص المدينة فقد تم اختيار موقعها في منطقة سهلية ويحتوي تصميم المدينة الجديدة على ٨ محلات سكنية كل محلة تحوي ٧٣٨ دارا مع خدماتها وتشمل مدرستين ابتدائية وروضة للاطفال ، ودار حضانة ، وسوقا . ومكاتب تجارية بالاضافة الى منطقة خضراء تستخدم كملاعب للاطفال كذلك احتوى التصميم على انشاء خدمات قطاعية موزعة على كل محلتين وتتضمن مدارس ثانوية وجامعا ومباني وخدمات عامة ومكاتب واسواقا تجارية ومراكز صحية ومكتبا للبريد ومركزا للشرطة .

اما مركز المدينة فسوف يشتمل على سينما ومسبح والمحاكم ومجمع لدوائر الماء والكهرباء والبلدية والتسجيل العقاري واعدادية للصناعة واخرى للزراعة وبناية لمركز القضاء ومركز صحي رئيسي ودائرة الزراعة ومكاتب تجارية وساحة للاحتفالات .

طرق حديثة

وترتبط المدينة الجديدة لحلبجة بشبكة من الطرق منها طريق رئيسي يربطها بطريق سليمانية ـ دربندخان بعرض ٤٠ مترا وشارع يحيط بالمدينة بعرض ٤٠ مترا ايضا وشوارع اخرى تربط مناطق المدينة بعرض ٤٠ مترا ايضا اضافة الى الشوارع الفرعية التي تضمها والتي يتراوح عرضها بين ٢٥ مترا الى ١٠ امتار .

المكاتب الهندسية تسهم في بناء الفاو

خلال وجودنا في وزارة الحكم المحلي وجدنا العديد من ممثلي المكاتب الهندسية في اروقة الوزارة وقد فهمنا ان هؤلاء المهندسين جاءوا متطوعين للاسهام في وضع تصاميم مدينة الفاو الباسلة اسهاما منهم ووفاء لهذه المدينة التي يتشرف كل عراقي وعربي ان تكون له حصة في اعادة اعمارها .

وحين حضرنا لقاءهم مع السيد عدنان داود سلمان عرفنا ان هذه المكاتب ستقدم كل ما بوسعها الى جانب اجهزة وزارة الحكم المحلي للاسهام في اعادة تصميم هذه المدينة وبشكل يعبر عن مكانتها في نفوس العراقيين والعرب اخذين بذلك تاريخها العراقي وحاضرها الزاهي المشرق .. وبعد ان ابدى هؤلاء المهندسون استعدادهم ذهبنا سوية لزيارة احدى القاعات التي عرضت تصاميم مدينة الفاو الباسلة . هناك في تلك القاعة شاهدنا العديد من التصاميم ومنها تصميم لرئيس المهندسين ناصر صالح من التخطيط العمراني التابع لوزارة الحكم المحلي والذي يقول عنه بان هذا التصميم وضع لاستيعاب ٤٠ الف نسمة حيث يقع بين الطريق العام بصرة ـ فاو ـ راس البيشة وطريق ام قصر ـ الفاو ـ الطريق الساحلي المؤدي الى ناحية الخليج الموازي لشط العرب .

وتتميز هذه المنطقة بتواجد الخورات التي ساعدت على خلق بيئة ذات طابع مميز يساعد على اقامة البساتين ومزارع الحناء في الجهة اليسرى في حين الجهة اليمنى تتكون من اراض سبخة . واعتمد التصميم الاساسي للمدينة ان يكون المركز الحكومي والتجاري والثقافي في قلب المدينة واحتوى التصميم المناطق السكنية بثلاثة احياء الحي الاول شرق مركز المدينة وبحجم سكاني ١٦ الف نسمة ويتالف من ٤ محلات سكنية في حين المنطقة القريبة من مركز المدينة جاء بحيين سكنيين متداخلين وبست محلات سكنية ومركز رئيسي يحتوي كل مركز محلة على مدرستين ابتدائية وروضة وحضانة وسوق وخدمات ومركز صحي ومدارس ثانوية ومركز للشباب وخدمات ومبان عامة .

اضع كل خبرتي

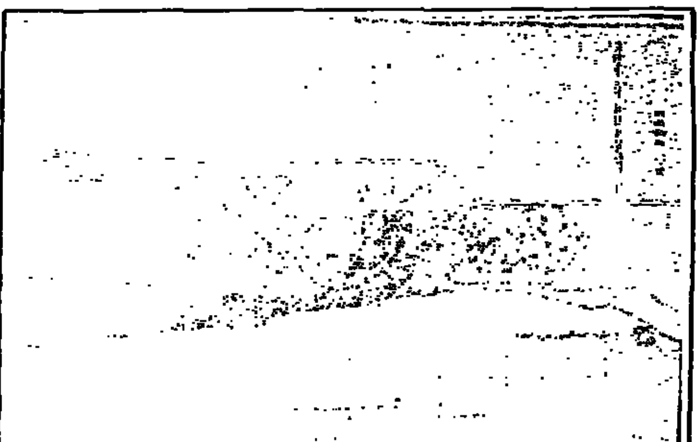
اما المهندس الاستشاري سيسام علي البير فقد اكد لنا بانه حال سماعه نداء المهندسين للاسهام في تصميم بناء مدينة الفاو فقد لبى هذا النداء بنفس اليوم من اجل الاسهام بهذا الشرف الكبير من اجل التبرع بكل ما يكلف به وفاء لهذه المدينة الباسلة .

ويضيف انني اضع كل جهدي الهندسي من اجل العمل لخدمة وطني وامتي وحاليا انا على اتم الاستعداد لالبي اي واجب اكلف به .

المهندسة فاخرة دوغرمچي من مركز الادريسي هي الاخرى جاءت لتمثل مركز الادريسي للتبرع والاسهام في انجاز هذا المشروع الكبير تقول انه اسهام بسيط من الكادر الهندسي من اجل اعادة اعمار مدينة الفاو الباسلة ان مركزنا بخبرته المعروفة يضع كل جهده في اعادة تصميم مدينة الفاو الباسلة وتعتقد ان هذا الاسلوب هو تعبير عما يمتلكه المهندس العراقي من كفاءة ومقدرة ليضعها في خدمة عراقه العظيم .

تصوير : فريد شمعون





اربع قصائد

شعر : بوريس باسترناك

ترجمة : حسب الشيخ جعفر

١ ـ الثلج الاول

خارجا تندفع الزوبعة الثلجية
فالبريق يعلو كل شيء
فتتدثر بالثلج بائعة الجرائد
والكشك يتغطى به

●

وفي مكوثنا الطويل هذا
كم من مرة خيل لنا
ان الثلوج تنهمر فوقنا من مكان خفي ما
وبقصد ان تعود علينا

●

وكم من مرة اوصلكم الى بيوتكم
في طريقكم من الضاحية
تحت السحب البيضاء
هذا المختفي بلا حريرة يندم عليها

●

كل شيء يتستر تحت الندف البيض
والعين تغلق بالثلوج المتراصة
والظل يقترب من المداخل ..
متلمسا طريقه كالسكير

●

وهاهي الحركات المتسارعة .
يعيبا ان احدهم
ثانية يجد نفسه مرغما
لان يخفي خطيئة ما

٢ ـ بعد الزوبعة الثلجية

بعد الزوبعة الثلجية . وقد هدات
تحل السكينة في المنطقة
واصيخ السمع ساعة الفراغ
الى اصوات الاطفال عبر النهر

●

لاشك انني غير محق . وانني قد اخطات
انا اعمى . وبلا قدرة على التفكير :
الشتاء يرتمي على الارض
امراة ميتة بيضاء من الجبس . مستلقية على ظهرها

●

السماء تحدق طويلا بتصاوير الموتى
وقد انطبقت جفونهم بقوة
وكل شيء تحت الثلوج الفناء وكل جذاذة فيه .
وكل عسلوج في شجرة

●

وجليد النهر . والمخاضة وارصفة المحطات
الغابة والسكك والجسور والاخاديد
وقد صبت جميعا بلا شائبة .
بلا اعوجاج . بلا زوايا

●

في الليل . قبل ان اغرق في النوم ،
في جلاء انتفاضتي عن الاريكة
ارقد العالم كله على صفحة ورق
فيجد له مكانا بين حدود السطور

●

وكالانصاب تبدو اجذال الشجر والجذامير ،
والشجيرات على ضفة النهر .
وبحر من اسقف المنازل يقام على الورق ،
عالم باكمله . مدينة باكملها مغمورة بالثلوج

٣ ـ ممر الزيزفون

البوابة بعقد شبه دائري .
التلال . المروج . الغابات ، وحقول الهرطمان
ووراء السياج ظلمة الحدائق وزمهريرها
والمنزل القائم بجماله الغريب

●

اشجار الزيزفون . هنك بحجم بضعة باعات
في شق المر .
حيث تتداخل الذرى متسترة .
تحتفل بعيدها المئوي الثاني .

●

وهي عاليا تنطوي على القباب
وفي الاسفل تحنو على الجنينات والرياض
حيث الخطى المنتظمة
اخذة سبيلها في اقصر الطرق

●

وتحت الزيزفون . كما في الاقبية ،
لانقطة ضوء على الرمال
لاشيء غير ثغرة النفق
تتلامع بعيدا في المنفذ

●

غير ان الايام المزهرة اتية
وهاهي اشجار الزيزفون في حزام من الاسيجة
ترمي تحت ظلالها
بشذى لايقاوم

●

ويمر المتنزهون بقبعات الصيف
ويستنشقون . دون ان يدرك اي منهم كنهه .
هذا العبير
الذي يفهمه النحل بلا صعوبة .

●

وحين ياخذ بمجامع القلوب ـ
يضم معا في هذه اللحظات
مادة الكتاب وفكرته
اما الغلاف .. فهو الحديقة واحواض الزهور

●

وعلى الشجرة العتيقة الهائلة
تتوقد الزهور ، حيث تحتجب اعالي المنزل .
فتتساقط منها القطرات
وكانها شموع قد اشعلها المطر .

٤ ـ بعد فترة انقطاع

قبل ثلاثة اشهر
ما ان اغارت العواصف الثلجية الاولى
بقوة وعنف .
على حديقتنا المنكشفة بلا دفاع
سريعا ما خمنت متفكرا

●

انني استتر كالناسك
وبقصائد عن الشتاء
ساملأ دفتر ربيعي

●

غير ان الترهات
تساقطت علي اكواما كالثلوج المتراكمة .
والشتاء بالرغم من حساباتي كلها ،
قد تجاوز منتصفه .

●

عندئذ ادركت
لماذا كان عند هطول الثلوج ،
وهي تخترق العتمات ،
يتسلل من الحديقة الى البيت ،

●

كان يهمس لي : (ارقد !)
بشفتين قد ابيضتا من الصقيع
وكنت ابري قلمي .
فارد عليه بمزاح اخرق

●

وفي مكوثي تحت مصباح المنضدة
متمهلا في الصباح الشتوي مبكرا
جاء الشتاء وانصرف
بتحذير غير واضح

«امراة من ضوء» وسلطة الخيال التعزيزية

الدكتور صبري حافظ

تحتل مجموعة احمد ابراهيم الفقيه الاخيرة «امراة من ضوء» مكانة متميزة في لوحة القصة الليبية الحديثة ، ليس فقط لانها مجموعة متميزة المذاق ، متفردة اللغة والاسلوب ، ولكن ايضا لانها توشك ان تكون المجموعة الليبية الاولى التي تضيف شيئا جديدا الى انجاز القصة العربية القصيرة ككل . ذلك لان الفقيه يتجاوز في هذه المجموعة الجديدة مواضعات القص الواقعي التقليدية . واستقصاءات القصة النفسية المكرورة . ليبلور تجربته الفنية الفريدة ، واسهامه المتميز في القصة العربية . اذ ينفض عن عالمه القصصي فيها كل المؤثرات التي اومنت من تمايز مجموعاته السابقة . ويبدع بها لغته ومفرداته . التي تقترب من تخوم الشعر حتى تصل الاجزاء الموزونة شعريا وذات الايقاع المضبوط عروضيا في القصة الاخيرة بالمجموعة الى ثمانين في المئة من المتن القصصي . وحتى يصبح اللجوء الى التدوير فيها وجهها بنائيا من وجوه الدائرة المحكمة التي تقتنص القارىء والشخصيات على السواء في شبكتها المراوغة اللغوية معا . ويؤسس عبرها عالمه القصصي الذي يتخلق من عملية المزج الشفيف بين الحقيقة والخيال ، وبين الوقائع وتمنيات الشخصية وهواجسها . حيث تكتسب الرغبات قدرة تنويمية او تعزيمية فريدة . تجعل الحلم هو المحرك الاساسي للواقع . والحياة هي التي تحاكي الامنيات . بالصورة التي تجسد معها . هذه المجموعة القصصية الجميلة . قدرة الفن على خلق واقع بديل تنهض من ثناياه الاحلام وقد تالقت بحضور مدهش راعب ، وتتداح فيه الوقائع اليومية المالوفة والغريبة معا في غياب باهت لاتستحق في حقيقة الامر سواه ..

فلم يعد النص القصصي في هذه المجموعة الجديدة امتدادا للواقع او محاكاة لتضاريسه ومنطقه ، بل عمد النص الى تاكيد استقلاله وتميز منطقه عن المنطق الواقعي ، الذي يحتفظ فقط بتضاريسه الخارجية ، بينما يخضع تلك التضاريس لمنطق مغاير كلية للمنطق الذي اعتدنا سيطرته على حركتها وتحكمه في ايقاع تغيرها . ويعلن الكاتب عن منهجه هذا في المقتطف الذي يجعله مفتتحا لمجموعته او منطلقا لقراءتها عندما يقول انني ارفض الهروب من الواقع بمثل ما ارفض ان اتورط في محاولة كاذبة لترحيله كما هو ، وانا اعرف اني لا استطيع ولذلك فانه لابد من وسيلة اخرى غير هاتين الوسيلتين الاثنتين ، ومن هنا بدأت محاولتي البحث عن الاشياء الخفية وراء الاشياء التي نراها ، ان يكون الفن عينا ثالثة نرى بها الوجود الاخر للاشياء ذلك الوجود الذي لانراه باعيننا . انه محاولة للكشف عن اسرار هذا الواقع ودلالاته ..ان الشيء الذي اراه لايعنيني في حد ذاته ، ولكن مايعنيني هو الدلالة خلف هذا الشيء كما ان الحدث لايعنيني في حد ذاته ، مايعنيني هو الدلالة خلف هذا الحدث (من حديث مع احمد ابراهيم الفقيه اجرته معه مجلة العرب» في ٢٠ حزيران ١٩٨٤) ..

لكن تقديم الكاتب لهذا المنهج يكشف عن بعض اسراره الواضحة ، ويترك اهم ملامحه وانجازاته دون كشف او توصيف ربما لان الكاتب نفسه هو اخر من يقدم لنا وصفا دقيقا لكل ماينطوي عليه عالمه الفني من اسرار ، وربما لان العمل الادبي يتضمن في نهاية المطاف الكثير من الخصائص والانجازات التي لم يتقصدها الكاتب ، والتي تنبثق بشكل عفوي نتيجة لاليات العملية الابداعية بالغة الكثافة والتعقيد اذ تكشف لنا قصص المجموعة عن ان الانجاز الحقيقي لاستراتيجياتها النصية الجديدة ، ليس بأي حال من الاحوال الكشف عن اسرار الواقع و «دلالاته» المختفية خلف تبدياته المتعددة ، فهذا ماتحققه كل الاعمال الفنية على مختلف توجهاتها ولكن اكتشاف البنية العميقة لحركية تعامل الانسان مع واقعه ، ولقدرة الفن على تسيير الواقع من خلال اليات عمليات التقديم والتأخير والابراز والتشحيب كما ان الكاتب لم يتخل عن الاستفادة من تكنيك الاعتماد على الخط المباشر بين العين والموضوع في الوصف . وهو التكنيك الذي يبدو انه يخلق ايهاما بالواقع . ولكنه يستخدم هذا الاسلوب الذي ارتبط لعقود عديدة بالكتابة الواقعية ، ليحقق به مقلوب هدفها ، وهو الاطاحة بكل ايهام بالواقع . وايهام علاقة النص به ، وتكريس سيطرة الوهم على ماتواضعنا على تسميته بالحقيقة . والمزج المستمر بين الوقائع والاحلام والاوهام . وهو المزج الذي يبدو لاول وهلة وكانه شيء مالوف . ولا جدة فيه على مستوى من المستويات ولكن طريقة تناول الفقيه الفريدة هي التي تكسبه جدته ، حيث تتجسد افكار الشخصيات واحلامها ورغائبها ، وقد اكتسبت قدرة تنويمية او تعزيمية فريدة ، تجعل الحلم يحرك الواقع ويفرض عليه منطق حركته الجديد ..

ويلجأ الكاتب الى مجموعة من الاساليب والمنطلقات الفنية لتحقيق ذلك ، ففي اولى قصص المجموعة ، وهي قصة العنوان ، يجعل مدخله الى عالمه القصصي لحظة متالقة مقتطعة من ذكريات الطفولة المضمخة بوهج من طقوس العرس البدوي ، ونشوة الاكتشاف الحسي الاول . ثم ينطلق من هذا المدخل ، ليقدم قصة البحث الابدي عن المراة ، وعن لحظة الاكتشاف السحري الاولى لذلك الاحساس الخاص ، الذي يمتزج فيه الحب بالنشوة ، بولوج العوالم الجديدة ، باكتشاف المناطق البكر والمحرمة ، او بالاحرى قصة للبحث الابدي عن المستحيل ، عن الزمن الضائع المفقود الذي تحتفظ به الذاكرة حيا متوهجا يفوق في حيويته وفاعليته كثيرا من العوالم والوقائع الحقيقية . وفي رحلة البحث المضنية تلك تتراكم الخيبات الصغيرة كمحطات متتابعة في مسيرة العمر ، وتكتسب تلك الخيبات الصغيرة دلالات تفوق بكثير حدود معانيها المباشرة . وكلما عرفت محطات العمر خيبة هرعت اليات التذكر الى فراديس الطفولة تستمد من لحظاتها المنصرمة قوة جديدة لمواصلة رحلة البحث الابدي من جديد . ومن خلال المراوحة الدائمة بين الواقع وزمن التذكريات المنصرم تتخلق مجموعة متراكبة من الدلالات لبطلة القصة (عائشة) التي تتردد عبرها بعض اصداء عائشة الخيام الشهيرة وقد امتزجت بأمشاج من هذا الصراع الدائر في اغوار الشرقي دوما بين المراة الشرقية ذات السحر والمراة الغربية المتحررة المغوية . فما ان يعثر الشرقي الممزق بين الحضارتين على احداهما حتى يظل يبحث في اغوارها عن المراة الاخرى . وكانه يتشوف عبثا الى جمع النقيضين في جسد واحد الى المزاوجة بين نقاء الطفولة . وتوهج الحس الذي تشتعل شرارته كلما التقى الرجل بانثاه المبتغاة لكن استحالة التجربة ويناعتها معا هي التي تترك القصة في النهاية مشحونة بذلك الالق المترع بالتوتر مثبتة ابدا على ذلك الوتر المشدود بين الحلم والواقع ..

اما القصة التالية «المراة والكلب» فانها تقتنص القارىء في شبكة تلك اللعبة الحاذقة لعبة الوهم والحقيقة وقد اوقعت بيطليها قبله في شباكها المغوية . ولاغرو فالقصة تبدأ بتلك الجملة الحازمة «قررت في تلك اللحظة ان كل هؤلاء الناس الذين يمتلىء بهم هذا الميدان الكبير ..: وكانها تفرض منذ اللحظة الاولى قرارات الفن على الواقع ، [illegible] الحقيقة ومن هنا [illegible] لاتصمد [illegible] الميدان كما هو في الحياة ولكنها تتكىء على مظهره الوصفي لتقدم لنا ميدانها الصاخب بالحيوات المتوهمة ، والقصص المخترعة التي يلفت النص نظر القارىء منذ البداية الصارمة الى اختراعها ويوقعه مع ذلك في شبكتها التي لاتقل سحرا ونفوذا عن اية شبكة تنسجها الوقائع وتصاريف المقادير . وتختار من بين شخصيات هذا الميدان العامر بالناس ذوي القصص المختلفة ، تلك المراة الجميلة التي تخترع ، القصة او يخترع الراوي لها كلبا رقيقا تتنزه به وبدير مع الكلب وصاحبته قصة تريد بطريقتها الخاصة بعض اصداء رائعة تشيكوف الشهيرة (السيدة صاحبة الكلب لان العناصر التناصية من الابعاد المهمة في هذه القصص . ليس فقط لانها توسع من افق الدلالة فيها ولكن ايضا لانها ترهف من حدة الجدل بين اصوات القص المتراكبة في النص . وتلفت انظارنا الى وجود درجة مراوغة من درجات التوحد بين صوت الراوي وصوت القصة ، او الصوت المانح للقص مشروعيته ومصداقيته ، والذي يجعل للسرد تلك القوة التعزيمية لان ما يفرضه ذلك السرد على الوقائع والاشياء هو ماليعيشه الراوي على الفور ، وكان الكاتب ـ وهو غير الراوي وغير صوت القص ـ يريد لنا ان نمتحن مصداقية تلك القوة السردية السحرية من خلال تجسداتها كوقائع جديدة في حياة الراوي التي تتدفق امامنا على الورق . ويصل هذا الامتحان ذروته عندما يقرر الراوي ان يطلق الرصاص على الكلب ويريبه مجندلا في دمائه عند هذه اللحظة نحس ان لهذا الكلب الوهمي الذي يضحى به على مذبح هذا الاخفاق المر في لعبة السعي الابدي الى التواصل مع المراة . وجودا لايقل حقيقية وصلابة عن وجود اي كلب حقيقي فلتتاع للاجهاز عليه ، وقد اكتسب الى جانب دلالاته المحددة قوة رمزية ذلك لان راوي القصة وقارئها معا ، يكتشفان في عملية التلقي الشائقة ، التي تلتحم فيها فاعلية السرد الداخلية باليات عملية الاستجابة الادبية للنص ، ان الانسان لايستطيع دائما التحكم في الاوهام التي يخلقها او في الاكاذيب التي يمنحها وجودا وحياة ، وان هذه الاوهام ماتلبث ان توقع به في قبضتها المحكمة وتتربص به شرا ..

لذلك كان من الطبيعي ، والمجموعة بنيتها التكاملية ان تجسد لنا القصة التالية (المحطة الاخيرة) جانبا من جوانب هذا الشر الذي يحدق بالراوي في عالم تتمتع فيه الاوهام بقدرة تفوق تلك التي تتشح بها الحقيقة فما ان يدلف البطل الى مقصورة القطار في رحلته ، التي لانعرف لها غاية ، حتى يجد تلك المراة الجميلة : احدى العانشات الزائفات اللواتي لايتكشفن ابدا عن عائشة الحقيقية وقد اتشحت هنا بمئزرها المليء بالنمنمات وبست وجهها الساحر في كتاب سميك تتسلى به طوال الرحلة وتنشغل به عن العالم من حولها . وتنئ به عن نفسها عبث الفضوليين الذين يستطيبون الفرص للحديث مع امراة جميلة تسافر وحدها في هذا القطار ولما لم يكن مع راوينا وللقصص كلها راو واحد لايتغير يسردها علينا جميعا بضمير المتكلم وكما وقعت له ، اي كتاب يتسلى به على تحمل مشقة الرحلة الطويلة ، فقد شغل نفسه بالتفكير في ما عساه يكون امر تلك المراة الجميلة ، وراعساها تكون حياتها وترسم لها خيالاته حياة مصنوعة من اديم قصص (الوحش والجميلة) التي تولع بالقران بين المتناقضات وتعقد اغرب العلاقات بين منتهى الجمال والرقة ، ومنتهى القبح والجلافة والوحشية ، وتتمادى به خيالاته حتى تقتحم ادق دقائق حياتها مع هذا الرجل الفظ الذي جعله الرجل الثاني في عصابة للتهريب ، يستعذب تعذيبها وهو رجل لا اخلاق له ، يشبعها تعذيبا ويحرم عليها مخاطبة الغرباء ويهددها بالقتل ان هربت منه ، ويرسل العسس لتحصي عليها حركاتها وما ان تصل به افكاره الى هذا الحد حتى يشفق على المراة الجميلة ، ويتمرس في اختطاط الخطط لانقاذها من براثن هذا الرجل القبيح ، الذي لايناقضها في كل شيء فحسب ، ولكنه يكبرها كذلك بثلاثين عاما ، وراوينا كما لابد ان خمنت ايها القارىء العزيز يماثلها عمرا او هو على الاقل اقرب اليها عمرا وطبيعة ما ان يعد راوينا الخطط لانقاذها في خياله دون ان ينبس شفة ويصل فيها الى حد ابداع هذا الرجل الفظ الذي يتحكم فيها ويعذبها وراء القضبان حتى تنهض المراة ، وقد ملأها الهول ، وتصفعه بعنف على وجهه وهي تصرخ ايها النذل ما شانك انت بي حتى تاتي بهذه الخيالات المريضة لانقاذي ، من اعطاك الحق في ان تتدخل في شؤوني . او تفكر بالنيابة عني انها حياتي وانا حرة في ما افعله بنفسي ولاتفمر هذه الصدمة الراوي وحده بالذهول ولكنها تصيب القارىء كذلك بالدهشة ، وهي الدهشة التي ماتلبث ان تتصاعد حدتها عندما يصل القطار الى المحطة الاخيرة ويطل الراوي من نافذته ليجد ان العملاق الذي يناهز الخمسين والذي رسمه لها في خياله برأسه المفلطح ووجهه القبيح المليء بالنتوءات والعصابة التي تخفي عينه المفقودة في احدى مغامرات العصابة الخائبة واقف ينتظرها على رصيف المحطة هنا تتحول الصدمة الى كشف ويتحول المناخ السحري القريب من مناخات القصص الى واقع كابوسي مبهظ لا تنتهي فيه القصص بالنهايات السعيدة التي تتخلص فيها الحسناء من براثن الوحش ، بل يلقي فيه كل من يحاول ان يعيد للامور منطقها الطبيعي ويخلص الجمال عامة من القبح جزاء سنمار ..

وهذا ايضا مانلمس بعض جوانبه في القصة التالية (شمس الامهات) التي تتناول جانبا اخر من جوانب هذا الصراع الابدي بين نوازع التحرر في الشخصية العربية ، وقيود التقاليد التي تشد هذه الشخصية الى ماضيها . ان رغبة الراوي المثقف في اختيار شريكة حياته ومعرفتها بشكل عصري قبل الزواج تتعارض مع تصور كل من الام الراغبة في تزويجه بطريقتها الخاصة ومع تقاليد المجتمع واعرافه الراسخة لكن ذلك الموضوع الذي يطفو على سطح القصة قديم قدم بدايات القصة العربية ، اشبعته مختلف المعالجات القصصية بحثا وتقليبا ، اما الجديد هنا فليس طريقة السرد الفريدة وحدها ولاحتى اللغة القصصية المرهفة ولكن طرح القضية من منطلق جديد هو منطلق الانسان العصري المسكون ، برغم افكاره الجديدة بكل أشباح الرؤى والتصورات القديمة هذا الطرح هو الذي يتيح للفقيه ان يمارس لعبة الجدل المستمر بين الخيال والواقع وبين الاوهام التي تسكن الشخصية وتفاصيل الحياة التي تعيشها بعد ان قررت تحدي التقاليد في الخارج دون ان تفطن الى أن التحدي الاكبر كامن في التغلب على التقاليد والتصورات القابعة في داخل الشخصية لا خارجها . وان وهم الحرية غير عملية التحرر الحقيقي الصعبة والمعقدة ومن هناك تكتسب نهاية القصة المرة وقعها الاليم على القارىء والشخصية على السواء عندما تضيق تلك التقاليد الداخلية الخناق عليه وتضعه على حافة الجنون بعد ان سلطت عليه جحافل اوهامها . فيستسلم لما تمليه عليه من انصياعية قاسية مبهظة لاسبيل للفكاك منها غير الجنون ولامفر اذا مارغب في تحديها من جنون من نوع اخر ..

لكن ترى هل الجنون اكثر سوءا من هذا الاذعان الرهيب ؟ هذا ما تسعى القصة التالية «الجنون» الى الاجابة عليه ، لانها تطرح علينا اليات الجنون وقد بدأت في التخلق من موقف مستحيل مشابه موقف انفتاح الافق للحظة امام الشخصية ثم انغلاقه مرة اخرى امام عينيها من جديد موقف ان يلوح الحلم او الامل في الخلاص امام الانسان لكنه مايلبث ان ينتزع منه لأسباب غيبة ومفارقات غير مفهومة فما ان لمح راوينا (فرح) التي لابد الا تخفي علينا دلالات اسمها وقد صيغت من هذا المزيج العذب من احلام الطفولة وصبوات الشباب حتى توهم أن العالم قد اخذ يبتسم له ، وحتى سرى التيار من التواصل الداخلي بينه وبين حلمه المبتغى (فرح) ويعيش عدة ايام وقد امتلأ بالحياة ، واخذت تتفجر فيه طاقات الخلق والتواصل والابداع لكن (فرحه) المبتغاة وقد جاءت اليه في الموعد المضروب عبر تيار التفاهم الداخلي الدفين . ماتلبث ان تمنعها الروادع والتدخلات الغيبية من الاتصال به الى الابد ، فيسقط في هاوية الجنون السحيقة جنون الحرمان من التواصل والبقاء في صحراء العزلة والحصار يعاني من الاغتراب وهو لم يزل بعد في وطنه ، ولذلك ليس غريبا ان تقل وطأة عزلته واغترابه عندما يغادر بلده ويلتقي بهذا (الرجل الايرلندي) تلك الشخصية الساحرة والساخرة معا والتي تهب اسمها عنوانا للقصة التالية التي توشك ان تكون تكملة للقصة السابقة تريد ان تخلص بطلها من نير الجنون وناره الموقد ذلك لان (الرجل الايرلندي) تعد في مستوى من مستوياتها دراسة في اليات الاغتراب والتواصل في الوقت الذي تتناول فيه شخصيات المدن وطرائقها المختلفة في التعامل مع الغرباء من ابنائها ومن ابناء المدن الاخرى معا ..

اما اخر قصص هذه المجموعة وهي (رسالة اعتذار الى ليلى من رجل لم يعرف كيف يحب) فانها القصة التي تسعى الى موضعة عالم المجموعة في واقعه السياسي والاجتماعي والتاريخي ، دون مفارقة منهجها الاثير في اكساب كل مقولاتها العامة بعدا شخصيا ونفسيا ، بل وذاتيا . لكن تصريحها الافتتاحي (اني احبك اني احبك لكني رايتك حين دخول جيوش الروم الى القدس العربية تبتسمين كنت اداري خجلي وامسح عن ثوبي دما يتدفق من صدري يطمح الى وضع عالم المجموعة ككل في واقعه الحضاري والتاريخي واقع سنوات مابعد الهزيمة وسقوط القدس العربية في ايدي الصهاينة اعداء الامة العربية الالداء ... ويسعى ايضا من خلال التركيز على عنصر الايقاع الشعري .. ووزن معظم اجزاء هذه القصة عروضيا الى اضفاء وضع خاص على هذه القصة كونها الحركة الاخيرة في معزوفته القصصية بحيث اننا لو حذفنا ادوات العطف من كثير من اجزائها واجرينا بعض التحويرات البسيطة فيها لوجدنا اننا بازاء نص موزون عروضيا استمع الى هذا المقطع المختار عشوائيا من النص (فاجاني سهم من جيش الغزو . ارقب في حزن شمس العرب الغاربة وراء هضاب القدس وارقب رايات الاعداء ارتفعت فوق مائتي بيت المقدس . تحمل نجمة داود وجمجمة وصليبا معقوفا . حين رايتك ـ ياليل ـ تقفين باحدى الشرفات اكتملت زينتك ، توهج بالنور جبينك واختلط الضوء القادم من وجهك بالليل المتهدل شعرا فوق العنق وفوق الكتفين اشتقت لان احضنك ـ والثم قبل ذهابي هذا الوجه . وهذا الشعر وهاتين العينين وها قد غابت شمس العرب وراء هضاب القدس فهل تشرق شمسك ـ ياليل ـ في قلبي ؟ (ص ١٣٢) ..

ويلعب الشعر بتميزه المتعمد عن اللغة النثرية العادية التي الفنا كتابة القصة بها مجموعة من الادوار الاساسية اهمها اثراء الدلالات وتعدد مستويات المعنى ومايمكن تسميته بعملية التغريب التي تقصد كسر اليات الايهام بالواقع او التوحد مع الشخصيات ومنها ابراز اختلاف اللغة وبالتالي الموقف عن اللغة اليومية والموقف الواقعي وهذه كلها من الوظائف الضرورية بالنسبة لهذه القصة خاصة وللمجموعة ككل . ليس فقط لربط كل عالمها الخيالي والحلمي بالواقع او الاطار المرجعي الذي صدر عنه ولكن ايضا لتحقيق مايمكن تسميته بصدمة التنبيه في نهاية المجموعة حيث يدرك القارىء من خلال هذه المعزوفة القصصية الجميلة عن ضياع فلسطين وعن مسؤوليتنا عن هذا الضياع ، وبالتالي عن ضرورة العمل على تخليص تلك الارض العربية الجميلة من الاسر ، ان لكل قصص المجموعة مشاغلها السياسية وان الجانب البادي في تلك النصوص القصصية الشائقة ليس الا احد مستويات المعنى فيها او احد وجوه الدلالة لان وراء هذا الجانب الذاتي الذي يبدو فيه ان الكاتب مشغول بقصص الحب ومغامرات البحث عن المراة المثال ، مجموعة كبيرة من الهموم السياسية والقومية التي لاتخفى تفاصيلها على القارىء الفطن اللبيب ، ذلك لان هذه القصة المهمة تلفت الانتباه الى مجموعة من المحاور الاساسية في تجربة هذه المجموعة القصصية اذ تكشف لنا عن اهمية الانتقال الى تغير الوجوه دون ان ينطوي هذا التغير في الواقع على اي تغير حقيقي فقد تتابعت عساكر الروم والفاشية والصهيونية واميركا على وجه الامة العربية دون ان يؤدي هذا التتابع الى اي تغير حقيقي في جوهر حالة الاستلاب التي تعاني منها حبيبته العربية (ليل) او يوهن من مسؤولية بنيها الذين لم يعرفوا كيف يحبونها فيحول حبهم ذلك بينها وبين السقوط ..

كما تلفت تلك القصة انتباه المتلقي كذلك الى ان البنية الاساسية في هذه المجموعة القصصية تعتمد على محور تكراري رئيسي هو ان ثمة بارقة من الضوء ماتلبث ان تلوح للحظة سواء اكان الضوء حلما ام حقيقة ، ومجرد معايشة هذه اللحظة او ادراك حدوثها يؤدي الى انقلاب في اليات العملية الادراكية كلها .. ويقضي على الوئام البليد الذي عاشه الراوي قبل حدوث هذا الكشف . والذي يبدو لاول وهلة وكانه كشف بسيط او عادي ولكن سرعان ماتتبدى لنا ابعاده المزلزلة ، والتي تدعونا الى اعادة رؤية الواقع في ضوء مقولاتها الجديدة ، ذلك لان هذا الجدل المستمر بين الوهم والواقع ومجموعة الاستراتيجيات النصية التي يستخدمها الكاتب من حساسية الوصف الى شاعرية اللغة الى سيولة النقلات الى التذبذب المستمر بين الرؤيا ومرتكزات المشهد الواقعي الى عمليات ارجاء التوقعات واجهاضها ثم تاكيدها بعد ذلك الى ابراز علاقة النص بمجموعة من المناخات النصية الاخرى ترمي جميعها الى ارهاف حدة المواجهة بين هاتين الحالتين المتناقضتين والى ادارة جدل مستمر بين شتى مكوناتهما ، بالصورة التي يصبح معها لجوء هذه القصص الى الخيال هو السبيل الفني الى تناول الواقع بشكل مرهف ، دون الوقوع في براثن العرضية او المحلية ..

العرض وعلم العلامات

د . عقيل مهدي يوسف

يتشكل المكتوب والملفوظ ، بشكل مرئي ومسموع في المسرح ، حيث تنتقل العلامات المكتوبة . الى انظمة معقدة ومتشابكة ، ومجسدة تجتمع فيها ، الحقائق وظلالها ، لتكون بالتالي تركيبا متميزا جديدا ، يختلف حضوره من مخرج لاخر . وانظمة العلامات ، رغم استقلالها النسبي ، فانها تكاد تكون مشتركة في ضروب الابداع الادبي والفني والثقافي على السواء ، ولضرورة التوافر على منظومة معرفية خاصة بهذا الحقل الابداعي ، تدعونا الاستاذة (سيزا قاسم) التي تشرف مع زميلها « نصر حامد » الى « مدخل الى السيميوطيقا » او علم العلامات ، وتسهم معهم بهذا الجهد النافع والملتزم ، نخبة من المترجمين الاكفاء ، وتبعا لاشتراطات البحث العلمي الدقيق ، فانهم استقصوا جذور الظاهرة في مظانها الرئيسية ، وتتبعوا نموها منذ العالم القديم الى احدث الدراسات المعاصرة ، التي مازالت في طور البحث والتجدد .

وكما هو معهود فان التاريخ الانساني ، هو خلاصة للذاكرة « النسلية » من ناحية وللذاكرة « الروحية » والمكتسبة لتقاليد الثقافة ، بما فيها الالهام الحدسي ، من ناحية اخرى ، وان كانت النزعة « التصميمية » في الفن معروفة في عهود مبكرة من حضارة وادي الرافدين ، ووادي النيل ، ومازالت مستمرة في عدم محاكاتها للسطح الظاهر من الاشياء . فان الفنون المحاكية لظاهرية الاشياء ، قد تحول « الطبيعة » وتفاصيلها الثرة ، الى علامة فنية كبرى ، تشتمل على جزئيات ، او علامات صغيرة ، فالفرعوني مثلا ، والاشوري ، حين يبدع في فنه ، شخصية الاله ، او الملك ، فانه يجعله في « الواجهة » ، ويضخم من « حجمه » ، ويبرز من « الاشياء » كنصوص كتابية ـ مثلا ـ في مسلة حمورابي الشهيرة ـ وهكذا تلعب دورا اعلاميا جديدا ، فيه خلق وابتكار ، مؤطر بفرز عقلاني ، وحسي ولوقي ان حركات النحل مثلا ، فيها من الانسجام الايقاعي مايدعو الى الدهشة ولكنها ، لاتتشكل عبر مواضعة وسيق اتفاق ، وانما تورث وتنقل في شفرة الجينات » .

وتتخذ « الكلمة » الاتفاقية عند الانسان دورا ، ومكانا ، محددا بين « كلية » العلامة ، وهي تختلف عن العلم مثلا من حيث انه لا ، يتشكل من الكلمات منطوقة او مكتوبة ، بل من علامات وصور ، ولكن العلم هذا يندرج ايضا ، مع الدراسات اللغوية والالسنية تحت عنوان « السيميوطيقا » ، لذلك يصبح الحدث التاريخي « حقلا دلاليا وتسيجا من العلامات » ، وان كانت السلعة ونظامها الانتاجي ، تتكون من علامة ، فان القصيدة ، ايضا ، تتشكل من علامات صوتية ـ مرئية ، ترتبط ببنية نصية في نظام علامات القصيدة .

ان الخرافة والعلم يمكن ان يلعبا دورا معوقا لنظام علامات معين ، ويحصل هذا في « طريقة استخدام » كل منهما للنظام العلاماتي المعين هذا ، وهذا الاستخدام ينشغل بالمتحقق والمرئي ، ولا يعالج « المفاهيم » مثل الفلسفة ، وان التقت السيميوطيقا مع الفلسفة في بحثها عن الكلي ، والتواصل ، والشمولي ، بدون ان تنسى احقية الانشطار العلمي ، وتعدد مجالاته ، ومجهرية اختصاصاته . انها تبحث في الانساق لتكشف عن بنياتها العميقة من خلال « القانون » الذي يحول الانطباع ، الى منظومة معرفية « مجردة » ، وعامة . وبذلك فهي تتحرك على مستوى (انطولوجي) يختص بماهية العلامة ، وعلى مستوى ذرائعي ، يختص بتوظيف العلامة حياتيا .

يرى « سوسير » بنية العلامة الثنائية ، في امتزاج الدال والمدلول ، ان بسلسلة الاصوات التي تلتقطها الاذن ، « تتحول الى صورة ذهنية او مفهوم » وسوسير يضع حدا فاصلا بين عالم العلامات وعالم الموجودات في الواقع ، ويحدد « بيرس » المصورة (الدال) والمفسرة (المدلول) » ويشير الى ان « المفسرة وجودا مستقلا عن الذهن الذي يختبرها لانه يختار احتمالا واحدا منها ، من بينه احتمالات عديدة » وقد يختلف تفسيرها : علميا وايحائيا او قد تترجم من لغة : طبيعية ، او من نظام سيميوطيقي ، الى لغة طبيعية ، ونظام اخر .

ويقسم « بيرس » الموضوع الى ديناميكي يخص موجودات الواقع ، ومباشر ، وهو « العلامة » عن الكليات المجردة ، التي هي كثافة من افكار وتصورات عن الاشياء . اما نظام العلامات عند تشومسكي ، فهو استخدام اللغة عمليا ، اي « الاداء » ، الذي يتميز عن ملكات العقل البشري « الكفاءة » .

ان الصورة عند (بيرس) والرسم البياني والاستعارة مثلا ، تختلف عن « المؤشرات » الفيزيقية ، والمتجاورة ، وهذه تختلف بدورها عن العلاقات التي اصطلح البشر على معناها الرمزي في حين يرى « بنفست » الخصائص المميزة هي في الكيفية ، والصلاحية والتعارض ، ونوعية التوظيف . ويدرس ادوار ـ ت ـ هول الطرق التي تستخدمها الشعوب المختلفة في الاتصال من خلال الزمان والمكان وحركات الجسد ويعدد « ايفانوف » وظائف الثقافة اجتماعيا ، والبيئا ، ويفرز لغة (المجزا) عن (المتصل) وعن (الجمع) بين هذين النظامين .

ويرى شتراوس « قواعد الزواج والسلالة في جميع المجتمعات البشرية في انها تعارض بين الانسانية والحيوانية » .

ويدرس ان اويرسفلد مستويات العلامات المختلفة في العرض المسرحي ، وهذا مايعبر عنه « كير ايلام » في دراسته « العلامات في المسرح » اذ يؤكد شبكة الوحدات المنتمية الى انظمة مختلفة متآزرة في « العرض » ويصدق (فلتروسكي) بعده لكل ماهو على خشبة المسرح علامة ، اذ تبطل الوظيفة العملية للشيء ليتبنى رمزا ، او دلالة ، تكمن له السيادة داخل المنظر المسرحي ، وكما يقول « هاندكه » بان الكرسي على خشبة المسرح هو كرسي مسرحي ، اذ انه ينفصل عن حياته العملية ، اليومية الرتيبة ، ويتخذ قابلية على التحول .

ان اتجاهات الحداثة منذ مايرخولد ، وابيا ، وبرخت ، وكريج ، وبروك ، تحاول ان ترفع من الدلالات المصاحبة للمادة المنظرية (الديكورية) الى مستوى من المثل ، والشاعرية ، والحدس ، وبذلك تقوم الاشياء بوظيفة تمثيلية تفوق دور « الممثل » نفسه ، او تغير من نسق الخارطة الادائية القديم ، في تجسيد العرض المسرحي ، وقد تشيع الادوات والملحقات المسرحية الى « وظيفة الممثل بدلا من ان يعطي الممثل للملحقة دلالتها » ، كما يلاحظ « فلتروسكي » .

هوامش :

١ ـ يشتمل كتاب ـ انظمة العلامات في اللغة والادب والثقافة ، مدخل الى السيميوطيقا ـ باشراف سيزاقاسم ونصر حامد ، دار الياس العصرية / القاهرة . يشتمل على محاور موضوعة وشارحة ومترجمة ، عديدة ، تهم الدارس المتخصص والقارىء العام مثل ملاحظات حول دروس في علم اللغة ـ الاعلامات في التراث ـ تصنيف لعلامات ـ سميولوجيا اللغة ـ اللغة البشرية ـ سيميوطيقا . الشعر ، المسرح ، السينما ، الفن ، الثقافة ، وثبت بالمصطلحات .

٢ ـ المصدر نفسه ص ١١ ، ١٢ ، ١٩ ، ٢٢ ، ٢٨ ، ٣٠ ، ٣٤ ، ٣٧ ، ٤٢ ، ٤٣ ، ٥٥ ، ٥٨ ، ٢٤١ ، ٢٤٥ ، ٢٥٧

ـ اعـلان ـ

توجد لـدى جامعـة البصرة / الشؤون الهندسية مناقصة المرحلة الاولى لتحويرات مركز علوم البحار وعمل تحوير الاقسام الداخلية للطلاب الى كلية العلوم / المرحلة الثانية فعلى من يرغب التقديم عليها / الشؤون الهندسية بالجامعة لاستلام جدول الكميات والمواصفات بعد دفع مبلغ قدره (٥٠) دينارا لمحاسب خطة التنمية القومية في مديرية الشؤون المالية غير قابلة للرد لكل عمل وان يكون حائزا على الشروط المطلوبة وتقبل العطاءات لغاية الساعة الثانية عشرة من يوم ٢٥ / ١٠ / ١٩٨٨ ..

الشـروط :

١) تقديم التامينات الاولية وقدرها (٤٠٠٠) اربعة آلاف دينار او صك مصدق ..

٢) تقديم العطاءات باغلفة مختومة مؤشرا عليها اسم العمل وتودع في صندوق العطاءات لدى السيد رئيس اللجنة في رئاسة الجامعة في الموعد المعين على ان ترفق معها ..

أ ـ شهادة انتماءه الى غرفة التجارة ..

ب ـ كتاب من هيئة الضرائب العامة يؤيد تجديده لعام ١٩٨٨ ..

ج ـ هوية تصنيف المقاولين ..

د ـ وثيقة تسجيل لدى وزارة التجارة ـ العلاقات الخارجية بالنسبة للمقاولين خارج القطر ..

هـ ـ هوية اتحاد المقاولين ..

٣) املاء الاستمارة الخاصة بالعطاء ..

٤) لجنة العطاءات غير ملزمة بقبول اوطا العطاءات او اي عطاء آخر بدون بيان اسباب ذلك ..

٥) على المقاول تقديم قائمة بالاعمال المماثلة التي سبق وان قام بتنفيذها ..

٦) ادراج الشروط العامة لمقاولة اعمال الهندسة المدنية بعد ملئها بـالمعلومـات المطلوبة ..

٧) سيكون مبلغ الغرامة التاخيرية مئة دينار عن كل يوم تاخير ..

٨) فترة الصيانة للعمل اثنا عشر شهرا ..

٩) التوقيع على كافة نسخ جدول الكميات ..

١٠) يتحمل المقاول الذي ترسو عليه المناقصة اجور نشر الاعلان ..

١١) سوف تهمل اللجنة اي عطاء غير مستوفي الشروط اعلاه ..

١٢) الدائرة غير مسؤولة عن توفر المواد الانشائية ..

الدكتور
رئيس الجامعة

وزارة الصناعة والتصنيع العسكري
(المنشاة العامة لتوليد ونقل الطاقة الكهربائية)

ـ اعـلان ـ

تدعو المنشاة العامة لتوليد ونقل الطاقة الكهربائية كافة الشركات والمزايدين الراغبين بشراء مواد احتياطية جديدة قابلة للتصدير العائدة الى محطات التوليد ..

يمكن الاطلاع على المواصفات بموجب الجداول الموجودة في الدائرة التجارية بمقر المنشاة ـ قسم التجهيز الداخلي ـ في شارع الجمهورية ـ بناية رقم ١٦٦ ..

ترفق العطاءات بوصل التامينات النقدية او خطاب الضمان او شيك مصدق بمقدار ٥ ٪ من مبلغ العطاء . (تكون عملة الكفالة بنفس عملة العطاء) ..

ان آخر موعد لقبول العطاءات هو الساعة الثانية عشرة ظهرا من يوم ١٦ / ١١ / ١٩٨٨ ..

(وترفع المواد خلال مدة شهر من تاريخ الاحالة) ..

اعـلان

تعلن مديرية الحدود العامة عن وجود مولدات ديزل نوع ٣٠٧ كي فيات ايطالي عدد (١١) احد عشر معدة للبيع بموجب مزايدة علنية بالساعة (١٠٠٠) من صباح يوم ٢٦ ١٠ /١٩٨٨ في موقعها الحالي الكائن في معمل تصليح المخابرة في ابو غريب مقابل مديرية شرطة كمرك المنطقة الوسطى .

فعلى الراغبين بالشراء الحضور في الزمان والمكان المبينين اعـلاه مستصحبين معهم تامينات بنسبة ٢٠٪ من قيمة الشراء ويتحمل من ترسو عليه المزايدة اجور الدلالية والاعلان .

اللواء الركن
مدير الحدود العام

بيع بالمزاد العلني

بمناسبة المولد النبوي الشريف يسر محلات الجواري للمزاد العلني الواقعة في ساحة الاندلس مقابل مستشفى ابن رشد ان تعلن للجمهور الكريم انها ستبيع وبحضور اصحاب المال اثاث من الدرجة الاولى تحتوي على غرف نوم اجنبية وغرف طعام واستقبال ايطالي وثريات وكريستال مع البراكيتات واجهزة وكاميرات فيديو وافخر انواع السجاد القديم والنادر وبمختلف الاحجام ومزهريات وتحف ثمينة واجهزة تبريد وغسالات وطباخات وايركندشنات ومكانس وادوات منزلية وهدايا ومدافىء زيتية وكهربائية وبرافانات هندية وصينية فلا تفوتكم هذه الفرصة .

سيبدا المزاد في تمام الساعة الثالثة من بعد ظهر يوم الاحد ١٩٨٨/١٠/٢٣ لزيادة المعلومات الاتصال بالهواتف ٧١٨٤٠٢٠ ـ ٧١٨٩٨٣٣

ملاحظة : ـ

ان قاعات محلات الجواري التجارية مفتوحة دائما للبيع المباشر وباسعار زهيدة

مع تحيات
محلات الجواري للمزاد العلني

وزارة الصناعة والتصنيع العسكري
منشاة القادسية العامة للصناعات الكهربائية / ديالى

ص . ب ـ ٧ بعقوبة ـ العراق
ص . ب ـ ٥٨١٩ بغداد ـ بعقوبة
تلكس ٦٠٠٦٩ ـ ٦٠٠٩
رقم المناقصة ١٦ / نحاس /٨٨
تاريخ الغلق : ١٩٨٨/١٠/٣٠

تدعو هذه المنشاة كـافة الجهـات ذات الاختصاص للاشتراك في المناقصة اعلاه وبموجب الشروط والمواصفات التي يمكن الحصول عليها من مقر (منشاة القادسية العامة للصناعات الكهربائية /ديالى المجمع الصناعي /سابقا ـ دائرة الشؤون المالية / الواقع في محافظة ديالى) لقاء عشرة دنانير غير قابلة للرد لكل مناقصة .

وترفق العطاءات مع النماذج والتامينات الاولية وبالنسبة المئوية ٥٪ من القيمة الكلية للعطاء وحسب الشروط العامة المرفقة وبشكل كفالة مصرفية او شيك مصدق صادر من مصرف الرافدين لامر هذه المنشاة ويوضع داخل اغلفة مختومة ومؤشر عليها بوضوح اسم المناقصة على ان تصل كافة العطاءات مع الكفالة او الصكوك في موعد لا يتجاوز نهاية الدوام الرسمي لتاريخ غلق المناقصات المحدد في اعلاه .

سوف يهمل اي عطاء يرد بعد الوقت المحدد وغير مستوف للشروط اعلاه .

لا تلتزم هذه المنشاة بقبول اوطأ العطاءات او اي عطاء اخر .

و . المدير العام
ضياء حسين صالح

الهيئة العامة للسدود
ـ لجنة البيع المركزية ـ

اعـــلان

ستبيع الهيئة العامة للسدود اثاثا منزلية ومكتبية مختلفة (مبرداة هواء ، مبردة ماء ، طقم قنفات ، جهاز تجليد ، اسره ، كراسي ، مناضد ، دواليب ، ثلاجة ، خزانات ماء ، حاسبات ، ومواد متنوعة اخرى) .

وذلك يوم الاثنين المصادف ١٩٨٨/١٠/٣١ في تمام الساعة العاشرة صباحا في كراج الهيئة في تل محمد قرب كراج منشاة نقل الركاب رقم (٣) مجاور افران صمون الحكومية .

فعلى الراغبين في الشراء الحضور في الزمان والمكان المعينين مستصحبين معهم التامينات الاصولية البالغة ٢٠٪ من قيمـة المواد المشتراة ، علما بان الدلالية والاعلان تدفع من قبل المشتري .

مدير عام الهيئة
نوري محمود حسن

محكمة البداءة في البياع
اعــلان

المدعي) نجاح مشكور حسين

المدعى عليهم : (١) بهرة سلمان حسون (٢) نعيم ومهدي وكريم وسعدية وكظيمة اولاد حربي زغيرون .

للدعوى البدائية المرقمة ١١٢٣ /ب / ١٩٨٨ المقامة من قبل نجاح مشكور حسين على المدعى عليهم بهرة سلمان حسون ونعيم ومهدي وكريم وسعدية وكظيمة اولاد حربي زغيرون ولورود الدعوتيات المرسلة اليهم غير مبلغة ولمجهولية محل اقامتهم قرر تبليغهم اعلانا بصحيفتين محليتين للحضور امام هذه المحكمة بموعد المرافعة الموافق ١٩٨٨/١١/١٥ او ارسال وكيل عنهم وبعكسه ستجري المرافعة بحقهم غيابا وعلنا وفق القانون .

القاضي
عبدالغفور احمد عيسى

اعـــلان

يعلن معهد الخدمة الخارجية في وزارة الخارجية عن افتتاح دورة التاهيل الدبلوماسي السادسة عشرة ويدعو الراغبين من حملة شهادة البكلوريوس والماجستير في التخصصات الانسانية ممن تتوافر فيهم شروط التعيين في وزارة الخارجية الى تقديم طلباتهم الى المعهد في موعد اقصاه ٣٠ / ١٠ / ١٩٨٨ ، وستحدد مواعيد المقابلة والاختبارات في موعد لاحق

عمادة المعهد

وزارة الصناعة والتصنيع العسكري
المنشاة العامة للمشروبات والمعلبات الغذائية

اعـــلان

تعلن المنشاة العامة للمشروبات والمعلبات الغذائية عن وجود مزايدة علنية لبيع مصنع النشا والدكسترين في الهاشمية ويمكن الحصول على شروط وضوابط البيع من الدائرة القانونية في مقر المنشاة بعد دفع مبلغ خمسين دينارا لامانة الصندوق غير قابلة للرد ، فعلى الراغبين في الاشتراك بالمزايدة دفع التامينات القانونية بموجب شيك مصدق او كفالة مصرفية وقبل موعد المزايدة التي سوف تجري في ديوان وزارة الصناعة والتصنيع العسكري الطابق الرابع الساعة الواحدة بعد ظهر يوم ٢٦ / ١٠ / ١٩٨٨ .

و . المدير العام
عبدالرسول محمود جاسم

اعلان

تعلن ادارة المشروع ١١٢ الواقع في خان ضاري بالقرب من مخازن الحديد والخشب عن اعلان مناقصة تنفيذ الاعمال الترابية والحصى الخابط (سبيس) لجزء من طريق المسيب ـ العامرية .

فعلى الراغبين الاشتراك في المناقصة مراجعة ادارة المشروع لغرض استلام وثائق المناقصة لقاء دفع مبلغ (ـ ر٥٠) خمسين دينارا غير قابل للرد على ان يقدم مع وثائق المناقصة ما يلي :

١ ـ صك مصدق باسم مشروع ١١٢ بمبلغ ٤٠ ٪ من قيمة العطاء .

٢ ـ تقديم قائمة بالاعمال المماثلة .

٣ ـ هوية تصنيف المقاولين .

علما بان اخر موعد لقبول العطاءات هو نهاية الدوام الرسمي ليوم ٢٥ /١٠ /١٩٨٨ مع التقدير .

مدير المشروع

وزارة الصناعة والتصنيع العسكري
الشؤون القانونية

اعـــلان رقم (٦١) لسنة / ١٩٨٨

تعلن المنشاة العامة للصناعات الانشائية عن وجود مزايدة علنية لبيع كافة مكائن ومعدات معمل الانابيب الاسبستية (٥) م الكائن في بغداد ـ معسكر الرشيد فعلى الراغبين بالشراء مراجعة مقر المنشاة الكائن في بناية الوزارة / الطابق الثاني لدفع مبلغ (ـ ر١٠) عشرة دنانير غير قابلة للرد مقابل تزويدهم بنسخة من شروط البيع مستصحبين معهم التامينات القانونية البالغة ١٠ عشرة الاف دينار .

وعلى من ترسو عليه المزايدة رفع كافة المعدات والمكائن المباعة له خلال مدة اقصاهاستة اشهر من تاريخ الاحالة ويتحمل المشتري اجور نشر الاعلان .

تاريخ وموقع المزايدة	موعد المزايدة
٣٠ / ١٠ / ٨٨ في مقر الوزارة الطابق الرابع	الساعة الواحدة بعد الظهر

المنشاة العامة للصناعات الانشائية

مديرية تنفيذ الكاظمية
رقم الاضبارة / ٦١٧ / ٨٨
اعـــلان

تبيع مديرية تنفيذ الكاظمية العقار تسلسل ٢ / ٣٥٥٨ مقاطعة ١٩ الواقع في بغداد الغزالية العائد للمدين هيفاء حاتم لفتة المحجوز لقاء طلب الدائن شعبان حسين علي البالغ ٤٩٤٤٦٫٢٩٠ دينار فعلى الراغب بالشراء مراجعة هذه المديرية خلال مدة ثلاثين يوما تبدا من اليوم التالي للنشر مستصحبا معه التامينات القانونية البالغة عشرة من المئة من القيمة المقدرة وشهادة الجنسية العـراقيـة وان رسم التسجيـل والدلالية على المشتري .

المواصفات :ـ

١ ـ موقعه ورقمـه :ـ الغزاليـة ٢ / ٣٥٥٨ مقاطعة ٣٩

٢ ـ جنسه ونوعه :ـ دار ملك صرف

٣ ـ حدوده واوصافه :ـ دار مشيدة من طابقين الارضي يحتوي على غرفة نوم واستقبال وهول مع كليدور وحمام ومرافق صحيـة ومطبخ ومخزن اما الطابق العلوي فيحتوي على ثلاث غرف نوم وحمام ومرافق غربية مزدوجة وكليدور داخلي وشرفة صغيرة

٤ ـ مساحته) ٣٢٠م²

٥ ـ درجة العمران : جيدة

٦ ـ الشاغل : لايوجد فيه ساكن

٨ ـ القيمة المقدرة : ٦٢٫٣٨٢٫١٠٠ اثنان وستون الف وثلاث مئة واثنان وثمانون دينارا ومئة فلس .

المنفذ العدل
اميرة احمد رجب الصائغ

للايجـار

مطلوب استئجار شقة لاستعمالها مكتب لشركة وبالشروط التالية :

١ ـ تقع في شارع السعدون او حي الوحدة او حي بابل .

٢ ـ المسحة حوالي ٥٠٠ مترا مربعا .

٣ ـ توفر محل لوقوف السيارات .

٤ ـ تحتوي على هول كبير مع عدة غرف مع مرافق .

يرجى الاتصال بهاتف : ٧١٨٩١٩٦ او ٧١٨٩١٩٨

من الساعة الثامنة صباحا الى الساعة الثانية بعد الظهر .

شركة الهلال الصناعية «ش . م»

ان هذه الشركة بحاجة الى المواد ادناه فعلى الراغبين في المشاركة في المناقصة السرية من الشركات المختصة مراجعة مقر الشركة في الزعفرانية للحصول على الشروط والمواصفات لقاء مبلغ ـ/٣ دنانير غير قابل للاسترجاع وتقديم العطاءات مصحوبة بتامينات نقدية او كفالة مصرفية ٥ ٪ من مبلغ العطاء داخل اغلفة مختومة مؤشر عليها رقم وعنوان المناقصة .

المناقصات المطلوبة :

١) مناقصة رقم WE / 1 / 89 لتجهيز ٥٦٠٠ طن اسلاك غير مسحوبة لمعمل الاسلاك تاريخ الغلق ١٠ / ١ / ١٩٨٩ ..

٢) مناقصة رقم WE / 2 / 89 لتجهيز مواد اولية مختلفة لمعمل الاسلاك تاريخ الغلق ٢٠ / ١ / ١٩٨٩ ..

٣) مناقصة رقم WE / 3 / 89 لتجهيز ١٥٠٠٠ لفة شريط لاصق لمعمل الاسلاك تاريخ الغلق ٣٠ / ١ / ١٩٨٩ ..

المدير المفوض

اعـلان

يعلن نادي الفروسية في المنصور عن وجود مناقصة سرية وذلك لغرض انشاء ملحق لمخزن النادي الرئيسي فعلى الراغبين بالاشتراك في هذه المناقصة والذين لديهم هوية تسجيل المقاولين مراجعة مديرية الحسابات المالية للاطلاع على الشروط الخاصة بهذه البناية علما ان اخر يوم لقبـول الـعطـاءات الاثنـين المصـادف ٣١ / ١٠ / ١٩٨٨ .

لجنة الانشاءات

«اعـــلان»

تعلن المنشاة العامة للطيران المدني / مطار صدام الدولي عن اجراء المزايدة العلنية لتاجير كافتريا وموقف سيارات مطار المثنى وفقا للشروط والمواصفات التي يمكن الاطلاع عليها في القسم القانوني للمنشاة فعلى الراغبين بالاشتراك بالمزايدة الحضور في موقع الكامتر الساعة الحادية عشرة بعد ثلاثين يوما من تاريخ نشر الاعلان مستصحبين معهم التامينات القانونية بنسبة ٢٠٪ من بدل الاحالة ويتحمل المزايد الاخير اجور الاعلان والدلالية .

رئيس لجنة البيع والايجار

شركة توزيع المنتجات النفطية

اعـــلان

تسهيلات لمشيدي محطات التعبئة

تهدي شركتنا تحياتها :

تمشيا مع سياسة وزارة النفط في تسهيل وتشجيع وخدمة المواطنين وتقديم افضل الخدمات لهم لانشاء محطات التعبئة ، فقد تقرر مايلي وحصرا لمشيدي محطات التعبئة في مدينة المدن/ البصرة الصامدة ، محافظة ميسان ومحطات التعبئة على الطريف السريع .

١ ـ تمديد قيمة منتجات التشغيل لاول مرة من (١٢) قسطا الى (٢٤) قسطا .

٢ ـ تمديد قيمة الخزانات من (١٢) قسطا الى (٢٤) قسطا .

٣ ـ تمديد قيمة الانابيب والمعدات حسب توفرها من (٦) اقساط شهرية الى (٢٤) قسطا .

٤ ـ تمديد قيمة مضخات التجهيز والتفريغ من (٦) اقساط الى (٢٤) قسطا .

و . المدير العام
حمزة جاسم يعقوب

في دوري الكرة
الصليخ يلحق خسارة قاسية بالطيران ويهزمه بخمسة اهداف

حقق فريق نادي الصليخ فوزا كبيرا ومفاجأة اكبر حين تغلب على فريق نادي الطيران بخمسة اهداف مقابل هدفين في المباراة التي جرت بينهما امس في ملعب الكشافة وحكمها السادة قاسم خلف ومجتبى محمد علي ويونان يوخنا ضمن مباريات الدور الثالث للمرحلة الاولى لدوري اندية القطر للدرجة الاولى بكرة القدم ..

انتهى الشوط الاول لصالح الطيران بهدف واحد مقابل لاشيء سجله شاكر محمود في الدقيقة الحادية عشرة . وظن الجميع ان الصليخ سيكون صيدا سهلا للطيران

ولكن لاعبيه قلبوا التوقعات ونجح مدرب الصليخ في استغلال تقدم لاعبي الطيران في الشوط الثاني لتعزيز هدفهم فاعتمد على الهجمات المرتدة ونجح في ذلك اذ سجل لاعبوه هدفين في الدقيقتين الاوليين ..

وواصل الطيران ضغطه ونجح في تسجيل هدف التعادل بواسطة حسين عليوي ولكن لاعبي الصليخ عادوا من جديد ليسجلوا هدفين متتاليين ثم اضافوا الهدف الخامس قبيل نهاية المباراة ..

ولو استمر اللعب اكثر من ذلك لازداد رصيد الصليخ من الاهداف بعد تفكك خطوط الطيران وضياع لاعبيه في الملعب ..

وبذلك اضاف الصليخ ثلاث نقاط الى رصيده ليصبح اربع نقاط فيما بقي رصيد الطيران ست نقاط ..

وفوز الشرطة

وفاز فريق نادي الشرطة على النفط بفارق ضربات الجزاء الترجيحية ٤ – ٣ بعد تعادلهما في الوقت الاصلي للمباراة ١ – ١ .

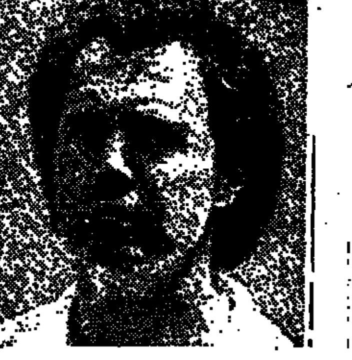
مخاوف المانية من ضياع فرصة الترشيح لنهائيات بطولة امم اوربا هذا العام

باريس – ٢١ – ا ف ب : يواجه مدربا المنتخبين الانكليزي والالماني الاتحادي لكرة القدم بوبي روبسون وفرانس بكنباور موقفا صعبا بعد النتيجة غير المطمئنة التي حققها كل من منتخبيهما مساء الاربعاء في تصفيات كاس العالم ١٩٩٠ ..

فقد تعادل منتخب انكلترا في ارضه مع منتخب السويد صفر – صفر في اول مباراة رسمية يخوضها الانكليز منذ فشلهم في نهائيات بطولة اوربا الثامنة في المانيا الاتحادية خلال حزيران الماضي . وهكذا لم يجد اكثر من ٦٠ الف متفرج انكليزي بدا قبيل نهاية المباراة من الهتاف ضد روبسون مطالبين بابعاده عن منصبه لانه لم يحسن الاستفادة من الفرصة الجديدة والاخيرة التي سنحت له ..

ودافع روبسون عن نفسه قائلا ان منتخبه كان يستحق النقطتين ومؤكدا انه لو لم يجانب التوفيق فريقه لتغير موقف الجمهور تماما . ودافع روبسون عن مهاجمه غاري لينيكر الذي بدا في حال متواضعة من خلال قوله « لا اريد ان الومه على عدم فوزنا » ان لينيكر لم يلعب مباريات كثيرة اخيرا لكنه مايزال قويا عقليا ..

وكاد روبسون ان يدفع الثمن مضاعفا لولا اجادة الحارس الانكليزي بيتر شيلتون الذي لعب مباراته الدولية الـ ١٠٢ في الدفاع عن مرماه امام السويديين يوناس ثرن ويواكيم نيلسون ..



وفي ميونيخ فشل منتخب المانيا في الثار لخسارته امام نظيره الهولندي في نصف نهائي بطولة الامم الاوربية ١ – ٢ فتعادل معه صفر – صفر في مباراة خشنة انذر فيها ٥ لاعبين هم فان تيغيلين وسيلوي ورايكارد هولندا وتون وماتيوس المانيا الاتحادية وغاب عنها النجم الهولندي المصاب غوليت ..

وبعدما اهدر ماتيوس وفاخ وتون وبريمه اكثر من فرصة المانية بات الالمان يخشون من عدم الوصول الى نهائيات المسابقة للمرة الاولى منذ ١٩٥٤ على اساس ان هولندا ستضيف مباراة الاياب خلال نيسان المقبل وان منتخبا واحدا فقط من المجموعة الرابعة سيتأهل الى نهائيات ايطاليا ..

في بطولة الاندية العربية
تعادل الشباب مع الكوكب المراكشي

الشارقة – ٢١ – ا ف ب : تعادل الشباب العراقي مع الكوكب المراكشي صفر – صفر اليوم الجمعة في الشارقة في مباراة ضمن المجموعة الثانية من نهائيات الكاس السادسة للاندية العربية بطلة الدوري لكرة القدم .

سيطر العراقيون على الشوط الاول وشنوا هجمات كثيرة من دون ان تثمر هجماتهم لتالق الحارس المغربي حسين رفاعية الذي صد كرات قوية لخاتم عريبي وخليل علاوي واسماعيل محمد في الدقائق ٢٥ و٤٠ و٤٤ .

وفي الشوط الثاني انقلبت الصورة حيث تخلى الافريقي الذي قاده نجاح رشيد ومصطفى القاضي عن اسلوبه الدفاعي وبادر الى مبادلة الشباب الهجمات فسيطر على غالبية مجريات المباراة . لكن دفاع الشباب ومن خلفه حارسه صادق جبر حافظ على نظافة شباكه .

اين عمو بابا ؟ !

● تلقت « رياضة وشباب » العديد من استفسارات القراء حول السيد عمو بابا المدرب السابق لمنتخبنا الوطني لكرة القدم اين هو الان . وماذا يمارس ؟ !

● المعلومات المتوفرة للصفحة تؤكد انه يمارس وحدة تدريبية يومية في الالعاب السويدية استنادا لمشورة طبية .. كما انه يمارس هوايته المعتادة اسبوعيا في صيد السمك وفي مناطق مختارة ..

● ابو سامي يعيش الان بعيدا عن هموم التدريب ومشاكل اللاعبين ..

تساؤل في محله

●تساءلت صحيفة الوطن الكويتية عما اذا كان المندوبون العرب الذين اجتمعوا في سيئول وقرروا حل الاتحاد العربي للتايكواندو الذي مقره بغداد يمتلكون مثل هذه الصلاحية ..

بعد ان تم اشهار تاسيس الاتحاد بحضور ممثلي الاتحادات الرياضية العربية للتايكواندو في بغداد واقترن ذلك بمصادقة وزراء الشباب والرياضة العرب خلال اجتماع مجلسهم في وقت سابق من هذا العام ..

اجتماع

تبدا في الكويت في التاسع والعشرين من الشهر الجاري اجتماعات الدورة الثالثة عشرة للجمعية العمومية للاتحاد الرياضي العربي للشرطة ..

ومعلوم ان الاتحاد الرياضي العربي للشرطة يتخذ من بغداد مقرا له حيث كان العراق قد تبرع ببناء المقر المذكور دعما منه للانشطة الرياضية العربية ..

في نهائيات اسيا للشباب بكرة القدم ..
منتخبنا يلاعب اليابان .. والامارات تلتقي كوريا اليوم

الدوحة – من الزميل سعدون جواد

ينتهي اليوم السبت صراع المنتخبات الاربعة وترتيب المراكز في المجموعة الثانية القوية حيث تجري اخر المباريات ، منتخبنا للشباب سيلاقي منتخب اليابان في الساعة ١٥ ر٣ على ملعب حمد الكبير في مباراة تنقل تلفزيونيا مباشرة ..

رصيدنا من النقاط ثلاث من تعادل بدون اهداف مع الامارات وفوز بهدف على كوريا الجنوبية وهما فريقان قويان .. اما منتخب اليابان فلم يحصل لحد الان على اية نقطة فقد خسر امام كوريا الجنوبية ١ – ٣ وامام الامارات ١ – ٢ ومباراته اليوم لاتشكل شيئا في حسابات الصعود . فمهما كانت نتيجتها فانه مغادر للبطولة وخارج من الدور الاول

فريقنا يكفيه التعادل للصعود لكنه سيلعب من اجل الفوز تاكيدا لجدارته ولفرض احتلال المركز الاول في المجموعة ..

مباراة اليوم استنادا لقراءة في مستويات ونتائج الفرق اصبحت اكثر وضوحا وتبدو اقل صعوبة من المباراتين السابقتين .. استعدادات الفريق وتوجيهات المدرب تؤكد بانه سيعطي لها اهمية لانه يعرف كرة القدم ومفاجاتها ولظهور اليابان في مستوى جيد امام الامارات ..

المباراة الثانية ستكون بين الامارات وكوريا الجنوبية وستجري في الساعة ٤٥ ر٥ دقيقة على نفس الملعب وهي مهمة للفريقين واحتمالاتها المتعددة ستقرر من الفريق الفائز ومن يخرج من البطولة .. فوز الامارات او تعادله سيتيح له الصعود لان رصيده ثلاث نقاط ، الفوز لكوريا الجنوبية وحده الذي يجعل الفريق يصعد وله الان نقطتان ..

ضوء

نجح فريقنا في انتزاع فوز صعب ومهم من المنتخب الكوري الجنوبي الذي يمتاز بالسرعة وحسن الانتشار والتبادل الجيد والمستمر للمراكز والمهارات الفردية العالية للاعبيه الى جانب اللعب الجماعي . نجح منتخبنا لان اللاعبين طبقوا نسبة عالية من الخطة التي كانت تقضي بمراقبة مصادر الخطورة ومفاتيح اللعب في الخصم وتحجيمها وتنفيذ الواجبات بكفاءة عالية عدا الاخفاق في طرق المرمى واضاعة الفرص الكثيرة .. لقد نجح مثلا سعد عبدالحميد في الحد من خطورة اللاعب رقم ١١ . واجاد رباعي الدفاع \ التغطية الدفاعية واقفال المنطقة بوجه الهجمات الكورية مثلما لعب خط الوسط جيدا باستثناء اخفاق لاعبيه في التهديف على المرمى مثلما حدث لرياض عبدالعباس ولم يكن يونس عبدعلي مرة اخرى في مستواه المعروف ورغم تحسن اداء احمد دحام وعلي عبدالكاظم الا انهما اخفقا في طرق المرمى وتنفيذ الواجبات الهجومية جيداً .. في الشوط الاول وخاصة نصفه الاول احتوى فريقنا خطورة هجمات الكوريين ثم باغتهم الهجمات وفي الشوط الثاني وضح تفوق لاعبينا.

وعلى مدى الشوطين ضاعت فرص لرياض عبدالعباس واحمد دحام وحال الحارس والعارضة دون دخول كرات رياض واحمد دحام براسه وكذلك شرار حيدر لقد كانت المباراة صعبة واستحق منتخبنا الفوز وكان بالامكان ان يرتفع رصيد الاهداف لولا سوء التسديد ..



وصول الوفد السوفيتي بالدراجات

وصل الى بغداد مساء امس الاول الوفد السوفيتي للمشاركة ببطولة صدام الدولية الاولى للدراجات التي ينظمها الاتحاد العراقي المركزي للدراجات في السادس والعشرين من الشهر الحالي ..

ويتالف الوفد من طبيب واداريين اضافة الى ١٢ متسابقا ..

ومن المؤمل وصول الوفدين اللبناني والتركي اليوم ..

الحسيني والسيد يزوران بغداد

يصل بغداد منتصف الشهر المقبل الزميل عبدالمحسن الحسيني رئيس الاتحاد الاسيوي للصحافة الرياضية ضمن وفد جمعية الصحفيين الكويتية الذي يزور القطر في الرابع عشر من تشرين الثاني المقبل بدعوة من نقابة الصحفيين العراقيين ..

الوفد سيضم ايضا الزميل عدنان السيد رئيس القسم الرياضي في جريدة الوطن الكويتية رئيس لجنة المحررين الرياضيين في الجمعية ..

متابعة
دين
مثال للمثابرة

● دين ملكنتاير اسم سيظل يذكرنا باهمية الكفاح والمثابرة من اجل اثبات الجدارة في السوح الرياضية ..

● دين شابة استرالية استطاعت بشجاعتها واصرارها ان تتغلب على الالم ومخاطر جرح العملية التي اجريت لها قبل وقت قليل من مشاركتها في منافسات سباق ٢٠٠ متر في بطولة سيئول الاولمبية للمعوقين وان تستل بجدارة الوسام الذهبي غير ملتفتة لتحذيرات الاطباء المختصين ..

● لقد كابدت بسبب الجرح ، الا ان الامر انتهى بابتسامة عريضة طفت على وجهها وهي تحقق الانجاز ..

● دين تصح ان تكون مثلا يحتذى به ليس لبنات جنسها وحسب بل لكل الرياضيين الاصحاء من الرجال وفي الوطن العربي خصوصا ..

رياضة وشباب

في اول ردة فعل للفشل
عقوبات ضد رياضيي مصر بعد عودتهم من سيئول

اقدمت اللجنة الاولمبية المصرية على اتخاذ مجموعة قرارات بمعاقبة عدد من رياضييها المشاركين بدورة سيئول .

فقد قررت شطب رامي القرص محمد نجيب من سجلات الاتحاد المصري لالعاب القوى لما بدر منه من تصرفات وسلوك لايليق بلاعب دولي ممثل وطنه في دورة الالعاب الاولمبية في سيئول .

كما قررت اللجنة ايقاف الرباعين ابراهي حسونة ومصطفى اللوزي لمدة عامين بعد ثبوت تناولهما المنشطات قبل الاشتراك بالدورة الاولمبية وايقاف الرياضي احمد شطا من العاب القوى والرباع محمود محجوب والمصارع عبد اللطيف خلف لمدة عام وذلك لهبوط روحهم التنافسية خلال الدورة .

وتقرر الاستغناء عن جهاز التدريب لمنتخب كرة السلة وانذار جميع اللاعبين لادائهم المتواضع ونتائجهم السيئة في الدورة وانهاء عقد المدرب الاجنبي لمنتخب السباحة والنظر في امر المدرب الاجنبي لمنتخب رفع الاثقال .

واعلن الدكتور عبدالكريم درويش رئيس اللجنة الاولمبية المصرية في المؤتمر الصحفي الذي عقده لهذا الغرض انه تقرر ايضا تجميد نشاط رئيس اللجنة الفنية باتحاد رفع الاثقال وطبيب فريق رفع الاثقال لاولمبياد سيئول والمدرب البلغاري بسبب تعاطي بعض الرياضيين المنشطات واحالة هذا الموضوع الى المجلس الاعلى للشباب والرياضة .

في تونس
اجازة الاستعانة باللاعبين الاجانب

تونس – ٢١ – واع : وافقت وزارة الشباب والرياضة التونسية على استعانة الاندية الرياضية باللاعبين الاجانب على الا يزيد عدد اللاعبين الاجانب في اي ناد عن خمسة لاعبين في مختلف الفرق الرياضية ..

وقالت وكالة انباء الشرق الاوسط ان وزارة الشباب التونسية اشترطت الا يزيد عدد اللاعبين الاجانب في الفريق الواحد عن لاعبين اثنين وان لايشترك في المباراة الواحدة اكثر من لاعب واحد ما عدا مباريات كرة القدم.

فوز ساحق لناشئي السعودية في سنغافورة

الرياض – ٢١ – واع : فاز منتخب السعودية للناشئين لكرة القدم على فريق بلاس يونايتد السنغافوري بثمانية اهداف ضد لاشيء في المباراة التجريبية الثانية للمنتخب التي جرت بينهما مساء امس في سنغافورة ..

وقالت وكالة الانباء السعودية ان منتخب السعودية للناشئين قد فاز على فريق هاي وي السنغافوري بثلاثة اهداف ضد لاشيء في المباراة التجريبية الاولى التي جرت بينهما امس الاول ..

اخبار .. قصيرة

● منتخب الشباب السلوي يفوز على الاتحاد البصري
● تشكيلة المنتخب المصري خلت من جمال عبدالحميد
● الحكومة البريطانية لن تدفع نفقات مثيري الشغب
● روبسون لن يستقيل بسبب موقف الصحافة
● نافراتيلوفا تكثف مشاركاتها ببطولات عام ١٩٨٩

● فاز فريق منتخب شباب القطر بكرة السلة على فريق نادي الاتحاد البصري بـ ٩٦ – ٥٨ نقطة في المباراة التي جرت بينهما على ملعب الاخير .. وانتهى الشوط الاول من المباراة التي حضرها جمهور غفير وحكمها السيدان جواد رزوقي وعبدالزهرة محمد لصالح الشباب ٥٢ – ٣٤ نقطة .

● اعلن محمود الجوهري المدير الفني للمنتخب المصري بكرة القدم عن اسماء لاعبي المنتخب استعدادا لتصفيات افريقيا حيث ابعد اللاعب جمال عبدالحميد من التشكيلة ووضع مجدي عبدالغني تحت الاختبار علما ان الاخير يلعب حاليا لاحد اندية الدرجة الاولى البرتغالية ..

● رفضت الحكومة البريطانية دفع نفقات الاقامة والمصاريف القانونية المترتبة بذمة مشجعي كرة القدم الانكليز الذين يحاكمون في بروكسل نتيجة ماساة ملعب هيسل الدولي بكرة القدم في شهر مايس عام ١٩٨٥ .

● قالت لاعبة كرة المضرب الاميركية مارتينا نافراتيلوفا التي احتفلت الثلاثاء الماضية بعيد ميلادها الـ ٣٢ انها تنوي خوض دورات دولية اكثر خلال العام المقبل لكي تستعيد لقب اللاعبة الاولى في العالم من الالمانية الاتحادية شتيفي غراف .

● اتهم مدرب منتخب انكلترا لكرة القدم بوبي روبسون بعض الصحف المحلية بانها تتخذ موقفا عدائيا منه ..

واوضح انه لن يستقيل من منصبه كمدرب بعد تعادل المنتخبين الانكليزي والسويدي صفر – صفر الاربعاء الماضية في تصفيات كاس العالم ١٩٩٠ ..

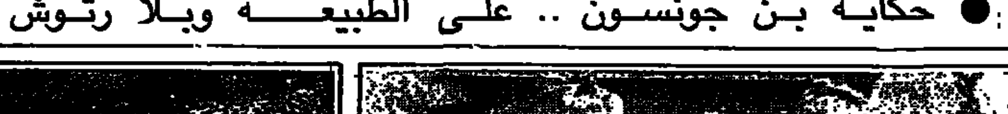
واشار روبسون الى انه غير قلق على مستقبله لانه متاكد من قيامه بعمله بشكل صحيح ..

● انضم الى نادي ليفربول مؤخرا مدافع فريق وستبروميتش البيون ديفيد بروزو ١٩ عاما مقابل نصف مليون جنيه ..

وكان بروزو قد بدأ اللعب دوليا الثلاثاء الماضية عندما شارك في مباراة انكلترا والسويد تحت ٢١ سنة ..

محطات .. من هنا وهناك

يكتبها : صفاء العبد



● الابتسامة .. « السر الحقيقي » وراء نجاح الاولمبياد
● الرياضيون الاميركان .. رعونة ووقاحة وتصرفات ممقوتة !
● حكاية بن جونسون .. على الطبيعة وبلا رتوش

كثيرة هي الملاحظات التي يمكن للمرء ان يخرج بها من دورة اولمبية عالمية كبيرة كدورة العاب سيئول .. ومع ان الرسائل الصحفية سواء الخاصة منها او تلك التي بثتها وكالات الانباء العالمية كانت قد تطرقت الى الكثير من تلك الملاحظات الا ان الذهن يبقى محملا بالكثير منها خصوصا تلك التي كانت تبدو وكانها ملاحظات عابرة او هي متداخلة بين السطور .. وهنا محاولة لتناول بعضها مع الاعتذار مقدما للتاخر في الكتابة عنها وذلك بسبب الانشغال في الحديث عن كرة القدم الاولمبية ونتائج منتخبنا فيها ..

● ● ●

لو سالتموني عن ابرز السمات التي طبعت دورة سيئول الاولمبية لاجبتكم بلا تردد بانها الابتسامة .. نعم الابتسامة .. فالابتسامة هذه كانت عنوان الدورة وشعارها الاول ..

والعنوان هذا ، اعني الابتسامة ، لم يكن ليقتصر على العاملين في لجان الدورة من مسؤولين وموظفين وطلبة متطوعين فحسب بل كان راسمال الشعب الكوري الجنوبي كله شيبا وشبابا ، رجالا ونساء بلا استثناء .. فالكل كان يبتسم والكل كان يتودد ، والكل كان يسعى لان يترك في نفوس الزائرين انطباعا حسنا لاينسى عن تلك الدورة التي ارادها الجميع ان تكون رمزا حقيقيا للالفة والمحبة ..

وهكذا فقد تجد موظف المطار مبتسما في وجهك وكانه يعرفك منذ زمن طويل .. او قد تجد سائق السيارة التي تقلك الى مقر اقامتك وكانه صديق حميم .. وكذلك الحال في الشارع وفي الملعب وفي المركز الصحفي وفي كل مكان تشاء ان تذهب اليه ..

والامر هذا ينسحب على رجال الامن ايضا .. فمع ان الاجراءات الامنية هناك كانت في اقصى درجاتها لاسباب معروفة تتعلق بالاوضاع الداخلية والخارجية لكوريا الا ان ايا منا لم يشعر باي انزعاج وهو يخضع لمثل تلك الاجراءات .. اما السبب في ذلك ، فهي الابتسامة ايضا .. ذلك ان رجل الامن كان حريصا جدا على ان يتعامل واياك بمنتهى الالفة وهو يطبق واجباته عند كل مدخل فخلال الوقت الذي يستغرقه فحص بطاقتك وادخالها في جهاز الكشف عن التزوير قبل ان تمر وحقيبتك في جهاز امني اخر للكشف عما تحمله تكون قد انشغلت تماما بالرد على الابتسامات وتحايا الانحناء التي تاتيك من كل جانب !

اما في مقر الاقامة في القرية الصحفية فقد تجد « اصدقاء » ربما لن تنساهم اطلاقا .. انهم مجموعة من طلبة الجامعات الذين تطوعوا للعمل بدون مقابل في لجان الدورة .. وعندما اقول اصدقاء فلانهم كانوا كذلك فعلا .. شباب يتحدثون بلغات مختلفة ..

وقد تجد بينهم من يتحدث او يحاول ان يتحدث العربية .. والمهمة الاولى لهؤلاء الطلبة هي ان يوفروا لك كل ماتحتاجه .. فهم ادلاء وهم مرشدون وكذلك فهم الذين نذروا انفسهم لخدمتك وخدمة الاولمبياد ..

ولعلي هنا وزملائي من اعضاء بعثتنا الصحفية العراقية لن ننسى اصدقاءنا ريو وكيم وغيرهم خصوصا الاول الذي حرص ليلة مغادرتنا على ان يسهر حتى الصباح ليكتب لكل واحد منا رسالة قوامها ثلاث صفحات يتحدث فيها عن اعجابه باخلاق العراقيين وطيبة قلوبهم ويتمنى ان نقبله صديقا محبا للعراق ولشعبه الودود ..

انها جزء من ذكريات ستبقى عالقة في الذهن عن رحلة من رحلات العمر ..

● ● ●





تسكع اميركي



بن جونسون .. فوز خاسر ..

كتبت اكثر من مرة عن جمهور الكرة الانكليزي .. وقلت بان الجمهور هذا لايسيء لنفسه حسب بتصرفاته الشاذة والمقوتة التي كانت ومازالت محط سخرية الجميع بل هو يسيء ايضا الى اللعبة وجمهورها في كل مكان .. وعندما كنت اتحدث عن هذا الجمهور بمثل تلك القسوة فلانني شاهدتهم بام عيني في المكسيك .. كما شاهدتهم عبر شاشات التلفزيون وهم يقتلون ويخربون في ملعب هيسل ببلجيكا .. وقرات عنهم وعن تصرفاتهم تلك الكثير .. لذلك فقد كنت اظن ان ليس في الدنيا اسوا من هذه المجموعات المحسوبة ظلما وبهتانا على الجمهور الرياضي ..

لكنني في سيئول اكتشفت ان ظني هذا لم يكن في محله .. فهؤلاء ليسوا هم الاسوا .. ذلك ان الجمهور هذا قد يضم بين صفوفه اناسا لاعلاقة لهم بالرياضة لا من بعيد ولا من قريب .. او ربما نجد بينهم المتصابي والمراهق والمتقصد في الاساءة ، لذلك فان اساءاتهم تلك قد لاتحسب على اهل الرياضة او الرياضيين انفسهم .. اما ان تصدر مثل تلك التصرفات من داخل الميدان الرياضي فهذا امر مؤلم جدا ويثير الاشمئزاز ..

والميدان الرياضي الذي اعنيه هنا هو الميدان الاميركي .. لقد شاهدت مثلما شاهد غيري ممن حضروا اولمبياد سيئول تصرفات يقشعر لها البدن من مجموعات من الرياضيين الاميركيين .. فالى جانب الفوضى العارمة التي احدثوها وهم يستعرضون خلال حفلي الافتتاح والختام خلافا لكل الوفود المشاركة الاخرى كان هناك في الشارع من يتصرف بمنتهى الرعونة .. فمنهم من كان ثملا ومنهم من كان يعتدي على الاخرين .. وكذلك الحال اثناء المسابقات ايضا .. فالرياضيون الاميركان كانوا يتصرفون في الكثير من الاحيان وكانهم غير معنيين بقواعد وانظمة تلك المسابقات .. فبمجرد ان ينتهي الرياضي من مسابقته تراه يتصرف بشكل لايبعث الا على السخرية .. فهذا يصر على البقاء في الملعب غير مبال بمحاولات اخراجه .. واخر يرفع حذاءه ويقذف به الى الجمهور واخرى تقدم مع خطيبها « عرضا » لايليق ابدا بحرمة وقدسية الملعب ناهيك عن تلك التصرفات التي كانت تحدث من بعضهم فوق المدرجات !!

لقد اخرج الرياضيون الاميركان بتصرفاتهم تلك حتى الكوريين الجنوبيين الذين حرصوا على ان تكون اعصابهم بمنتهى البرود ، اخرجوهم من برودة الاعصاب تلك حيث كتبت الصحف الكورية الكثير عن مثل تلك التصرفات التي كانت تعبر عن اللا انضباط والفوضى والتعالي والغرور ..

انهم نموذج اخر من النماذج التي تسيء الى الرياضة .. بل هم اسوا من يمثل الرياضة .. ولاخير في نتائج تتحقق بلا اخلاق وقيم والتزام ..

● ● ●

على الرغم من ان هناك اكثر من شخص كان قد اتهم بتناول المنشطات خلال دورة سيئول الاولمبية الا ان « فضيحة بن جونسون » تبقى هي الاكبر والابرز في احداث تلك الدورة ..

ولعلي هنا اتحدث عما حصل داخل القرية الصحفية يوم الاعلان عن انتزاع الوسام الذهبي من بن جونسون .. ففي صبيحة ذلك اليوم فوجيء الوسط الصحفي بخبر اعلنه التلفزيون الاميركي بقناته الخاصة المرئية في سيئول عن سحب الوسام الذهبي من بن جونسون وتسليمه الى الاميركي كارل لويس الذي كان قد حل ثانيا في السباق وذلك بسبب تعاطي بن جونسون عقاقير منشطة محظورة كما جاء في تقرير اللجنة الطبية الخاصة بالدورة ..

ولان حديث الساعة عندها كان مايزال هو حديث « السباق الاسطوري » الذي حضره اكثر من مئة الف متفرج اضافة الى رئيس الدولة وكبار المسؤولين الكوريين الجنوبيين ورئيس واعضاء اللجنة الاولمبية فان النبا ذاك كان اشبه بـ « قنبلة » انفجرت في الاولمبياد ..

فبين من يتحدث عن التكتيك الذي استخدمه بن جونسون في التصفيات وصولا للسباق النهائي وبين من يشير او يلمح الى شيء ما قد حدث قبيل السباق ذاك خرج علينا المذيع الاميركي ليحسم الامر لصالح من اشار ظناً الى لجوء بن جونسون للعقاقير المنشطة ..

اما حكاية التكتيك فكانت تشير الى ان بن جونسون لم يستخدم كل اوراقه في التصفيات التمهيدية ، لذلك فقد جاء ثالثا وبرقم لايتناسب ورقمه العالمي في اول ركضة له ، ثم جاء اولا ولكن برقم عادي « بالنسبة له » ايضا في الدور شبه النهائي .. واخيرا فجر كل طاقاته في السباق النهائي ليسجل رقما عالميا اعجازيا الى جانب فوزه بالوسام الذهبي للسباق تاركا كارل لويس الذي كان يبدو هو الارجح في التصفيات ثانيا هذه المرة ايضا مثلما فعل من قبل في بطولة العالم التي جرت في روما العام الماضي ..

وفي مقابل الراي هذا كان راي اخر يقول ان المسالة ليست تكتيكا ولاهم يحزنون .. والراي هذا كان يذهب الى ان التكتيك لايذهب الى حد المجازفة بترك السباق .. واصحاب هذا الراي يشيرون هنا الى السباق الاول لبن جونسون في التصفيات والذي جاء فيه ثالثا وهو مركز لم يكن يؤهله للانتقال الى الدور الثاني لولا الصدفة التي دفعت بالمنظمين الى طلب افضل اثنين من بين الفائزين بالمراكز الثلاثة لمجموعات التصفية وذلك لاكمال العدد في الدور الثاني وهذا ما انقذ بن جونسون وقاده الى الدور الثاني في المسابقة .. لذلك فهم يقولون ان متسابقا هذا هو حاله لا يمكن ان يحقق ملحققه في النهاية دون ان يكون تحت تاثير العقاقير المنشطة ..

ومع ان الراي الثالث كان يبدو اقرب الى المنطق الا ان بن جونسون اعلن يوم « الفضيحة » بان هناك « لعبة » اميركية ضده . وهو يقول في ذلك ان احدا ما قد اضاف لكاس الماء الذي شربه قبل الاختبار مادة منشطة .. غير ان اللجنة الطبية اسقطت حجة بن جونسون عندما اخضعته في اليوم التالي لاختبار طبي اخر مماثل طلبت منه خلاله ان يشرب الماء من ثلاجته الخاصة فكانت النتيجة نفس النتيجة في حين بقي بن جونسون مضرا على رايه ..

وهكذا فقد يبقى الحديث عن هذا السباق قائما الى امد بعيد مثلما يمكن ان نسمع عنه اخبارا اخرى هي اقرب الى المفاجآت .. !

اضواء على التعليم الاساسي ..

برز مصطلح التعليم الاساسي في اوائل السبعينات من هذا القرن وان كانت بعض الافكار التي تتصل به قد وجدت تحت اسماء اخرى عديدة مثل الثلاثينات كما هو الحال بالنسبة للتربية الاساسية ومحو الامية وتعليم الكبار وتنمية المجتمع والتعليم الالزامي والتعليم المستمر والتدريب المهني وغير ذلك . وقد عنيت المؤتمرات والندوات وحلقات البحث التي عقدت في الاقطار العربية وفي الدول النامية والمتقدمة بتحديد مفهوم التعليم الاساسي واهدافه ومجالاته .

الدكتور بديع محمود مبارك
وزارة التربية

مفهوم التعليم الاساسي :

يقصد بالتعليم الاساسي الرؤية الجديدة التي تؤكد مهمة التربية ودورها في توفير الحاجات التعليمية الاساسية اللازمة للفرد والمجتمع من خلال برنامج متكامل يترجم تلك الحاجات وما يقتضيه ذلك من تغيير في هيكل المرحلة الابتدائية والمتوسطة او الثانوية وابراز الخبرات العلمية والمهنية وجعلها الطابع المميز للتعليم النظامي وغير النظامي .

وبهذا يتصف التعليم الاساسي بصفتين رئيسيتين .

صفة تربوية كونه تعليما مناسبا لجميع المواطنين عن طريق التربية المدرسية .

وصفة اجتماعية يقصد بها توفير حد ادنى من الفرص التعليمية لاعداد كبيرة من الصغار والكبار الذين لم يحظوا بحقهم في التعليم او تسربوا منه

ولابد من التأكيد بان التعليم الاساسي كفكر تربوي في مجال اعداد المتعلمين وكاسلوب لربط التعليم بالحياة والاعداد للمواطنة الواعية المنتجة . يشتق مفاهيمه واهدافه وممارساته من الاطار السياسي والاجتماعي والاقتصادي للمجتمع الذي يعايشه ويخدمه . لذلك تنوعت تلك المفاهيم والاهداف والممارسات في الدول المختلفة وتباينت استراتيجيات واجراءات تنفيذه واساليب تقويمه من دولة الى اخرى . كما تتفاوت فترة التعليم الاساسي بوصفه تعليما الزاميا . وعلى سبيل المثال يبرز التعليم الاساسي في الاتحاد السوفيتي وفي المانيا الديمقراطية بمدرسة الزامية موحدة تسمى مدرسة العمل المتوسطة البولتكنيكية ذات عشر سنوات ، بينما يمتد التعليم الاساسي في الولايات المتحدة الاميركية وبريطانيا ليغطي المرحلة الثانوية باكملها .

اهداف التعليم الاساسي :

- اعداد الفرد للمواطنة وتزويده بالحد الادنى الضروري من المعلومات والخبرات والمهارات والاتجاهات التي تكفل تحقيق نموه الجسمي والعقلي والاجتماعي والروحي وتنمية المجتمع وقيمه وثقافته .
- اعداد المواطن اعدادا سليما يكفل اندماجه في حياة المجتمع من خلال غرس الاتجاهات والقيم الاجتماعية والاخلاقية والروحية والوطنية والقومية التي تعكس اهدافه وتطلعاته .
- غرس حب العمل اليدوي وممارسته في شخصية المواطن كاساس ضروري في الحياة وبما يعزز دوره في تحقيق التقدم والتنمية الشاملة في المجتمع .
- تنمية شخصية المواطن الخلاقة وفكره النقدي البناء بما يكفل تنمية الثقة بنفسه وتحمله المسؤولية وتمكينه من النمو الذاتي مع المعطيات الجديدة في مجال معرفته وعمله وبما يكفل توافقه مع نفسه ومع بيئته ومع مجتمعه .

خصائص التعليم الاساسي .

- يمثل التعليم الاساسي الحد الادنى الضروري من التعليم الالزامي الذي تتكفل الدولة تهيئته كونه حقا اساسيا لكل مواطن ، وهو بمثابة مرحلة منتهية بالنسبة لبعض المواطنين .
- يجمع التعليم الاساسي بين النواحي النظرية والعملية وتحقيق التكامل بينهما ، وهو تعليم مفتوح على البيئة ومؤسساتها سواء داخل المدرسة او خارجها .
- يشكل التعليم الاساسي المرحلة الاولى للتعليم مدى الحياة اعتمادا على مبدأ التبادل والتفاعل بين التعليم النظامي والتعليم غير النظامي
- التعليم الاساسي تعليم موحد لجميع المواطنين ذكورا واناثا في الريف والحضر على السواء ، بما يؤكد مبدأ الديمقراطية وتكافؤ الفرص التعليمية .
- التعليم الاساسي تعليم مفتوح القنوات يمكن الطلبة بصيغه واشكاله كافة من مواصلة التعليم في المراحل التالية .
- التعليم الاساسي تعليم مرن يتنوع بتنوع البيئات الزراعية والصناعية والحضارية .
- التعليم الاساسي يؤكد على تحقيق الذات وانتماء المتعلم لمجتمعه ويرتبط بحياة الناشئين ويعدهم ليكونوا مواطنين منتجين .

التعليم الاساسي في الاقطار العربية :

بدأ التعليم الاساسي يأخذ طريقه الى نظم التعليم الابتدائي والمتوسط في عدد من الاقطار العربية كالعراق ومصر والجزائر والاردن واليمن الجنوبية ، حيث يأخذ تسميات مختلفة ويستهدف تزويد المتعلمين بالقدر الضروري من المعارف والقيم والخبرات والمهارات التي تتفق وظروف البيئة وتتنوع بتنوع مطالب المجتمع . وقد وضعت استراتيجية تطوير التربية العربية التعليم الاساسي في قائمة الاسبقيات لاصلاح مسار التعليم وعدته البداية التي ينبغي الاخذ بها لتمكين المواطنين من المشاركة الواسعة والايجابية لتحقيق التنمية الشاملة .

وتتفاوت مدة التعليم الاساسي الالزامي في الاقطار العربية بين ست وعشر سنوات وفقا لظروف كل قطر على حين ان مدى في الدول المتقدمة تتجاوز ذلك وتمتد حتى نهاية المرحلة الثانوية . وعلى سبيل المثال بدأ تطبيق التعليم الاساسي في مصر على نطاق تجريبي منذ عام ١٩٧٨ ثم دمجت المرحلتان الابتدائية والمتوسطة في مرحلة واحدة مدتها تسع سنوات لاعداد الطلبة للمواطنة الواعية المنتجة وربط التعليم بالمحيط البيئي . وكذلك الحال بالنسبة للاردن حيث يبرز فيه اتجاه التوسع في التطبيق وربط الطالب بمجتمعه وتشجيعه على النشاط العملي في بيئته بينما في الجزائر جعلت مدرسة البولتكنيك الاساسية الزامية لجميع الاطفال منذ عام ١٩٨٥ ويقبل بها الطلبة من سن السادسة حتى السادسة عشرة بحيث تكون المدارس متفاعلة مع المصانع والمزارع والتعاونيات بهدف تقديم المعرفة والتقنية العامة والتدريب اثناء العمل .

اما في القطر العراقي فقد تم تطبيق التعليم الاساسي الزاميا على الصغار والكبار بتعليم الزامي للصغار في المرحلة الابتدائية ممن في عمر ٦ سنوات وحتى تخرجهم من المرحلة الابتدائية او بلوغهم سن الخامسة عشرة وذلك منذ العام الدراسي ١٩٧٨ / ١٩٧٩ . وتعليم الزامي للكبار يغطي الفئة العمرية ١٥ – ٤٥ سنة من خلال الحملة الوطنية الشاملة لمحو الامية الالزامي والتي بدأت منذ عام ١٩٧٨ بهدف تحقيق المستوى الحضاري للمواطنين المشمولين بها وايصالهم الى مستوى المتخرجين من المرحلة الابتدائية وتملكهم مهارات القراءة والكتابة والحساب في مراحل الاساس والتكميل والمدرسة الشعبية وبما يؤهلهم لممارسة حقوق المواطنة ويعزز دورهم في تنمية المجتمع وتحقيق اهدافه .

وقد قامت وزارة التربية بتطبيق التعليم الالزامي وتوفير مستلزماته ومتابعة مؤشرات نموه وذلك في نطاق جهودها لتخطيط التعليم العام والارتقاء بكفايته وبما يضمن استمرار مواصلة التلامذة المتخرجين من التعليم الابتدائي لدراستهم المتوسطة . واستمرارا لهذه المسيرة يجري العمل على مد الالزام ليشمل المرحلة المتوسطة في اطار جعله تجديدا تربويا في مجال اعداد المتعلمين وكاسلوب لربط التعليم بالحياة واعداد المواطنة الواعية المنتجة وبما يكفل ترجمة توجيهات القيادة السياسية للحزب والثورة وتنفيذ ماورد في التقرير السياسي للمؤتمر القطري الثامن لحزب البعث العربي الاشتراكي حول تطبيق الزامية التعليم في المرحلة الابتدائية ومد الالزام في ما بعد ليشمل المرحلة المتوسطة وما اكده التقرير المركزي للمؤتمر القطري التاسع للحزب حول تحقيق ديمقراطية التعليم واشتراكيته عن طريق الزامية التعليم ومجانيته والتوسع في مؤسساته على وفق مبدأ تكافؤ الفرص التربوية وذلك في اطار بناء النموذج التنموي الذي يجعل من الانسان الهدف والوسيلة وتحقيق التحولات الاقتصادية والاجتماعية التي ينشدها القطر ومواجهة التحديات التي تجابه الامة العربية المجيدة .

معلم الدراسة الابتدائية كيف يجب ان يكون؟!

فارس عبدالله خوين

حظي قطاع التربية والتعليم باهتمام استثنائي من قبل قيادة الحزب والثورة في جميع عناصر ومستلزمات العملية التربوية من توفير المناهج الدراسية التي تنسجم ومهمات البناء الجديد لمجتمع الثورة وتهيئة المعلم القادر على اعداد طلبته علميا وتربويا ونشر المدارس كي تستوعب جميع المتهيئين قانونا للالتحاق بالدراسة حسب مراحلها المتعددة اضافة الى رصد المبالغ الضخمة لتنفيذ الخطط والبرامج التربوية والتعليمية للتوسع في التعليم بانواعه المتعددة ليغطي جميع الرقعة الجغرافية للقطر وكان الهدف الاساس من ذلك كله هو حسن اعداد الطالب المتخرج المؤهل علميا وعمليا لممارسة دوره في بناء المجتمع الجديد .

ان من عناصر العملية التربوية والتعليمية المهمة التي جرى التركيز عليها هو المعلم القادر على اعداد وتربية طلبته (الدراسة الابتدائية) انطلاقا من ان الطالب في هذه المرحلة هو اللبنة الاساسية للعملية التربوية والتعليمية برمتها وعلى نتائج اعدادهم العلمي والتربوي يتوقف اعتماد المراحل الدراسية اللاحقة ، وحيث ان الطالب في مرحلة الدراسة الابتدائية هو سريع التأثر باقرب نموذج امامه ونموذجه هنا هو معلمه او معلمته لذا يكتسب المعلم اهميته كونه نموذج الطالب ومثله الاعلى في السلوك والتصرف فكلما كان النموذج ايجابيا في العطاء والتفاني في ايصال رسالته التربوية والتعليمية كلما كان تصرف الطالب واستجابته وتأثره ايجابيا والعكس صحيح ، وكلنا يتذكر وبعد عشرات من السنين وبكل تقدير واجلال اولئك المعلمين الذين اسهموا بتدريسه في تلك الفترة الا اننا قطعا لانتذكرهم جميعا لانهم لم يتركوا فينا نفس الاثر ، ان من الامور التي يستلزمها نجاح المعلم في مهمته هو التدريب لاهميته البالغة في زيادة قابلياته ومهاراته ولتنمية امكاناته لان الموظف بعد الدراسة يبقى بحاجة الى التدريب كونه ملازما للشخصية الانسانية المنتجة لزيادة امكاناتها وتوسيع افاق عملها ولاكسابها المهارات الجديدة كون الهدف الاساسي من التدريب انما ينصب على زيادة الكفاءة الانتاجية وتحسين الاداء وتنمية قدرات ومهارات المعلمين والمعلمات تنمية متكاملة علميا وعمليا في طبيعة تخصصهم . وفي الوسط التربوي والتعليمي حيث تزداد الحاجة الى التدريب والاعداد والتأهيل للتعرف على الطرق الحديثة في التربية والتعليم واخر نتاجات مراكز البحوث والتجارب العلمية التي تم التوصل اليها في مجال التربية والتعليم لرفد امكاناته وزيادة قابلياته في ايصال رسالته العلمية والتربوية الى طلبته بكفاءة وفاعلية وبما ينسجم وطبيعة المهمة التربوية والتعليمية التي تتطلبها وظيفة المعلم في مجتمع الثورة الجديد وكما سبقت الاشارة اليه فان التدريب لابد ان يزيد من امكانات المعلم وطاقاته العلمية والعملية بحكم تعرفه على اساليب وطرق التعليم الحديثة كون التدريب قد اصبح مظهرا مهما من مظاهر الحياة الاجتماعية والتربوية والاقتصادية المعاصرة واحدى الادوات المهمة لتحقيق الاهداف العامة في زيادة الانتاج ورفع كفاءة الاداء في مجال اختصاصه وخلق مستوى متقدم من الاداء الفاعل لطلبته عن طريق تفوقهم العلمي وحسن اعدادهم التربوي فان الامر يتطلب من المعلم تنمية ثقافته العلمية وضرورة متابعته للادبيات التي تكتب في مجال اختصاصه الى جانب اهتمامه بالثقافة العامة ، فلقد وجد ان نسبة من المعلمين والمعلمات لم يقرأوا كتابا او مقالا علميا في مجال تخصصهم او في باقي الشؤون التربوية المتعددة لزيادة امكانياتهم منذ تخرجهم من معاهد ودور المعلمين والمعلمات فكيف يمكن اعداد الطلبة علميا وتحفيزهم لمزيد من التحصيل العلمي والتفوق الدراسي ومعلمهم نفسه لم يزد تخصصه بشيء جديد بل اكتفى بما درسه اثناء فترة الاعداد ومن المعلوم ان المعلومات تبدأ بالتناقص بسبب زخم العمل ان لم تقترن بالمطالعة المستمرة لاغناء الثقافة التخصصية والثقافة العامة . انها قضية تبقى بحاجة الى مزيد من البحث والدراسة .

كما ان من الامور التي يتطلب الاهتمام بها هو موضوع اختيار المعلم والتركيز هنا على الجوانب الشخصية لمن يتقدم للترشيح الى معاهد المعلمين والمعلمات لان شخصية المعلم هي التي يعول عليها في تربية وتعليم الجيل الجديد وضرورة التأكيد هنا على اختبارات الشخصية اللازمة للتعرف على المرشح المناسب لهذه المهنة مستقبلا والقادر على اداء رسالته العلمية والتربوية بكفاءة وفاعلية وان من الامور التي يتطلبها حسن الاختيار هنا هو ملاحظة القابلية على النطق واللفظ السليم لاهمية ذلك في تعليم الطلبة وكيفية لفظ وكتابة الحرف بشكل سليم فكيف يتمكن المعلم من تعليم الطلبة لفظ الحرف وكتابته بالصورة الصحيحة وهو لايجيد لفظه اصلا لاسباب صحية او فسيولوجية مثلا وهذا ما قد يحدث احيانا بالنسبة لبعض المعلمين والمعلمات من الذين لايجيدون لفظ الراء او تلازمهم حالة التأتأة في النطق ، واذا كان بالامكان التساهل ولظروف مفهومة في شروط اختيار بعض المرشحين لاشغال بعض الوظائف العامة فلا يجوز ابدا التساهل في شروط اختيار المعلم او المعلمة وتحت اية ذريعة انطلاقا من ان المعلم لابد ان يخرج طلبة جيدين وعلى مجهوداته وقابلياته العلمية وشخصيته الجذابة ومنهجه التربوي المسؤول وتفانيه في اداء رسالته يتوقف مستقبل النظام التربوي ، والتعليمي لان مرحلة الدراسة الابتدائية وكما هو معلوم هي اللبنة الاساسية للمراحل الدراسية اللاحقة وعليها يتوقف نجاح او اخفاق الطلبة المتخرجين منها الى المراحل الدراسية اللاحقة مستقبلا .

ومن الامور التي يفترض الانتباه اليها مستقبلا هو استقرار المعلم في صفه الدراسي لانتظام الدراسة ومتابعة طلبته بدقة . اذ يحدث ان تبقى بعض الحصص الدراسية شاغرة لسبب او لاخر ولتجنب مشاكل ترك الطلبة بدون معلم فان ادارة المدرسة تقوم بتكليف احد المعلمين لاشغال الطلبة لان المعلم المكلف بدخول الحصة الدراسية الشاغرة لم يكن معلمهم اصلا وغير متهيء ربما لانجاز المحاضرة او الحصة الدراسية لان دوره لن يتعدى اشغال الطلبة وحتى انتهاء الحصة الدراسية هذه الحالة اذا ماتراكمت فان اثرها على المستوى العلمي سيكون كبيرا .

ان من الامور التي نعتقد ان المعلم بحاجة اليها الان لكي ينسجم مع طبيعة مهمته كونه رسول الثورة الى جيلها الجديد هي الاتية :

١ – التركيز على تدريب المعلم بعد تخرجه من معاهد المعلمين ودخوله الحياة العملية صحيح انه قد تخرج في تلك المعاهد واجرى تطبيقا في بعض المدارس قبل تعيينه وثبتت امكانيته وقدرته على اشغال مهنة المعلم الا ان ذلك قد تم والمطبق لايزال طالبا والامر هنا يختلف ان المطبق قد اصبح معلما فعليا وهو بحاجة ماسة الى التدريب والاعداد والتطوير لصقل مواهبه واكسابه المهارات الجديدة وتعريفه الى الاساليب الحديثة في شؤون التربية والتعليم من خلال (الدروس النموذجية) التي يتم تنظيمها داخل مراكز التدريب والاعداد كي يطلع عليها المعلم ويقارن اداءه مع طلبته بالدرس النموذجي الذي يشاهده او يسمعه وليتمكن من اتباع الوسائل السليمة ذات النتائج المحمودة في برنامج تربية وتعليم طلبته وبذلك فان التدريب سوف يزيد معلومات المعلم الوظيفية المتعلقة باسلوب الاداء ومن خلال اطلاق طاقات المعلم الكامنة واستثمارها اضافة الى تطوير اساليب الاداء التي تنسجم وطبيعة العملية التربوية والتعليمية نحو التطور والتحسن .

٢ – مطالبة المعلم او المعلمة بتقديم بحث سنوي الزامي في شؤون اختصاصه العلمي او في باقي الشؤون التربوية المتعددة التي يراها مناسبة للكتابة تتم من خلاله معالجة مشكلة تربوية او تعليمية وتتم ايضا مناقشة هذا البحث وفق تنظيم تقترحه مديريات التربية على ان يجري ربط العلاوة السنوية المعلم بالبحث السنوي الالزامي .

٣ – ضرورة ايجاد تقاليد جديدة في التعامل مع المعلم الذي يتميز في جهده وعطائه واسلوبه التربوي ونتائج طلبته ومستوياتهم العلمية المتميزة تراعي تحفيز المعلم وتكريمه .

٤ – بالرغم من اهمية التفتيش الاداري على عمل ادارات المدارس الابتدائية الا ان الامر يتطلب تنشيط التفتيش الاختصاصي للعلوم المختلفة والتعرف الى طرق التدريس المتبعة وهل هي مجدية في ايصال المادة الى ذهن الطالب ودرجة استيعابها من قبلهم والوسائل المتبعة في هذا المجال للتعرف بدقة الى امكانات المعلم والمستوى العلمي لطلبته داخل الصف ويفترض هنا عند وجود مؤشر سلبي او طريقة غير سليمة في التعليم ان يقدم البديل السليم والتصحيح في الوقت المناسب .

ان المعلم يبقى العنصر القائد للعملية التربوية والتعليمية فهو الموجه والمربي والمعلم والاب الحنون والنموذج الكبير لطلبته في سلوكهم وتصرفهم لذا فان الاهتمام للارتقاء بكفاءته انما ينطلق من الاعتبارات المشار اليها اعلاه .

الابداع في الرسم لدى الاطفال

خالد العمر

حين نتامل ، بعض رسوم الاطفال ، من الذين هم في مرحلة الدراسة الابتدائية ، ندرك للوهلة الاولى ، ان هناك قابليات ابداعية لديهم ، وان تفاوتت ، فبعضهم تتجلى لديه موهبة الرسم المعبر ، الى الحد الذي يدفع المتامل ، لاسيما المتخصص ، الى التغلغل في اعماق تلك الذات اليافعة التي استطاعت ان تبدع بشكل لا مالوف .

ومن هنا نستطيع القول بان هذا النتاج الفني ، في هذه المرحلة المبكرة من الطفولة ، ماهو الا نمط من السلوك المبرمج الذي يبدأ بتكوين بعض الافكار و (المفاهيم) في تلك الاعمار ، حين تبدأ الاشكال والاشخاص ومفردات الحياة اليومية باحداثها المتباينة ، تعني لديهم شيئا ما او اكثر ، فيبدأون بالتعبير عنها عن طريق الغرائز الذاتية ، لاسيما الاولية منها (الاساسية) فتاخذ بالتأثير على سلوكيتهم فيتم من خلالها اعطاء قيم ومعان لها ، لتصبح بالنسبة للطفل اكثر من (مجردات) .. وهذه المرحلة يطلق عليها علماء النفس (الرقي العقلي) حيث يبدأ الطفل بخلق علاقات معينة ، عن طريق الربط ، بين مايراه ويلمسه من ناحية الحس والنظر وبين مايدركه ويستشفه من ناحية العقل والاستيعاب ، فحينذاك تتولد لديه افكار وقناعات يحاول التعبير عنها وابرازها بشكل عفوي عن طريق (الفعل) وبمعنى آخر ، الكلام والحركة ، وكلتاهما ترتبطان باللاشعور لديه . ففي الرسم ، كنتيجة لذلك ، تبدأ لديه حالات تصويرية متراوحة مابين الواقعية البريئة ، وبين الخيالية اللامعقولة ، وتكون بمجملها محاولات للتعبير عن ذاته بابراز جمالية الاشياء المنظورة او الاحداث المتوقعة لديه . وربما يكون عجز الطفل عن التعبير بالكلام او الكتابة (لقلة المفردات اللغوية وصعوبة التراكيب الجملية) هو الذي يدفع الى استخدامه الخطوط لتحديد المساحات الشكلية او اللونية فيعبر بذلك عن مكونات خياله الذي تمتد رحابه في مداركه الواسعة ، رغم ماتتسم به من عفوية ناجمة عن قلة التجربة والممارسة ، وهنا بيت القصيد .. يقول ناثان نوبلر[1] : « كل الاطفال الاعتياديين لديهم الحافز الداخلي للخلق والتصوير ، فالرسوم على الجدران او الابواب او الارصفة براهين ملموسة على نزعة الخلق المتاصلة في نفس الطفل » .

فربما جميع الاطفال بامكانهم ان يرسموا ، ولكن التساؤل هنا يفرض نفسه ، الا وهو : كم منهم يرغب ويحن الى الرسم فيمارسه دون الايعاز اليه ممن هم اكبر منه ؟ ثم كم منهم يرغب في ان يرسم ولكنه لايملك مايرسم به ، لسبب او آخر .

ومن هذا المنطلق نود الاشارة الى اهمية الرعاية الفنية للاطفال في السن المبكرة . (حيث ان اي طفل سوي يتاح له المحيط المناسب والتدريب اللازم يمكن ان تجعل منه اي اختصاص تريد)[2] .

ورغم ان هذا القول فيه اجحاف للقابليات والقدرات والمواهب الذاتية ، او الموروثة ، الا ان فيه من الصحة الشيء الكثير ، فجوانب الممارسة والتشجيع والحث ، وصولا الى التدريب العلمي والعملي المنظم ، سوف تبلور وتصقل المواهب وتوصلها الى مستواها المطلوب وباضعاف اضعاف ماكان يمكن ان تكون عليه فيما لو ترك الطفل بدونها وعلى سجيته ، هذا ان لم نقل انها ربما ستنقمر وتزول بالتالي كحفنة رماد في يوم عاصف !

ان عملية البلورة والصقل للمواهب امر مهم للغاية وربما تكون هي الجانب الاكثر ثقلا في تقويم الكفاءة الفنية الى جانب الموهبة ، هذا فيما اذا اسقطنا من حساباتنا ، الموهوبين اللااعتياديين او (العباقرة) منهم . ان اهمية التشجيع والتوجيه للاطفال ذوي المواهب بشكل خاص ، مسؤولية تلقى على عاتق اولياء امورهم بالدرجة الاساس ، فتهيئة مستلزمات الرسم ، من الوان وفرش ، وكراريس ، وكتب تعليمية ، وحثهم على المشاركة في الدورات التدريبية التي تقيمها عدة جهات متخصصة حاليا لهو امر ضروري ان توخينا تفجير تلك الطاقات لديهم ، كما ان الدولة لم تال جهدا في تقديم المساعدة الكريمة لتحقيق هذه الغاية عن طريق الاهتمام الجاد بدروس الرسم في المدارس ، او تقديم برنامج (الرسم الصغير) في التلفزيون ، او المعارض المستمرة والمختلفة لرسوم الاطفال في مختلف القاعات ، اضافة الى زجهم في مسابقات دولية كانت نتائج المشاركة فيها باهرة فضلا عن اهتمامات دار ثقافة الاطفال بالموضوع .. الخ ..

اذاً.. بداية المسؤولية في اعداد فنانين يسهمون في حضارة العراق المشرقة منذ آلاف السنين تقع بالدرجة الاولى على ذويهم من الكبار ، لاسيما من المحتكين بهم اكثر من غيرهم وهذا مالايمكن التكهن بنتائجه الايجابية الا في المستقبل القريب حين نرى اسماءهم تلمع مقترنة باللمعان الدائم لاسم العراق الحبيب وقائده المنصور صدام حسين .

الهوامش :

1 – نوبلر ، ناثان – حوار الرؤية – ترجمة فخري خليل – دار المامون – بغداد ١٩٨٧ – ص ٣٥ .

2 – عاقل ، د. فاخر – مدارس علم النفس – دار العلم للملايين – بيروت ١٩٨١ – ص ١١٧ .

من الحقائق التي يؤشرها المرء وهو يتابع مسيرة التعليم العالي في القطر . هي القفزات الكبيرة والحيوية التي شهدها هذا القطاع المهم ، بدءا من ارتفاع اعداد الطلبة بشكل كبير جدا . ومقابله من زيادة في اعداد التدريسيين اضافة الى التوسع الكبير والواسع في اعداد الكليات والمعاهد ومارافق ذلك من جهود كبيرة لاستحداث دراسات وتخصصات جديدة جرى استحداثها لاول مرة في كلياتنا ومعاهدنا . ولعل الاهم من ذلك كله هو الاهتمام الكبير والمتزايد بالمناهج الدراسية . والتركيز على عملية بناء الطالب الجامعي فكريا وعقائديا وتربويا ليكون قادرا على تسخير ماتعلمه ودرسه في خدمة وطنه وامته وفي ضوء مبادىء الحزب والثورة .

ولم يكن الاستاذ الجامعي بمعزل عن هذا الاهتمام والرعاية . بل خص بدعم واهتمام كبيرين كونه ركنا اساسيا في العملية التعليمية ومرتكزا مهما من مرتكزاتها .

وقد بذلت قيادة الحزب والثورة منذ ولادة الثورة عام ١٩٦٨ جهودا متواصلة وكبيرة ، لتكوين ملاكات وطنية وتخصصية ذات مؤهلات علمية عليا لتمارس دورها ومهمتها في النهوض بواقع العمل الجامعي ، بعد ان كان يعاني من نقص للملاكات الوطنية العاملة في هذا القطاع .

وقد اشار التقرير السياسي الصادر عن المؤتمر القطري الثامن الى حجم هذه المشكلة التي واجهتها الثورة باجراءات قاطعة وسريعة . وكان من ابرزها ارسال اعداد كبيرة من الموفدين في اجازات او زمالات دراسية للحصول على درجات تخصصية عالية (الماجستير والدكتوراه) .

ثم اتجهت سياسة القيادة بعد ذلك الى محاولة توسيع افاق الدراسات العليا داخل القطر ، لاعداد مثل هذه الكفاءات التي يحتاجها القطر . وكانت بحق من الانجازات الرائعة على سلامة ونجاح مسيرة التعليم العالي في القطر .

ان ماتحقق لاساتذة التعليم العالي في ظل هذه الرعاية اكثر من ان يعد ويحصى ، وكان اخر تلك الانجازات هو صدور قانون التعليم العالي . الذي جاء ثمرة دراسات ومناقشات مستفيضة لمؤتمر التعليم العالي الثالث والذي يعد بمقرراته طفرة نوعية في مسيرة التعليم العالي في القطر .

وكان اساتذة التعليم العالي بمستوى مسؤولياتهم الوطنية والقومية . فلم يبخلوا بعطاء او جهد في سبيل وطنهم وكرامة شعبهم . فقد اثبتوا تفاعلهم الصميمي مع قضايا شعبهم من خلال سعيهم الحثيث للارتقاء بمستوى الاداء العلمي واستيعاب الزيادات الحاصلة في اعداد الطلبة . واسهم عدد كبير منهم في الكتابة للمعركة والتغني بالانتصارات التي حققها جيشنا المقدام . وتعبئة الجماهير وتقديم جميع الخبرات والمعارف التي تدعم صمود شعبنا وتعزز انتصاراته . وكانت عملية انخراطهم مع طلبتهم في تجربة تدريب الطلبة من اعمق التجارب واغناها في تأكيد دور الاساتذة التربوي . فحملوا السلاح . ونضحوا العرق الى جانب ابنائهم في ساحات التدريب . وكانت هذه التجربة موضع فخر القائد واعتزازه .

ولاتخفى على احد طبيعة عمل الاستاذ الجامعي التي لاتتحدد فقط فيممارسة التدريس والاشراف على الطلبة وتوجيههم دراسيا . بل ان جانبا مهما من شخصية الاستاذ لايكتمل الا بممارسة الاستاذ البحث واجراء الدراسات والتأليف ، لانها تعد من مكملات شخصيته العلمية اضافة الى ارتباط هذه البحوث والدراسات التي يجريها الاساتذة الجامعيون في مجال اختصاصهم بالترقيات العلمية المعروفة في الجامعة والتي يرقى بموجبها الاساتذة الى الدرجات العلمية (مدرس ، استاذ مساعد ، استاذ) . ولاشك ان لهذه البحوث اهميتها ومكانتها في تقاليد العمل الجامعي ، اذ بها ترتبط سمعة الاستاذ ومكانته العلمية ، وهي مؤشر لمدى نشاط الاستاذ وقدرته على الابداع .

غير ان اسهامات الاساتذة ومايقدمونه من نشاطات ابداعية في ميادين البحث والدراسة تبقى محدودة الفائدة وحبيسة المسودات اذا لم تجد من يفتح لها ذراعيه لترى النور عن طريق النشر وتتصدرها صفحات المجلات والدوريات .

ان نتاجات الاساتذة الجامعيين تواجه بحق ازمة كبيرة في مجال النشر وتجابه معضلة عصية تتجلى في عدم وجود مجلات جامعية تتولى نشر هذه الدراسات والابحاث . واذا افترضنا وجود بعض هذه المجلات فانها لاتكفي اطلاقا لتغطية هذه النشاطات كما ان المجلات التي تصدرها المؤسسات الاعلامية الاخرى غير قادرة على استيعاب هذه الدراسات وخصوصا مع ترتيب اعداد الهيئات التدريسية ومايبذلونه من نشاط في هذا المجال .

ان هذه الظاهرة لاتستقيم اطلاقا مع ماحققته مسيرة التعليم العالي في القطر ، فاذا كانت في بعض الكليات مجلات تتولى نشر بحوث الاساتذة فيها قبل سنوات طويلة ، فكيف صار الحال اليه الان بتقليص المجلات الجامعية . وهي حالة لاتنسجم او تتوافق مع مايلقاه قطاع التعليم العالي من دعم ورعاية . وهي بعد هذا تستدعي وقفة جادة تسهم فيها جميع الجهات المعنية وفي المقدمة وزارة التعليم العالي للوقوف عند ابعاد هذه المشكلة (والمتمثلة بتقليص المجلات الجامعية) وتقديم الحلول المناسبة التي تكفل تجاوز هذه الحالة .

ان ماقدمته الثورة من رعاية ودعم لقطاع التعليم العالي اوفر من ان يعد او ان يحصى ، ولاشك ان التفاتة كريمة لمسألة النشر واعادة الحياة الى المجلات الجامعية الكليات المختلفة امر سيضيف مكرمة جديدة لاساتذتنا الاجلاء ، ويعطي لعراقنا الناهض افاقا رحبة لمزيد من البحوث والدراسات التخصصية التي تدعم حالة التطور والنهوض التي يشهدها قطرنا المناضل .

وقد تجمعت لدي جملة من المقترحات اضعها بين ايدي المعنيين عسى ان تنال من مناقشاتهم وتعقيباتهم مايغنيها وصولا الى الحل الافضل الذي يكفل لابحاث ودراسات الاساتذة الجامعيين مجالات جديدة وافاقا رحبة . وهذه المقترحات اوجزها بما يلي :

١ . اعادة المجلات التي كانت موجودة سابقا ومحاولة دعمها واحتضانها لاهميتها بالنسبة للاساتذة والطلبة ، وتقديم كافة اشكال المساعدة الممكنة بما يمكنها من اداء رسالتها على الوجه الامثل .

٢ . محاولة تغطية جزء من تكاليف الطبع ، على ان تتعهد الكليات بتغطية التكاليف الاخرى من ميزانياتها الخاصة ، ولاباس في ان تحسم نسبة معينة من مبالغ التعضيد التي تدفعها الكليات للبحوث المقومة وترصد لهذا الغرض .

٣ . محاولة التنسيق بين الجامعات بكلياتها المختلفة واجهزة الاعلام والتحديد الاجهزة المسؤولة فيها عن النشر في محاولة لاستحداث مجلات جديدة تتولى تغطية نشر بحوث الاساتذة بتسهيلات محددة .

٤ . السعي لتوفير الامكانيات اللازمة لتقليص المدة التي تصدر خلالها المجلات المتخصصة في دوائر الاعلام ، وذلك بجعل الفصلية منها شهرية والشهرية نصف شهرية ، وذلك لافساح المجال امام الباحثين لتاخذ بحوثهم طريقها الى النشر .

٥ . انشاء صندوق خاص في كل كلية تصدر مجلة متخصصة يتولى تنظيم امور المجلة وشؤونها المالية ، والتفكير بايجاد مصادر لتمويل هذا الصندوق وبمختلف الوسائل والسبل التي تسهل عمل هذا الصندوق .

٦ . الاستعانة بمطابع الجامعات المركزية (مطبعة جامعة بغداد – مطبعة جامعة الموصل .. وغيرهما) في تقديم التسهيلات الممكنة ، وبالذات في تسهيل عملية الطبع ، والاهتمام باخراج المجلات بالشكل اللائق والذي يساعد على ترويجها في الاسواق ، ومن ثم محاولة تقليص نفقات وتكاليف الطبع .

٧ . اخراج المجلات الجامعية من حيز الوسط الجامعي وطرحها في الاسواق والمكتبات من خلال الاهتمام باخراج واعداد المجلات الجامعية وجعلها بمستوى افضل مما هي عليه ، وتنويع موادها وموضوعاتها واظهارها بحلة جديدة .

ولاشك في ان هذه الخطوة لها اهميتها في تعزيز عملية تمويل المجلات الجامعية وايصالها الى مختلف شرائح المجتمع .

ولايخفى على احد ماحظيت به الثقافة والادب والعلم من رعاية واهتمام القيادة ، فازدياد عدد القراء والمهتمين بشؤون الثقافة في القطر يؤكد ذلك الاقبال الواسع على معارض الكتاب التي تقام بين مدة واخرى ، والتزاحم الشديد في الحصول على الكتاب او المجلة . ولاشك ان الجامعة بفضل ملاكاتها وخبرات باحثيها من الاساتذة قادرة على تقديم الافضل والاحسن .

ايهم عباس القيسي
جامعة بغداد

الرئيس صالح يجدد استنكاره للحملة الصهيونية على العراق

الكويت ـ ٢١ ـ واع : اكد العقيد علي عبدالله صالح رئيس الجمهورية العربية اليمنية وقوف بلاده الى جانب كل الخطوات الهادفة الى ضمان الامن والاستقرار والسلام في منطقة الخليج العربي بعد انتهاء الحرب العراقية الايرانية .

وجدد الرئيس اليمني في حديث لمجلة النهضة الكويتية في عددها الاخير استنكار بلاده للحملة الصهيونية والتي تستهدف بالدرجة الاولى النيل من سيادة العراق والتدخل في شؤونه الداخلية باثارة اتهامات ليست لها اي اساس من الصحة .

وقال الرئيس اليمني اننا نتوقع الكثير من بث السموم والمعوقات في طريق السلام .

وحذر من ان جميع الاقطار العربية مستهدفة من قبل العدو الصهيوني ، حيث انه كيان غاصب يقوم اساسا على العدوان والتوسع على حساب الاراضي العربية ويستخدم عملياته العدوانية ايضا في معالجة اوضاعه الداخلية .

واضاف ان الامة العربية قادرة بتلاحمها ووحدة صفها على الوقوف بصلابة امام اية مخاطر قد يتعرض لها اي بلد عربي .

واكد الرئيس اليمني مساندة بلاده لمنظمة التحرير الفلسطينية الممثل الشرعي الوحيد للشعب الفلسطيني مشيرا الى ان اقامة الدولة الفلسطينية هو امر يعني الفلسطينيين بالدرجة الاولى وقال ان الجمهورية العربية اليمنية تحترم القرار الفلسطيني الذي يحدد المسار العادل لهذه القضية .

راكوفسكي :

احتكار السلطة في بولندا انتهى .. والانتخابات المقبلة ستتيح لاوساط مستقلة ومعارضة دخول البرلمان

اوردت وكالة الصحافة الفرنسية مايلي :

اكد رئيس الوزراء البولندي الجديد ميتسلاف راكوفسكي ان احتكار السلطة الذي يتمتع به الحزب الشيوعي في بولندا انتهى وان الانتخابات المقبلة في ١٩٨٩ ستتيح الدخول الى البرلمان لاوساط مستقلة ومعارضة .

وفي مقابلة نشرتها مجلة تايم الاميركية في عددها الاخير وهي الاولى له الى مطبوعة غربية منذ توليه مهام منصبه الاسبوع الماضي قال راكوفسكي انه مصمم على تسريع عملية ادخال الديمقراطية ويمكنه ان يامل في النجاح لانه ليس اسير النظام

واضاف على مدى عشرات السنين تسبب نظامنا المركزي في الحد من قدرات الافراد على التكيف وعلى القيام بمبادرات .. يجب علينا التخلص من هذه الحواجز نحن في لحظة حاسمة .. لحظة ايصال مجموعات الى السلطة لم تكن فيها خلال ٤٠ عاما .

ميتران يجتمع مع رئيس لجنة الصليب الاحمر

باريس ـ ٢١ ـ واع : اجتمع الرئيس الفرنسي فرانسوا ميتران في باريس اليوم مع السيد كورنيليو سومارو رئيس اللجنة الدولية للصليب الاحمر .

وذكرت رئاسة الجمهورية الفرنسية انه تم خلال الاجتماع بحث مسالة تعاون فرنسا مع جهود اللجنة الدولية للصليب الاحمر في الخدمات الانسانية التي تقدمها في مناطق مختلفة في العالم .

وكان رئيس اللجنة الدولية للصليب الاحمر قد وصل الى باريس في وقت سابق اليوم في زيارة تستغرق يومين .

بدء اجتماعات الجمعية العربية للعلوم السياسية

بدات في بغداد صباح امس اجتماعات اللجنة التنفيذية للجمعية العربية للعلوم السياسية وتستمر ثلاثة ايام .

وتناقش اللجنة خلال اجتماعاتها الاوضاع المالية الخاصة بها وتقريري الرئيس والامين العام عن مجمل نشاطاتها وتحديد مكان انعقاد المؤتمر الثالث للجمعية العمومية المقرر عقده في شباط من العام المقبل .

ويشارك في الاجتماعات عدد من اساتذة العلوم السياسية في جامعات بغداد والقاهرة والجزائر والكويت ومركز البحوث والدراسات الستراتيجية في القاهرة .

[illegible]

فان حكام دمشق وحدهم يتحملون مسؤولية تدمير المؤسسات الدستورية اللبنانية ودفع الاوضاع في هذا القطر الشقيق نحو التفتيت والتقسيم طبقا للمخطط الصهيوني الذي لا يستهدف لبنان وحده وانما الكيان العربي كله .

وبالطبع فان النظام السوري يجهد نفسه عبثا لتمويه وتغطية مسلكه التامري التخريبي الاثم ضد لبنان بالاكاذيب والادعاءات والشعارات المزيفة .. لان اي استعراض سريع لما فعله هذا النظام المجرم وما يفعله في لبنان منذ اثنتي عشرة سنة يظهر بوضوح ان عبدالدجالين قدم ويقدم خدمات نادرة للعدو الصهيوني ، بل اخذ على عاتقه مهمة تنفيذ حلقة اساسية من المخطط الصهيوني الرامي لتمزيق الوطن العربي وتقسيمه الى دويلات ومحميات صغيرة وضعيفة خاضعة للسيطرة الاجنبية .

وضمن هذا السياق ايضا تندرج مواقف النظام السوري اللا وطنية واللا قومية سواء ضد الشعب العربي السوري ام ضد العراق والثورة الفلسطينية .. ولكن نصر العراق العظيم والانتفاضة الفلسطينية الباسلة والمستمرة احبطا مخطط حافظ اسد وحلفائه وبددا كل أمالهم في تفجير المنطقة واثارة الفتن والنعرات الطائفية فيها .. ويقينا فان هزيمة النظام السوري امام العراق المنتصر وامام الثورة الفلسطينية المتصاعدة ، وسقوط الورقة الايرانية من يده .. كل هذه المتغيرات افقدته صوابه وجعلته يندفع بكل وقاحة وطيش في تامره ومسلكه الاجرامي على الساحة اللبنانية ، سواء ضد الشعب الفلسطيني ومخيماته ام ضد الشعب اللبناني ومؤسساته الدستورية .

وفي اوضح تعبير عن المسلك التامري والخياني لنظام حافظ اسد ضد الوجود الفلسطيني على الساحة اللبنانية ، وعن تحالفه وتواطئه السافر مع الكيان الصهيوني هو قيام قوات النظام السوري والكيان الصهيوني في أن واحد يوم امس بشن هجوم شامل على منطقة صيدا ومخيمي عين الحلوة والمية والمية والمناطق المجاورة التي ترابط فيها القوات المشتركة

الى ذلك فليس محض صدفة على الاطلاق ان تتزامن الحملة الصهيونية الاميركية المسعورة ضد العراق مع تصعيد النظام السوري وحلفائه لوتائر تامرهم المكشوف على لبنان ومؤسساته الشرعية .. فمن الواضح تماما ان من بين اهداف الحملة الظالمة ضد العراق صرف الانظار وتحويلها عن الدور الذي يمارسه النظام السوري في المؤامرة على لبنان ، وتسهيل مهمته التخريبية لتدمير المؤسسات الدستورية اللبنانية وفرض رئيس على الشعب اللبناني بالقوة ..

واذا كان غياب الموقف العربي الموحد تجاه مسلك النظام السوري وخياناته قد شجعه اكثر فاكثر على التمادي في سياساته غير الوطنية وغير القومية .. فان المطلوب ، اكثر من اي وقت مضى ، وقفة عربية جادة وحازمة لمجابهة نظام عبدالدجالين وعزله وانقاذ لبنان من براثنه .. والا فان الخطر الذي يمثله هذا النظام العميل اكبر مما يتصوره البعض بكثير ، و (النموذج) اللبناني قابل للتكرار في اكثر من قطر عربي ، ولم يعد السكوت مقبولا عن ممارسات حكام دمشق وجرائمهم بعد الان .

استمرار التحقيق لمعرفة اسباب كارثة الطائرة الهندية خطأ بشري قد يكون وراء تحطم الطائرة

احمد اباد ـ ٢١ ـ رويتر : قال طيار سابق كتبت له الحياة في اسوا كارثة طيران محلية قتل فيها ١٣٠ شخصا انه يعتقد ان خطأ بشريا كان السبب في تحطم الطائرة ..

وقال محققون في تحطم طائرة الركاب الهندية من نوع بوينغ ٧٣٧ يوم الاربعاء الماضي حيث لم تكتب الحياة سوى لخمسة اشخاص ان خطأ بشريا كان من جملة اسباب محتملة ..

وقالوا ان مشكلة ميكانيكية او عملية تخريبية وهي اخر احتمال يعده المحققون يمكن ان تكون قد ادت الى اندفاع الطائرة بين الاشجار وعبر حقل للارز قبل انفجارها واشتعال النيران فيها بالقرب من هذه المدينة الغربية ..

وقال احد المحققين ان التركيز الرئيسي للتحقيق سيكون على الخطأ البشري والخلل الميكانيكي ..

لكن فيندو تريباثي الذي قاد طائرات شحن لسلاح الجو الهندي قبل ٢٠ سنة ابلغ وكالة رويتر انه لايعتقد انه كان هناك اي خلل في الطائرة عندما تحطمت ..

وقال وهو يتحدث من سريره في المستشفى وهو مغطى بالضمادات اعتقد ان خطا في التقدير من جانب الطيار هو الذي ادى الى الكارثة ..

وقال تريباثي ان احدى المضيفات الجويات اعلنت ان الطائرة ستهبط في احمد اباد بعد رحلة جوية استغرقت ساعة دون اي حادث من بومباي . وبدات الطائرة تحوم حول المطار ودخلت كتلة من الضباب الكثيف ..

واضاف يقول وفجاة بدات الطائرة بالهبوط وكان معدل الهبوط اسرع من المعتاد ..

وقال وفجاة ارتطمت الطائرة بشيء ما وسمعت صوت انفجار . وفي غضون ثوان انشطرت الطائرة ووجدت نفسي منقلبا راسا على عقب واشياء محترقة تتساقط علي ..

ومضى يقول انه فك حزام مقعده وركض قبل ان يسقط في حفرة وهو مصاب بالتواء في الكاحل ..

وقال كان كل شيء مشتعلا وكانت هناك صيحات تطلب المساعدة ..

وكان حادث التحطم في احمد اباد واحدا من حادثين في الهند يوم الاربعاء الماضي . ففي الجانب الاخر من الهند تحطمت طائرة من نوع فوكر فرندشيب تابعة لشركة طيران فايوبوت وهي ثاني شركة طيران هندية للخطوط المحلية في ولاية اسام الشمالية الشرقية ..

وقد قتل جميع ركاب وملاحي الطائرة الثانية وعددهم ٣٤ شخصا ..

وتعرقلت عمليات انتشال الجثث المحترقة بسبب كثافة الغابة التي سقطت فيها الطائرة والامطار الغزيرة ..

وفي احمد اباد حيث كانت معظم الجثث محترقة بشدة قال مسؤولو المستشفيات ان ٢٥ جثة على الاقل تفحمت بشكل قد لايكون بالامكان معه التعرف على اصحابها .

وذهب بعض الاشخاص الذين لم يتمكنوا من التعرف على جثث ذويهم الى مكان التحطم على امل العثور على شيء يتذكرونهم به . وقال اشوك راجكورو بعد ان فشل في التعرف على جثة شقيقته لقد اخذنا بعض الرماد وفردة حذاء لها وقطعا من ثيابها ..

ويقوم المحققون في مكان التحطم ايضا باخذ عينات من المعدن والورق والملابس لاجراء اختبارات عليها بحثا عن متفجرات ..

طهران .. اغلى عاصمة في العالم

فيينا ـ ٢١ ـ واع : سلطت صحيفة دي برسه النمساوية واسعة الانتشار الاضواء على تردي الاوضاع في ايران .

وقالت في مقال مطول كتبه كيرهارد بتزان الذي زار ايران مؤخرا ان الايرانيين لا يزالون يحصلون على المواد الغذائية بالبطاقات .

واوضحت ان السكر والشاي والقهوة ما زالت تعد من الاشياء النادرة وان اسعار البضائع في طهران تحسب بحساب السوق السوداء وهذا يعني ان طهران اصبحت اغلى عاصمة في العالم .

كما تحدثت الصحيفة عن الصراع الدائر بين اركان النظام الايراني وقالت ان مستقبل الوضع الاقتصادي والسياسي في هذه الايام اصبح مدار نقاش شديد وان هذا النقاش يعد مؤشرا لصراع شديد على السلطة .

وعلقت الصحيفة في ختام مقالها بانه اذا حصل استفتاء في ايران فان ٨٠ بالمئة سيصوتون ضد النظام .

« البيادر السياسي »

النظام السوري دمر لبنان

نيقوسيا ـ ٢١ ـ واع .. دعت مجلة البيادر السياسي الفلسطينية الامة العربية الى التحرك السريع لارغام حكام سورية على رفع ايديهم عن لبنان بعد ان دمروه ولم يتركوا ولو بقعة صغيرة فيه بعيدة عن شرهم ..

وقالت المجلة في عددها الاخير ان كل الوقائع اثبتت حتى الان ان النظام السوري ليس حريصا على لبنان ووحدته ولامخلصا لاي طرف من اطرافه ..

وتساءلت المجلة باي حق ينصب حكام دمشق وواشنطن انفسهم وكلاء عن اللبنانيين ويمنعون اي لقاء بينهم للتفاهم على صيغة لمستقبل بلدهم ..

العقيد القذافي ـ بقية

الكثيرون في الوطن العربي .. فمن هو الذي احتج على دولة عربية قامت بانقلاب عسكري ..

واضاف العقيد القذافي في معرض تعقيبه على الاتفاق الاميركي السوري على مرشح الرئاسة اللبنانية قائلا يجب ان نرفض مناقشة مسالة الرئاسة مع امريكا .. ولقد كنا ضد ذلك وهاجمناه .

عدوان ـ بقية

الثاني عشر والرابع عشر من الشهر المقبل في مدينة الجزائر العاصمة لمناقشة البنود والتقارير المتعلقة باعلان قيام الدولة الفلسطينية المستقلة على اساس اقامة سلام عادل ودائم في الشرق الاوسط .

وذكرت الانباء الواردة من الجنوب اللبناني ان الطيران الصهيوني شن غارات متتالية على المواقع الفلسطينية في شرق صيدا بجنوب لبنان

واضافت ان الطائرات الصهيونية نفذت سبع غارات متتالية على مواقع فلسطينية في مناطق عين الدلب ومخيم المية مية وجبل الحليب شرق صيدا ، اضافة الى اقليم التفاح بالقطاع الاوسط للجنوب .

وذكرت وكالات الانباء ان الغارات طالت ايضا بلدة مشغرة في البقاع الغربي .

وقالت نقلا عن مصادر امنية ان اعمدة الدخان شوهدت تتصاعد بكثافة في مخيم المية مية .

وقد اسفرت الغارات عن سقوط عشرات الضحايا .

ويأتي العدوان الصهيوني بعد يومين من الهجوم الانتحاري الذي نفذته المقاومة في الجنوب اللبناني على قافلة صهيونية في منطقة المطلة . والتي ادت الى مقتل سبعة عسكريين وفقا لمصادر صهيونية ، بينهم ثلاثة ضباط وضابط صف اضافة الى عدد كبير من الجرحى .

وادان العماد ميشال عون رئيس الحكومة الانتقالية اللبنانية الغارات التي شنها الطيران الصهيوني بعد ظهر اليوم على مناطق جنوب لبنان ودعا مجددا الى انهاء التدخلات الخارجية في لبنان .

جاء ذلك في تصريح ادلى به العماد عون عقب ترؤسه اجتماعا للحكومة عقد لمناقشة الغارات الصهيونية .

وقال رئيس الوزراء اللبناني ان حكومته تدين الغارات وتطلب من جميع القوى الاجنبية وقف تدخلها في لبنان لتمكين السلطة الشرعية من بسط سيطرتها على جميع الاراضي اللبنانية .

بسبب ـ بقية

الخميس والجمعة من كل اسبوع الى حماه وحمص وحولتها الى تدمر التي تبعد عنهما حوالي ٤٠٠ كيلومتر مما يؤكد الرقم الكبير للمعتقلين في هذا السجن .

ووصف القادمون قادة الفرق العسكرية في الجيش السوري بانهم مجرد رؤساء عصابات حيث ان كل قائد فرقة يعد نفسه مستقلا له قوانينه يمارسها على المواطنين السوريين .

في بيان ـ بقية

نفسها باشكال مختلفة .. ويقف النظام السوري وراء هذه الحملة ليصرف الانظار عن حقيقة دوره التامري المستمر على الساحة اللبنانية ويجعل هذا القطر الشقيق يغرق مجددا في دوامة التازم السياسي وكانه لم يكف ما اقترفه بحق هذا الشعب الصامد الصابر وبحق الوجود الفلسطيني ايضا .

واضاف ان تصاعد الحملة المسعورة من نظام حافظ اسد انما تاتي في سياق تصعيد العدائية الامريكية ضده ولاهداف وحسابات معروفة اولها اعطاء تطمينات للعدو الصهيوني بانها لم تعدم الوسائل لاستمرار مشاغلة العراق وثانيها لتحقيق توازن في مفاوضات جنيف بعد الانهيار الذي اصاب النظام الايراني على جبهة الحرب .

واكد البيان ان العراق كان وما يزال يدعو باخلاص وجدية للمحافظة على استقلال لبنان ووحدته وانتمائه القومي الذي لاشك فيه وقد قاوم العراق بكل الوسائل وسيقاوم المخطط الهادف الى تقسيم لبنان وتحويله الى دويلات طائفية لان هذا المخطط مخطط صهيوني لايستهدف لبنان لذاته فقط بل المنطقة كلها .. والعراق في نضاله ضد مخطط التقسيم في لبنان انما يدافع عن كيانه الوطني وعن الكيانات العربية الاخرى وبالتالي عن الكيان القومي العربي .

واكد ان العراق كان ويبقى حامل لواء القضية القومية وهو يحمل مشروعا قوميا بات يشكل الركن الاساسي في حماية الامن القومي ولهذا فان الذين يمضون في مخططهم التخريبي والتامري على الامن القومي يصطدمون بموقف العراق لكونه السباق الطبيعي لمسار الصراع بين النهج التوحيدي الذي يحمل العراق لواءه بكل الثقة بالنفس .. والنهج التفتيتي الذي يحتل النظام السوري وايران ، واسرائيل ، موقعا مركزيا في تنفيذ خطواته الاجرائية .

كما اكد ان العراق في ظل ثورته الرائدة وقيادته المناضلة وعلى راسها الرئيس القائد صدام حسين يريد كل الخير للبنانيين ويريد لهم ان يعبروا بحرية عن ارادتهم وان يتصرفوا بما يخدم لبنان والامة العربية .

السيدة سوزان ـ بقية

السيد نائب رئيس مجلس قيادة الثورة والسيدات عقيلات السادة اعضاء مجلس قيادة الثورة وعقيلة السيد رئيس ديوان الرئاسة وعقيلات السادة الوزراء والسيد السفير المصري في بغداد .

واعربت السيدة سوزان مبارك في تصريح ادلت به لوكالة الانباء العراقية عن شكرها وامتنانها للسيد الرئيس القائد صدام حسين والسيدة عقيلته على عمق الحفاوة وحسن الضيافة اللتين حظيت بهما خلال زيارتها للعراق .

وهنات الشعب العراقي بالنصر المبين الذي تحقق بتضحيات العراقيين الاماجد بقيادة صانع النصر والسلام السيد الرئيس القائد صدام حسين .

وعبرت السيدة سوزان مبارك عن اعجابها بالنهضة الحضارية والعمرانية التي شهدتها بغداد عاصمة السلام خلال سنوات الحرب مما يدل على عظمة الشعب العراقي .

وقد وصلت القاهرة مساء امس السيدة سوزان مبارك قرينة الرئيس المصري محمد حسني مبارك .

واطلعت السيدة سوزان مبارك والو ـرافق لها خلال الزيارة على جوانب النهضة التنموية الشاملة والمعالم الحضارية لبلاد وادي الرافدين الى جانب الوقوف على ما تتمتع به الطفولة من رعاية واهتمام .

وضم الوفد المرافق للسيدة عقيلة الرئيس حسني مبارك الدكتورة امال عثمان وزيرة الرعاية والتامينات الاجتماعية وعدد من الشخصيات النسوية المصرية .

حافظ ـ بقية

عن تشكيل لجان عسكرية لم تحدد مهامها بالضبط بين الميليشيات العميلة لعبد الدجالين .. غير ان الصحف الخاضعة تحت سيطرة اسد في بيروت صدرت اليوم وهي تتضمن تهديدات بقيام الميليشيات العميلة بالسيطرة على بلدة (سوق الغرب) الواقعة في الجبل ومن ثم محاولة الوصول الى (بعبدا) حيث مقر رئاسة الجمهورية اللبنانية .

كرد ـ بقية

٣٤ من افراد حرس خميني ..

واضاف الناطق يقول ان المئات من حرس خميني قتلوا على ايدي مقاتلي الحزب منذ العشرين من اب الماضي في عمليات عسكرية واسعة النطاق وان وحدات اخرى قد دمرت في مناطق متفرقة من كردستان ايران ..

ونقلت اليونايتد بريس عن الناطق بلسان الحزب الديمقراطي الكردستاني الايراني قوله ان هبوط المعنويات لدى القوات الايرانية وصل الى مرحلة خطيرة والجندي الايراني فقد كل ثقة بالنظام ولم يعد يطلق اطلاقة واحدة او يقاوم ، وهو الان يستسلم او يهرب دون اية مقاومة ..

وقال اننا لانقاتل من اجل الارض بل من اجل اسقاط نظام خميني ونحن نصل الى هدفنا شيئا فشيئا ..

معركة شرسة ضد الجراد المتنقل في السعودية

التخوف من اجتياح الجراد المناطق الزراعية الغنية على البحر الاحمر

المنامة ـ ٢١ ـ افب : افادت مصادر رسمية ودبلوماسية في جدة ان اسراب الجراد المتنقل مازالت مستمرة في التدفق على الساحل الغربي السعودية حيث تتمكن وحدات مكافحة الجراد بصعوبة من منع تقدمها الى داخل المملكة وتخوض هذه الوحدات معركة على جبهة ممتدة تزيد عن الف كيلو متر .

واوضح مصدر دبلوماسي انه (على الرغم من الجهود المكثفة التي تبذلها الفرق المتخصصة فان الجراد تمكن الان من الدخول مسافة تراوح بين ٢٠ و١٠٠ كيلو متر في عمق البلاد . ووصل الى مدينتي مكة والطائف وهو يتجه شمالا نحو الاردن وجنوبا نحو اليمن الجنوبية .

وتقول مصادر مركز ابحاث مكافحة الجراد في جدة ان هذا الغزو اسوا من ذلك الذي شهدته السعودية قبل عشرين عاما . ويخشى المسؤولون السعوديون من ان تجتاح اسراب الجراد بصفة خاصة منطقة جيزان الزراعية الغنية على البحر الاحمر .

ويأتي غزو الجراد في الوقت الذي تخضر فيه الصحراء اي في اسوا توقيت واوضحت المصادر نفسها ان بعض الامطار القليلة كانت كافية خلال الايام الاخيرة لكي تنمو الزراعات . اما الان فقد يلتهم الجراد كل شيء .

ومن جهة اخرى ذكر مصدر رسمي ان درجة حرارة الجو الراهنة التي تتراوح بين ٢٣ و٢٧ درجة تعد مثالية لتفريخ يرقات الجراد .

وطوال الصيف استعدت الوحدات المتخصصة وهي حوالي ٢٠ وحدة تدعمها المروحيات لمكافحة غزو الجراد . وفي جدة نفسها الميناء الكبير الواقع على البحر الاحمر يملأ الجراد الميت بفعل المنتجات الكيمياوية الحدائق ومواقف السيارات .

ومنطقة عسير الجبلية القريبة من الساحل هي الاكثر تعرضا للغزو اذ اجتاحتها كليا اسراب الجراد القادمة من السودان واثيوبيا والتي نجحت في دخول هذه الاراضي عن طريق ممر القنفذة .

وتعمل السلطات حاليا على منع اسراب الجراد من الوصول الى منطقة القاسم على بعد ٤٠٠ كلم من الرياض للحفاظ على حقول القمح السعودية . ففي غضون بضعة اعوام فقط اصبحت المملكة السعودية من كبار مصدري الحبوب وخاصة الى الاتحاد السوفيتي والصين اذ استوردت هاتان الدولتان مؤخرا نحو مليون طن من القمح السعودي .

ويعكف خبراء سعوديون ايضا على دراسة خطوط السير الممكنة لاسراب الجراد حتى تكون فرق المكافحة على اهبة الاستعداد عندما يواصل الجراد تقدمه .

ومن جهة اخرى اوضح المستشار المكلف بمسالة مكافحة الجراد في وزارة الزراعة والتجارة البحريني حمدي نصر ان خطوط سير الجراد تتوقف بدرجة كبيرة على الظروف المناخية والرياح والامطار .

واكد المسؤول البحريني (لايمكننا ان نعرف ماذا كان الجراد سيصل الى البحرين او لا غير اننا على استعداد لمواجهته . ومزارعونا يدركون المشكلة) .

ويذكر ان العديد من الاساليب تستخدم لمكافحة الجراد من بينها رش الجراد مباشرة بمواد كيمياوية وجذبه بواسطة طعم مسمم بالمبيدات او قتل البيض بعد الفقس .

اردبيلي يكشف

اعداد كبيرة هربت الى الخارج والمسؤولون يستغلون نفوذهم

طهران ـ ٢١ ـ انصات . واع : كشف اردبيلي رئيس مايسمى بمجلس القضاء الاعلى لايران عن تردي الاوضاع الاجتماعية وانعدام النظام والقانون في ايران .

وقال اردبيلي في حديث اذاعه راديو طهران مساء اليوم (لقد كانت هناك اعمال تنفذ دون الرجوع الى السلطة القضائية وكانت هناك اعمال تنفذ باسم السلطة القضائية واموراخرى لااجد من الضروري ذكرها هنا) .

وطالب اردبيلي نظامه بتطبيق القانون وتوفير الامن وقال (ان توفير الامن في البلد يعني العودة الى القانون ويجب العمل بالقانون بشكل دقيق) .

وقال (اذا لم يتوفر الامن فان الشعب لايثق بنا ولايقتنع) .

وكشف اردبيلي صراحة عن ان اعدادا كبيرة من الايرانيين قدهربت الى الخارج بسبب الحرب وتردي الاوضاع الاجتماعية في ايران وقال (ان بعض الهاربين لم تزعجهم الحرب حسب وانما اوضاع ايران .. فهم لم يشاهدوا التلفزيون كالسابق ولا الشوارع ولا المحلات) .

وقال (اردبيلي لم يكن الوضع كما كان في السابق فليست الشوارع نفسها تلك الشوارع ولا المنتزهات نفسها فليس لمثل هذه الامور وجود في ايران) .

واعترف اردبيلي باستغلال المسؤولين لنفوذهم وقال (في السابق كانت تاتي الى المطار بضائع خاصة وغير خاصة تخرج منه دون تفتيش) .

وخاطب رئيس مايسمى بالمحاكم في نظام خميني « من الان فصاعدا لايمكن ان يكون هذا الامر وسوف تفتش البضائع لاية جهة او لجنة او مؤسسة » واضاف قائلا .. « لقد كنتم تقولون سابقا ايام الحرب بان هذا الامر سوف لن يحدث بعد الان » .

واعترف اردبيلي بممارسات المسؤولين غير القانونية وقيامهم بسلب مساكن المواطنين وبيعها بحجة معارضتهم للنظام او قوفهم ضد اجراءاته القمعية .

مبارك ـ بقية

باسلوب علمي مشيرا بهذا الصدد الى أنه يوجد الان ١٢ الف مصنع يقابلها قبل خمس سنوات فقط اربعة الاف مصنع ..

واعرب عن التزامه بالحفاظ على القطاع العام الذي يلبي احتياجات ذوي الدخل المحدود الذين يمثلون ٦٥ بالمئة من الشعب المصري مع تشجيع القطاع الخاص في الاستثمار خدمة للاقتصاد الوطني ..

الصحافة العربية ـ بقية

انه يدرك انه في كل مواقف التعنت والتعصب لايحقق الا مزيدا من الدمار والخيبة ..

وقالت صحيفة الدستور الاردنية

ان العراق اكد من جديد صدق توجهه نحو السلام وفقا لقرار مجلس الامن الدولي ٥٩٨ وان موافقته الشروع في عملية تبادل شامل للاسرى كونه من المواضيع الانسانية التي يجب ان يكون لها الاسبقية لاترتبط بالموضوعات الاخرى الواردة في القرار الدولي ولاتؤثر على تنفيذه وفق تسلسل بنوده الا ان ايران مازالت تضع العراقيل وتتذرع بالحجج الواهية للتملص من تنفيذ بنود القرار الدولي ..

وشددت الصحيفة الاردنية على ان العراق الذي خاض ببسالة معركة دفاعية في وجه الهجمة الايرانية حقق نصرا عسكريا مبينا على قوى العدوان الايراني وهو قادر بلا شك على الدفاع عن حقوقه على طاولة المفاوضات كما استطاع الدفاع عن اراضيه في ساحات القتال امام حملات الغزو التوسعي ..

وفي القاهرة اشادت صحيفة الاهرام بموافقة العراق على الشروع في عملية تبادل الاسرى ..

وقالت ان هذا الموقف يبرهن من جديد على رغبة العراق في دعم السلام مع ايران ..

واكدت الصحيفة في مقالها الافتتاحي اليوم ان موافقة العراق على حل قضية اسرى الحرب بعيدا عن بقية القضايا الاخرى في المفاوضات يعد موقفا متقدما بالمقارنة مع الموقف الايراني المتعنت ..

واشارت الاهرام الى مبادرات العراق ومواقفه لتحقيق السلام الشامل والدائم في منطقة الخليج العربي ..

انتاج السيارات

● فرانكفورت ـ ذكرت مصادر صناعة السيارات في فرانكفورت امس ان اجمالي حجم انتاج المركبات في المانيا الاتحادية خلال شهر ايلول الماضي قد بلغ ٤١٨٣٠٠ مركبة بانخفاض قدره واحد في المئة من حجم الانتاج في نفس الشهر من العام الماضي .. الا ان معدل الانتاج خلال الاشهر التسعة الاولى يعادل نفس المعدل من عام ١٩٨٧ .

وقد ذكر اتحاد صناعة السيارات الالماني ان حجم انتاج المركبات خلال الاشهر التسعة الاولى من عام ١٩٨٨ قد بلغ ٤ر٣ مليون بما يعادل نفس المعدل خلال نفس الفترة من العام الماضي .

استئناف الاجتماع الوزاري لاوبك

مدريد ـ ٢١ ـ واع : استؤنفت في مدريد اليوم اعمال الاجتماع الوزاري المشترك للجنة الاستراتيجية بعيدة المدى ولجنة الاسعار التابعتين لمنظمة الدول المصدرة للنفط اوبك ..

ويناقش الاجتماع الوزاري المشترك الذي بدا امس وضع السوق النفطية والخطوات الواجب اتخاذها لمعالجة تدهور الاسعار ..

اعلان مزايدة علنية

تعلن دار الثورة للصحافة والنشر عن بيع « ٥٠٠ » بند ورق اسمر بواسطة المزايدة العلنية فعلى الراغبين بالشراء مراجعة مقر الدار الكائن قرب ساحة عقبة بن نافع في تمام الساعة العاشرة من صباح يوم السبت المصادف ١٩٨٨/١٠/٢٩ .

رئيس لجنة البيع والايجار

اعلان الى الجالية الجزائرية في العراق

تعلن سفارة الجمهورية الجزائرية ببغداد للجالية الجزائرية المقيمة في العراق الشقيق بان الاستفتاء حول تعديل الدستور سيكون يوم ٢٥ / ١٠ / ١٩٨٨ بمقر السفارة ابتداء من الساعة التاسعة صباحا . يرجى اصطحاب وثيقة شخصية جزائرية .

اعـــلان

صادر من الشركة العراقية لتسويق المنتجات الزراعية

الى المواطنين الكـــرام

اسعار البيض واللحوم

يسر الشركة العراقية لتسويق المنتجات الزراعية ان تعلن للجمهور الكريم بانها مستمرة على نهجها في عرض منتجاتها للمواطنين باقل الاسعار خدمة للمواطن الكريم وادناه اسعار هذه الشركة وابتداء من يوم ١٩ / ١٠ / ١٩٨٨ والى اشعار اخر .

طبقة البيض	٢ دينار
كيلو لحم دجاج	٢ دينار للكيلوغرام الواحد
شرائح لحم بدون عظم	١ر٨٠٠ دينار للكيلوغرام الواحد
لحم مثروم	٢ر٠٥٠ دينار = = =
لحم ستيك معبا باكياس	ـــ ر ٢ دينار = = =
لحم ستيك معبا بصحن بلاستيكي	٢ر٠٥٠ دينار = = =
همبركر	٢ر٢٥٠ دينار = = =
كفته	٢ر٢٠٠ دينار = = =
صوصج	٢ر٥٠٠ دينار = = =
مارتيدلا عادي	٢ر٧٥٠ دينار = = =
مارتيدلا مطعم	ـــ ر ٣ دينار = = =
سلامي عادي	٣ر٢٥٠ دينار = = =
سلامي بالفلفل	٣ر٥٠٠ دينار = = =

المدير المفوض

د . منيب خليل ابراهيم

الثـــورة

عدد رابع من « التوباد »




عن الجمعية العربية السعودية للثقافة والفنون صدر العدد الرابع من مجلة « التوباد » وتضمن العديد من المواضيع منها (مستويات المسرح في مسرحية (الاميرة تنتظر) للشاعر الراحل صلاح عبدالصبور اضافة الى حوار موسع مع الاديب الطيب صالح وتضمن العدد ايضا تغطية موسعة للمهرجان المسرحي الاول لمجلس التعاون لدول الخليج العربي .

رشيد ياسين في نادي الشعر

● جمهور نادي الشعر يلتقي مع الناقد والشاعر رشيد ياسين مساء هذا اليوم السبت ليتحدث عن تجربته الشعرية والحياتية ويقرأ نماذج من شعره .
تقام الامسية في الساعة السادسة والنصف في مقر الاتحاد العام للادباء ويديرها الشاعر محمد رضا مبارك .

جسر فني بين العالم ومركز صدام للفنون !

● من الاعمال النحتية العالمية

برقيات و « تلكسات » وصناديق معبأة باللوحات والاعمال النحتية .. و .. جسر جوي فني بين مركز صدام للفنون وعواصم العالم على امتداد الكرة الارضية .

هذا مايحدث خلال هذه الايام في مركز صدام للفنون استعدادا لافتتاح معرض مهرجان بغداد العالمي الثاني للفن التشكيلي يوم الاثنين المقبل . وعندما زارت (الصفحة الاخيرة) المركز قبل يومين كانت قد وصلت اليه اعمال فنية من مختلف انحاء العالم . من الاتحاد السوفيتي . وبولندا . وهنغاريا . وبلغاريا . ويوغسلافيا . والمانيا الديمقراطية . والمانيا الاتحادية . وبريطانيا . وايرلندا . وفرنسا . وايطاليا . والبرتغال . والدنمارك . واسبانيا . وتركيا . وقبرص . ومن امريكا . وفنزويلا . والهند . وتايلند . والفلبين . وباكستان . وكذلك من مصر . وتونس . والمغرب . والجزائر . واليمن . والسودان . ولبنان . والكويت . وقطر . والبحرين . والسعودية . والامارات العربية . والاردن . وفلسطين .

ومازال المركز حتى كتابة هذا الموضوع يتلقى المزيد من الصناديق الفنية التي تصل عبر الجسر الجوي الممتد حاليا بين مركز صدام وبقاع العالم المختلفة .

العاملون في المركز يبذلون جهودا استثنائية هذه الايام بعد هذه المشاركة العالمية الواسعة التي تعد الاولى من نوعها في بلدان الشرق الاوسط . بل وربما في العالم اجمع . وفي مقدمة هؤلاء العاملين (ابو خالد) الذي عرفته قاعات العروض وعرفته اجيال من الفنانين الذين استعانوا بخبرته وجهده ومثابرته لتنظيم معارضهم الشخصية . انه يواصل عمله هذه الايام ليل نهار وكان يوم افتتاح العرض هو يوم عرسه الكبير !

المهرجان سيمتد لثمانية ايام فبعد حفل الافتتاح الذي سيقام الساعة العاشرة من صباح الاثنين المقبل على قاعة المسرح الوطني ستقوم الوفود بزيارة لنصب الجندي المجهول وفي الساعة السادسة مساء سيتم افتتاح معرض المهرجان في مركز صدام للفنون . وفي اليوم التالي ستزور الوفود نصب الشهيد صباحا وفي المساء ستقام محاضرة (حول الاصول الحضارية للفن العراقي المعاصر) يقدمها الفنان زهير العطية مع عرض للشرائح الملونة (السلايدات) .

وفي الساعة ٩٫٣٠ من صباح يوم الاربعاء ٢٦ / ١٠ هناك زيارة للمتحف العراقي للاثار وهناك ايضا ستلقى محاضرة بعنوان (مكتشفات من الفن العراقي القديم) للدكتور مؤيد سعيد . اما في الساعة السادسة مساء فستقدم دار الازياء عرضا للازياء العراقية .

يوم الخميس ٢٧ / ١٠ وفي الساعة (١١) صباحا سيدير الاديب والناقد جبرا ابراهيم جبرا ندوة حول (الفن الانساني وعصر التكنولوجيا) في مركز صدام للفنون . اما في الثامنة مساء فهناك حفل للوفود المشاركة توزع خلاله الجوائز على الفائزين بالمهرجان . وسيكون يوم الجمعة ٢٨ / ١٠ جولة حرة للوفود .

وفود المهرجان ستزور دار التراث الشعبي صباح السبت ٢٩ / ١٠ وفي الساعة ١١٫٣٠ ستعقد ندوة في مركز صدام بعنوان (اراء وانطباعات حول معرض المهرجان) يديرها الفنان نوري الراوي . وفي الساعة ٦ مساء هناك حفلة في المركز لفرقة سومر .

وفي يوم الاحد ٣٠ / ١٠ ستزور الوفود مدينة بابل الاثارية وفي الساعة ٧ مساء ستقدم فرقة الفنون الشعبية عرضا فنيا خاصا على قاعة الشعب .

وتختتم جمعية التشكيليين العراقيين فعاليات مهرجان بغداد العالمي الثاني للفن التشكيلي بدعوة الوفود المشاركة في الساعة الثانية من مساء يوم الاثنين ٣١ / ١٠ . علما بان مركز صدام للفنون سيشهد في اغلب ايام المهرجان عروضا للشرائح الملونة يقدمها الفنانون لاعمالهم وذلك في قاعة المنتدى المفتوح .

طه جزاع
تصوير : منير جورج



● لوحة ام صندوق العجائب



● (ابو خالد) ينظم المعروضات



يوميات الثورة

صه .. ياعلوج العجم

يكتبها : عبدالغني عبدالغفور

في مقابلة اجرتها مجلة دير شبيغل الالمانية الاتحادية مع (ولايتي) وزير خارجية النظام الايراني .
ادعى بان (العراق) دولة دخلت التاريخ عند نهاية الحرب العالمية الاولى فقط .
وبان اراضي مابين النهرين (دجلة والفرات) .. كانت تخضع لبلاد فارس ..
واشار الى انه ان اراد العراقيون العودة الى كتب التاريخ . فالفرس يقبلون التحدي .
ـ هذه مقاطع من مقابلة (ولايتي) الصحفية ..
ـ على الرغم من ان كلامه هراء .. ولايستحق المناقشة .. الا ان حقيقة ما قاله ولايتي .. يعود ليؤكد حقائق معروفة لدى ابناء العراق والعروبة منذ وقت طويل .. واصبح (الان) معروفا لدى البعض الذين توهموا او هكذا تظاهروا . ازاء موقف الفرس .. ومع ذلك .. فالمواطن العراقي ومعه اخوه المواطن العربي .. واعماق الكتاب .. يرد على هذه التصريحات بحقائق عديدة .. ويلقم فم (ولايتي) .. وفم سيده خميني واقزامه حجرا ويقول مخاطبا هذا الفارسي الصغير ..
ـ ان العراق .. كانت ارضه مهدا لاول حضارة انسانية على الارض .. وتاريخ بابل العريق يشمخ متألقا في عهد القائد صدام حسين . كما كان في عهد نبوخذ نصر ..
ـ ان الاحتلال الفارسي لجزء من ارض العراق قبل الاف السنين . يحكي ماقام به العراقيون في مواجهة الاحتلال الفارسي .. وما نتج عن بطولة ابناء العراق والامة .. من هزيمة للفرس على ايدي ابناء العراق وفي معركة ذي قار الخالدة .. وكانت النتيجة واضحة كالشمس .. والشمس لايحجبها غربال .. هذا التاريخ الذي يضم حقائق النصر العربي وانهيار امبراطورية كسرى قبل اكثر من ١٤٠٠ عام .. بدأ (اي التاريخ) يكتب من جديد نصر قادسية العرب الجديدة .. قادسية صدام المجيدة حيث الاندحار الجديد للاطماع الفارسية التي مثلها في هذه الحقبة من التاريخ .. خميني الدجال .. الذي اراد بعدوانه على العراق الثار لهزيمة كسرى .. ولكن خاب ظنه .. وتشتت جمع اوغاده .. وتمزقت الخرق البالية التي كان يرفعها .. وكانت هزيمة الفرس (مرة اخرى) على يد العراقيين .. وحكمة القائد صدام حسين .. الذي اوفى العهد لجده الرسول العربي الكريم محمد (ص) بالحفاظ على الكرامة في العراق وكل الارض العربية .. هذه الارض التي اختارها الله سبحانه وتعالى لتكون مهبط الانبياء والرسل ..
ـ هذا هو التاريخ ياحفاد كسرى ورستم ..
ـ هذه هي الحقائق .. ياولايتي .. ياايها الفارسي الصغير ..
ـ وها هو المواطن العراقي يقول .. بانه بفضل الصبر .. والايمان ووجود القائد المناضل صدام حسين .. وبطولات جيشنا المقدام .. فقد تحررت ارض الفاو العزيزة .. وتحررت اراضينا من الاحتلال .. وتحقق النصر المبين .
كما ان هناك حقيقة يعرفها العالم جيدا .. وهي بان صبر العراقيين وايمانهم في المنازلة العسكرية .. قد اينعت ثماره .. وهزم الخميني . فكريا وسياسيا واقتصاديا وعسكريا ونفسيا وهذا الايمان والصبر سيستمر وتاتي النتائج في المفاوضات المباشرة نصرا للحق العراقي .. واندحارا جديدا للخبث والباطل الفارسي مهما تحالفت مع خميني من شياطين سواء كان (الشيطان الاكبر) المتمثل بالولايات المتحدة الاميركية والكنيست الاميركي .. او الصهيونية حليفة خميني الاستراتيجية .. او كان المتحالف (الدجال الصغير) حافظ اسد .
ـ ليبق العنصريون الفرس يرضعون ابناءهم الحقد على العراق والامة العربية .. ويدخلون في مناهجهم الدراسية بان حدود امبراطوريتهم الفارسية المجوسية تضم العراق والوطن العربي ولا غرابة فعنصرية الفرس وشعوبيتهم معروفة تاريخا وحاضرا ..
ـ واما نحن ابناء العراق .. والرسالة الانسانية الحضارية الخالدة .. فسوف يظل التثقيف لاولادنا وبناتنا ينبع من انسانية الفكر الوطني والقومي للعراق والامة العربية ..
ولكن سيكون تثقيفا وتربية تتلخص في بناء المجتمع الحضاري الجديد لاننا امة حضارية وهبها الله .. هارون الرشيد وصدام حسين .. مع ابقاء التحسب المقرون بالاقتدار قائما ..
والسبب معرفتنا بالاحقاد والاطماع الفارسية تاريخيا وحاضرا ومستقبلا .
ـ واخيرا- فان تصريحات (ولايتي) تحمل معها العودة الى تصريحات وممارسات خميني وازلامه وعدوانهم على العراق واقطار الخليج العربي وكل اقطار العروبة .. كما كانت ممارسات اجدادهم كسرى ورستم .
ـ ان القصور التي بناها اجداد خميني بعد احتلالهم لارض العراق . تشير الى طبيعة النزعة العنصرية الفارسية .
كما ان وجود اطلال تلك القصور يؤشر حقيقة النصر العربي المبين بعد ان تمكن العراقيون وابناء العروبة من تحرير ارض العراق الحبيبة حيث انهارت دولة فارس .. وعادت ارض المدائن .. كما عادت بقية اراضي العراق وانهارت امبراطورية كسرى .. وظلت اطلال القصور الفارسية شاهدا يحكي هزيمة الاحتلال في قادسية العرب الاولى . ونجاح العرب في تحرير ارضهم المغتصبة .. وبناء دولتهم العظيمة وعاصمتها بغداد في عهد الخليفة هارون الرشيد .. بغداد التي اعادت امجادها في ظل القائد المنصور صدام حسين .
واما تحدي هذا القزم الفارسي .. للاحتكام الى التاريخ . فانه يمثل الخبث الفارسي . فالتاريخ بين طياته حقائق .. وهذه العودة الى تلك التصريحات والممارسات تجعل امام كل العرب الشرفاء مسؤولية التحسب وتحصين الاجيال .. ازاء الاطماع الفارسية وتوافقها مع الاطماع الصهيونية .
ـ واما الادعاء والتصريحات حول عدم وجود اطماع بارض العرب .. ماهي الا (محاولة خبيثة) لتحسين صورة الدجل الخميني .. يقوم بها الفارسي الصغير حافظ اسد واسياده المستعمرون والصهاينة .
فالحقائق واضحة .. وكل العرب يعرفون .. ولسان حالهم يقول لخميني الدجال وغيره من علوج الفرس .

صه يارقيع فمن شفيعك في غد
فلقد صدئت وبان معدنك الردي



اخبار ..

التلفزيون ينقل الحفل المركزي في يوم المولد

● لمناسبة يوم المولد النبوي الشريف ينقل التلفزيون الحفل المركزي الذي تقيمه وزارة الاوقاف .
كما يقدم التلفزيون السهرة التلفزيونية « مولد امة » التي يشارك فيها عبدالله غيث ومحمود ياسين ومحمد المنصور وغيرهم من الممثلين الاخرين .. بالاضافة الى الابتهالات والاغاني والاناشيد الدينية التي ستقدم بالمناسبة وتبث ضمن الفقرات .. وسوف تعبأ البرامج لهذه المناسبة الكريمة .



ايمان .. والحلوين !!

● تدخل ايمان الطوخي الاستوديو مع خمسين طفلا وطفلة وبصحبة الفنان محمد توفيق لتصوير ٢٦ حلقة من البرنامج التلفزيوني « مدرسة الحلوين » .
مدة كل حلقة من البرنامج نصف ساعة وهو تعليمي وهناك خمس اغنيات جديدة لايمان ستقدمها في كل حلقة ..
وقد وظفت (العرائس) في هذه الحكايات .



نينوى ـ مراسل الثورة
● تقيم كلية الزراعة والغابات دورة متخصصة في اطار برنامجها للتعليم المستمر في الزينة والحدائق وزيارة البيوت الزجاجية والبلاستيكية والظلل الخشبية وحدائق الكلية .

وقال مصدر في لجنة التعليم المستمر في الكلية ان المؤهلات المطلوبة للانخراط في الدورة المذكورة هي ان يكون المتقدم حاصلا على شهادة دبلوم زراعي وتستوعب الدورة عشرين مشاركا وتستمر لمدة اربعة ايام وينظمها قسم البستنة بالكلية .

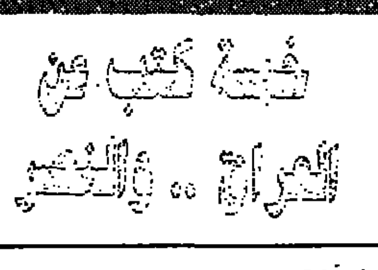
● ضمن السلسلة الاحصائية رقم ١٦ لجامعة البصرة صدر عن وحدة المتابعة في جامعة البصرة الدليل الاحصائي للجامعة لعام ١٩٨٦ / ١٩٨٧ وتضمن الدليل مسحا احصائيا موسعا عن مراحل تطور الجامعة وزيادة عدد العاملين فيها وعدد ميئاتها التدريبية بالاضافة الى محاور اخرى شملت طلبة الدراسات العليا وكليات الجامعة واقسامها العلمية وطلبة الدراسات الاولية .
كما تضمن الدليل مقارنة سير العملية التربوية والتعليمية بين مختلف مراحل كليات الجامعة التسع وافاق تطورها ونهوضها العلمي والاكاديمي .

● حصل السيد عصام فاهم جواد العامري على شهادة الماجستير في العلوم السياسية بدرجة امتياز عن رسالته الموسومة « القدرة النووية الاسرائيلية ومستقبل الصراع العربي ـ الاسرائيلي » .
تألفت لجنة المناقشة من الاساتذة الدكتور حامد ربيع رئيسا ومشرفا والدكتور رياض عزيز هادي عضوا والدكتور خليل الحديثي عضوا .

بابل تنهض من جديد

لمياء فوزي الكيالي

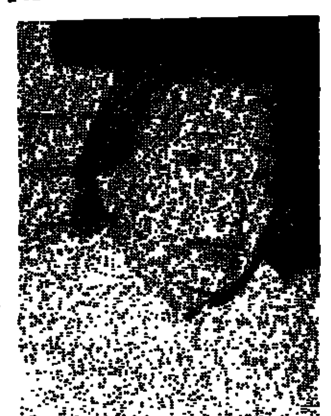
هذا يومك يا عزيزة الاوطان
ترقصين على اجمل لحن
عروسة على مدى الزمان
يا معبد الروح والوجدان .
لقد تغلغلت في اعماقنا
نسهر الليل تأملا
وعادت للقلوب سعادتها
عندما نهضت بابل الزمان
اثارك تشهد على عجائب الخلق
ستبقين ذكرى جميلة
ملهمة للمجد
معزوفة باجمل الالحان
اليوم يلتف الجمع
بيربك المزدان
بتاريخك المرصع
بالفخار
والثمن التيجان
يا عزيزة الزمان والمكان
حدائقك المرفوعة
يهب منها عبير الاوطان
يا من تحتضنين اكرم الكرماء
واشجع الشجعان
من نبوخذنصر الى صدام
هما للمجد والعلياء توأمان .
يا بابل الزمان
يا درة الاوطان .



خمسة كتب عن العراق .. والنصر

● لم يكن لي سابق موعد معها !
بل اني اردت ان انصرف حين دخولها متحف الفنانين الرواد !
● لكني .. وبعد الاستماع الى حديثها وجدت نفسي اخرج (قلمي ودفتري) لاكتب !
● هي امراة عراقية ولدت في عام (١٩١٤) .
● في مدارس بغداد درست .. واكملت الثانوية في (الاعدادية المركزية) ثم سافرت الى بيروت لتدرس التاريخ في الجامعة الاميركية .. وفي جامعة فؤاد بالقاهرة درست الصحافة !
● انها السيدة بهيجة فتوحي التي جاءت الى بغداد لتكتب عن حالة الفرح والنصر العراقي .
فما حكاية السيدة بهيجة هذه ؟
ـ في الاسبوع الماضي كنت في زيارة الى متحف الفنانين الرواد حينما شاهدت سيدة تعدت العقد السابع من عمرها ان لم يكن العقد الثامن ! تحمل دفترا صغيرا لتكتب ملاحظاتها .. وحين دخولها الى غرفة السيدة بهيجة الحكيم مديرة المتحف تعرفت على حكايتها والتي بداتها قائلة :
ـ جئت الى بغداد لجمع مادة كتابي الخامس الذي ساتحدث فيه عن الانجازات وتطور العراق خلال سني الحرب وعن دور السيد الرئيس القائد صدام حسين في عملية بناء الوطن وبالتحديد منذ بداية الثورة عام ١٩٦٨ وحتى العام الحالي ١٩٨٨ .. اي ان كتابي سيتناول مسيرة ٢٠ عاما في حياة العراقيين .
● واين وصلت في مهمتك هذه ؟
ـ انا مستمرة في زيارة المؤسسات الحكومية لاجمع مادتي اذ ساكتب عن تطور الصحة والتربية والتعليم وعن عملية البناء والنهوض الحضاري في شتى المجالات .
● بهيجة فتوحي عام ١٩٦١ كانت قد انتهت من كتابها الاول عن العراق القديم .. وفي عام ١٩٧٢ كان كتابها الثاني عن الشعب العراقي .. بعد ذلك بعام واحد كتبت (ولدان من بغداد) وفيه ابرزت السيدة بهيجة فرص التكافؤ الثابتة التي تمنح لابناء بغداد .. وفي عام ١٩٨٢ كان كتابها الرابع يحمل عنوان (سبع بنات وسبعة بنين) وهو حكاية شعبية تحدثت خلالها عن تطور بغداد وعن استمرار عملية البناء رغم ظروف الحرب المفروضة علينا ..
● وقبل ذلك بعامين اي في عام ١٩٨٠ كانت السيدة بهيجة قد تقاعدت من مهنتها حيث كانت تعمل ولمدة ١٧ عاما معلمة في المدارس الثانوية في احدى الدول الاجنبية .. ورغم انها تحمل (دكتوراه) وباستطاعتها التدريس في الكليات والمعاهد الا انها اختارت التدريس في المدارس الثانوية .
● لكن .. لماذا ؟
تجيب السيدة بهيجة ..
ـ لان كتبي التي الفتها تعد مصادر للمدارس الثانوية . كما ان تاثيري على تلاميذ الثانوية يكون اكبر من تاثيري على طلبة الكليات لان طلاب الثانوية في عمر يجعلهم يتقبلون الاشياء بشكل اسهل من طلبة الكليات ..
● بهيجة فتوحي كانت سعيدة جدا في عملها ذاك وكانت تبذل جهودا كبيرة في الحديث عن تطور العراق والوطن العربي وهي لم تبخل بمعلوماتها تلك عن اي مكان ..
● انا الان في صحة جيدة ـ تقول السيدة بهيجة ـ فبعد تقاعدي تفرغت للدراسة والكتابة والتاليف وان شاء الله يوفقني الله واكمل كتابي الخامس لاستعد للسادس والسابع .. و ..
● لا تضحك ـ قالت السيدة بهيجة ـ واعرف بماذا تفكر ياولدي ! نعم انا ابلغ الثالثة والسبعين من عمري .. لكن العمر . كما تعرف لايقاس بعدد السنين مادامت هناك الارادة والرغبة والتصميم ! وانا اشعر اني امتلك كل ذلك .. فماذا تريد اكثر من ذلك ..
● اني ادعو لك بطول العمر سيدة بهيجة ..
ـ شكرا لك وان شاء الله سنلتقي لنتحدث عن كتابي السادس عن عراقنا المزدهر .

● حسين عمران ●
تصوير : محمود ابراهيم




اقتراح

في مهرجان الفن التشكيلي الاول الذي نظم في بغداد عام ١٩٨٦ وحينما كنت اودع احد الزملاء العرب قال لي .. كان بودي ان اطلع على اعمال فنانيكم الرواد فقد سمعت ان لديكم متحفا للفنانين الرواد .. لكن لم استطع زيارته . كما لم تنظم للوفود المشاركة زيارة الى هذا المتحف والذي من خلاله نستطيع ان نرى اعمال الفنانين العراقيين الرواد كاعمال جواد سليم الخالدة .
تذكرت حديث زميلي هذا وانا اقلب سريعا منهاج فعاليات مهرجان الفن التشكيلي الثاني الذي سيبدأ فعالياته يوم الاثنين المقبل .. اذ لم نجد فيه ايضا زيارة تنظم للوفود الى متحف الفنانين الرواد ليطلعوا على الاعمال الفنية للرواد .. كما لم نجد في المنهاج تنظيم زيارة مماثلة للوفود الى قصر الثقافة والفنون مثلا ليطلعوا على هذا الصرح الثقافي المهم .
اقترح .. ومادام المهرجان لم تبدأ فعالياته بعد ان يتم تنظيم مثل هذه الزيارات الى متحف الفنانين الرواد والى قصر الثقافة والفنون والى مركز صدام للمخطوطات والى مؤسسات فنية اخرى تبرز وجه العراق الحضاري وتعرف الوفود المشاركة بالمهرجان على تطور الثقافة والفن في عراق النصر ..

● حسين عمران ●

هول بارتليت .. وصناعة النجوم

هول بارتليت واحد من كبار منتجي السينما العالمية وعلم من اعلام هوليوود. عمل مع كبار نجوم الشاشة وصنع العديدين منهم وحقق لنفسه اسما وشهرة ومالا يحسده عليهم الكثيرون من الناجحين.. ومع هذا فقد اختار ان يترك الانتاج جانبا لحين حتى يتفرغ لتاليف كتابه عن السينما والنجوم الذي صدر مؤخراً بعنوان «بقية حياتنا».. ربما لانه كمعظم الناجحين في مختلف المجالات يريدون التعبير عن مشاعرهم وافكارهم وتخليد اسمائهم باكثر وسائل التعبير شيوعا وهي الكتابة...

عاش هول بارتليت بحي البيل اير بهوليوود اكثر من ربع قرن خالط فيها العديد من النجوم السينمائية اللامعة ومازال محافظا على صداقته لكثيرين من العاملين في مجالات السينما المختلفة من ممثلين ومخرجين ومنتجين وكتاب وغيرهم. وهو حينما يكتب روايته هذه يريد ان يعرف الناس الحقيقة عن النجوم الذين عاش وعمل معهم وكيف انهم في العادة جادون مخلصون له ولزملائهم. وليسوا نجوماً مدللة مرفهة كما صورتهم معظم الكتب التي صدرت عن حياتهم.. هول نفسه منتج جاد ملتزم بانتاج الاعمال الجادة الجيدة ذات المفاهيم والمضامين الاجتماعية والثقافية، ولا يهتم بحصيلة الايرادات قدر اهتمامه بجودة ما ينتج. وهو رجل رفض في احلك الساعات قبول انتاج افلام الجنس او الرعب رغم الملايين الغزيرة التي عرضت عليه ورغم تصادف هذه العروض مع اوقات الشدة.. وهو لذلك يضطر لتدبير الموارد المالية اللازمة لانتاج افلامه من ماله الخاص مما يشكل صنوفا شتى من الاعباء المادية والنفسية عليه خلال العمل، الا انه اذهل العالم

واقتنص الجوائز الدولية اكثر من مرة، فمثلا فيلمه الكلاسيكي المدوي «طائر النورس» اضطره لرهن بيته وكل ممتلكاته حتى ان الناس كانوا لا يرونه الا مرتديا حلة واحدة طوال الوقت، مما حدا باحد اصدقائه المقربين الممثل الان لاد بشراء خمس عشرة حلة جديدة واهداها له بعد ان حصل على مقاسته من زوجته..

ويقول هول ان هدية الان في وقت الشدة اثلجت صدره واسعدته اكثر من الملايين التي انهمرت عليه بعد نجاح الفيلم.

بدا هول بارتليت طريق النجاح والنجومية بنصيحة من عملاق التمثيل جون وين الذي اشاد بشهامته ورجولته جميع النجوم كان هول قد تحرك من برودواي حيث بدا التمثيل الى هوليوود . لكن النجاح والتوفيق لم يحالفاه حتى انه فكر في هجر السينما كلية. الا ان جون وين شد على يده ونصحه بالبقاء وصارحه بان مكانه الطبيعي وراء الكاميرات وليس امامها

وتميز هول براتليت بصراحته في العمل ولو مع اكبر والمع النجوم



صوفيا لورين في لقطة من احد افلامها مع النجم الان صديق هول



عملاق الشاشة جون وين يرتدي قبعته السوداء الشهيرة..

العاملة « ١٠ »

نحو وعي لغوي

● جاء في مقال نشرته جريدة الجمهورية يوم ١٩٨٨/٨/٤ : « فالمسرحية الاولى والتي تسمى طيف الخيال تعطي صورة .. » .
وجاء في مقال نشرته جريدة الثورة يوم ١٩٨٨/٨/١٩ : « اشارات المستقبل والتي تتكون من الافعال المضارعة وافعال الامر .. » .
وجاء في مقال نشرته جريدة الثورة ايضا يوم ١٩٨٨/٨/٩ : « كتاب السيف النثري الصادر عن منشورات مجلة الجواهر في فاس ـ المغرب ـ والذي يقع .. » .
وجاء في مقال نشرته جريدة الثورة ايضا يوم ١٩٨٨/٨/٩ : « انه المنهج الوصفي الموغل . والذي قد يذكرنا .. » .
في العبارات السابقة خطا واحد . ووقوع اربعة كتاب فيه يدل على شيوعه . اما الخطا فهو استعمال « واو » العطف قبل الاسم الموصول . والصحيح ان تحذف هذه الواو من العبارات المشار اليها جميعها . ولا تستعمل الا اذا عطف الاسم الموصول على اسم موصول قبله . نحو قولنا : « جاء فلان الذي تعرفه والذي تعترف بفضله » . وقولنا : « قرات المجلة التي تصدر في بغداد . والتي تحظى باقبال القراء عليها » . وهكذا .
● وجاء في مقال نشرته جريدة الجمهورية يوم ١٩٨٨/٨/٤ : « انما هناك من يعتقد انه احتاز على الصفة وامتلكها .. » .
ووجه الخطا هنا تعدية الفعل « احتاز » بحرف الجر « على » . والصحيح ان كلا من « حاز » و « احتاز » يتعدى بنفسه . يقال : « حاز الاموال يحوزها حوزا وحيازة » و « احتاز الاموال يحتازها احتيازا » اي ضمها الى نفسه . ومثل هذا يقال « حاز الشهادة واحتازها » . ويقال ايضا : « فلان حائز الشهادة الجامعية الاولية » . ولا يقال : « فلان حائز على الشهادة الجامعية الاولية » .

د . نعمة رحيم العزاوي